جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية

التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول

The Professional Empowerment of Using Modern Technology for the Pre-service teachers at the Universities of Gaza Governorates in the Light of Some Countries Experiences

إعداد الباحث

محمد زكريا عليان البشيتي

إشراف

الدكتور/ محمد هاشم أغا
أستاذ أصول التربية المساعد
جامعة الأزهر - غزة

الدكتور/ رزق عبد المنعم شعت
أستاذ أصول التربية المشارك
جامعة الأقصى - غزة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية
من كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة

1436هـ - 2015م

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

(البقرة، آية:32)

الإهـــــداء

إلى الذي بكى شوقاً لرؤيتنا رسول الله محمد ﷺ

إلى أبطال الوطن الجريح . . تحت الأرض شهداء

وفوق الأرض أسرى بواسل . . وعلى الثغور أسود

إلى روح الأب الشهيد الرئيس الراحل عنا جسداً/ياسر عرفات

إلى الذي أرهقته الشمس وضحى من أجل أن يرى نجاحي والدي العزيز

إلى العيون التي لا تمل من السهر والدعاء والدتي الغالية

إلى رفيقة دربي وشريكة حياتي زوجتي الحبيبة

إلى الذين قدموا لي الفرح والسعادة عمي الحاج أسعد وحرمه

إلى عزوتي وسندي في الحياة إخوتي وإخواتي وأبناء عمومتي جميعاً

إلى الذين لا يتسع المقام لذكرهم أصدقائي جميعاً

إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شـكر وتقـدير

الحمد لله رب العالمين، أعطى اللسان، وعَلَّم البيان، وخلق الإنسان، أهل الثناء والمجد، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد،،،

فإنني أشكر الله العلي القدير أولاً وأخيراً على توفيقه بإتمام هذا البحث، فهو – عز وجل – أحق بالشكر والثناء وأولى بهما، فالحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا الجهد المتواضع، فإن أخطأت فمن نفسي، وإن أصبت فمن الله وحده، وما توفيقي إلا من الله تعالى.

وانطلاقاً من قوله عليه الصلاة والسلام "**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**" (رواه الترمذي)، أتوجه بخالص الشكر والتقدير **للدكتور الفاضل/ محمد هاشم آغا ، والدكتور الفاضل/ رزق عبد المنعم شعت** المشرفان على هذه الرسالة، واللذين لم يبخلا عليّ بالجهد والتوجيه فكانا نعم المرشد والموجه، سائلاً الله – عز وجل – أن يديم عليهما موفور الصحة والعافية وأن يجزيهما عني خير الجزاء، إنه سميع مجيب.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من **الدكتور الأب/ فايز الأسود،** وإلى **الدكتور القدير/ فايز شلدان،** على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، والحكم عليها، وإثرائها بملاحظاتهما السديدة رغم أعبائهما الأكاديمية والإدارية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى جامعتي جامعة الأزهر وعمادة كلية التربية ممثلة بعميدها **الدكتور/ محمد عليان** وإلى أعضاء الهيئة التدريسية بقسم أصول التربية، لما قدموه من مساعدة لي، وكافة الخبراء المحكمين لأدوات الدراسة.

ويطيب لي أن أقدم الشكر الجزيل لوالديَّ حفظهما الله وعمي الحاج أسعد وحرمه وزوجتي الغالية وكافة الأهل والأقارب والأصدقاء وكل من عاون وساهم في إخراج هذا الجهد المتواضع من طور التفكير إلى الواقع العملي لكي يرى النور.

والحمد لله رب العالمين

الباحث

ملخص الدراسة

العنوان: التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول.

اعداد الباحث: محمد زكريا عليان البشيتي

إشـــراف:

د. محمد هاشم آغا **د. رزق عبد المنعم شعت**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول

ولتحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة أسئلتها على النحو التالي:

1. ما واقع التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين في جامعة (الأزهر، والأقصى) لإستخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات افراد العينة لواقع التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، التخصص، التقدير الجامعي)؟

هذا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، أما مجتمع الدراسة فيتكون من (2164) طالب وطالبة، أما عينة الدراسة فقد بلغت (326) طالب وطالبة وبنسبة (15%) من الطلبة المعلمين في جامعتي (الأزهر، والأقصى) في محافظات غزة.

ولتحقيق أهدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تتكون من (62) فقرة موزعة على مجالين: المجال الأول: التمكين المهني لاستخدام الحاسوب، والمجال الثاني: التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت، وقد تم التأكد من صدق وثبات الإستبانة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الأحصائية الأتية: التكرارات والنسبة المئوية والأوزان النسبية، والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري، ومعامل سبيرمان براون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار T لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي.

هذا وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. حصلت فقرات مجال (التمكين المهني لاستخدام الحاسوب) من قبل أفراد عينة الدراسة على متوسط حسابي يساوي (3.52)، والوزن النسبي يساوي (70.3%).
2. حصلت فقرات مجال (التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت) من قبل أفراد عينة الدراسة على متوسط حسابي يساوي (3.55)، والوزن النسبي يساوي (71.0%).

3. حصلت جميع فقرات (مجالات الاستبانة) من قبل عينة الدراسة على متوسط حسابي يساوي (3.53)، والوزن النسبي يساوي (70.65%).

4. لا يوجد فروق في درجة استجابة أفراد عينة الدراسة حول التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات (الأزهر والأقصى) لإستخدام المستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغيرات (الجنس،الجامعة، التخصص)، بينما توجد فروق تعزى لمتغير (التقدير الجامعي) وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة وللمجالات مجتمعة لصالح التقدير جيد جداً والتقدير ممتاز.

ومن ثم تم وضع التوصيات التالية:

- المحافظة على الدرجة العالية لبرامج التمكين المهني للطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في برامج إعداد وتمكين الطلبة المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية.
- تدريب الطلبة المعلمين على استخدام كافة تطبيقات الحاسوب وبرامجه وشبكات الانترنت بحيث لا يقل مستوى الاتقان لديهم عن درجة كبيرة جداً.
- زيادة المدة الزمنية التي يستغرقها الطلبة المعلمين في المختبرات الحاسوبية بالجامعة.
- عقد لقاءات تدريبية، وورش عمل، ونشر مطويات مستمرة للطلبة المعلمين تساعدهم على توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- تبادل الخبرات بين الجامعات للاستفادة في مجال تنمية وتطوير مهارات الطلبة المعلمين في ضوء المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية.

Abstract

Title: Professional Empowerment of Student Teachers in the Gaza Strip Provinces' Universities for Utilizing the Technological Innovations in light of the Experiences of Some Countries.

The Researcher : Mohammed Zakaria Elian Bashiti

Supervised by:

Pro. Mohammed Hashim Agha **Pro. Rizk Abdel Moneim Shaat**

The study aims to address the professional empowerment of student teachers in the Gaza Strip provinces' universities for utilizing the technological innovations in light of the experiences of some countries.

As to achieve the study objectives, the researcher has coined three questions as follows:
1- What is the reality of professional empowerment of student teachers in both (Al-Azhar & Al-Aqsa) universities for utilizing the technological innovations From their point of view?

2- Are there any statistically significant differences at the level of significance($\alpha \leq 0.05$) among the averages of the estimates of the study sample about the professional empowerment of student teachers in Gaza citys for utilizing the technological innovations with some differences in demographic variables (the sex , university, academic specialization, cumulative grade point average "GPA")?

Therefore; the researcher has applied the descriptive analytical approach, whereas the study population consists of (2164) male and female students, and the study sample has concluded into (326) male and female and percent (15%) students in both (al-Azhar and al-Aqsa) universities in the Gaza citys .

For achieving the study objectives, the researcher has developed a questionnaire consists of (62) paragraphs which are distributed between two areas. The first: discusses the professional empowerment for using the computer, while the second: discusses the professional empowerment for using the Internet. The validity and reliability of the questionnaire has been confirmed.

To answer the study questions, the following statistical methods have been applied: The study has applied the frequencies, the percentage and relative weights, arithmetical averages, Standard deviation, Spearman-Brown Coefficient, Cronbach's Alpha Coefficient, Pearson Correlation Coefficient, Independent Samples T Test, and One-Way Analysis of Variance.

The study has concluded a number of findings, the most importantly are as follows:
1- The paragraphs pertaining (the professional empowerment for using computer) have gained an arithmetic average of 3.52, with a relative weight 70.3% among the study sample.

2- The paragraphs pertaining (the professional empowerment for using the Internet) have gained an arithmetic average of 3.55, with a relative weight 71.0% among the study sample.

3- All the paragraphs of the questionnaire have gained an arithmetic average of 3.53, with a relative weight 70.65% among the study sample.

4- There is no difference in the degree of response among the study sample about the professional empowerment of the student teachers in both (Al-Azhar and Al-Aqsa) universities for utilizing technological innovations attributed to (the sex, university, academic specialization) variables. However, there is a difference in the degree of response among the study sample attributed to the (cumulative grade point average "GPA") variable within each area of the study and within the areas combined as well favor in appreciation very good and excellent appreciation .

In the light of study findings the researcher recommends the following:

- The universities should maintain a high level of professional empowerment to student teachers for utilizing technological innovations.
- and make use of the experiences of developed countries in preparing and empowering programs for student teachers to utilize technological innovations.
- They also should provide training courses to the student teachers for using all computer applications, programs, and Internet Websites, so to guarantee that their level of performance not to be less than very good.
- Moreover, they should increase the amount of time that spent by the student teachers in university computer laboratories.
- as well as holding training sessions, workshops, and distribute brochures and leaflets to the student teachers continually, that help them in applying the technological innovations.
- Finally, the researcher recommends the universities to work on exchanging experiences among each others to enhance the benefit in the area of improving and developing the student teachers skills in light of the applied technological innovations in learning teaching process.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
الملخص باللغة العربية	ث
الملخص باللغة الإنجليزية / Abstract	ح
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	س
قائمة الملاحق	س
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**9-1**
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	**62 -10**
المحور الأول: التمكين المهني للطلبة المعلمين	**25 -11**
مفهوم التمكين المهني للطلبة المعلمين	12
أهداف التمكين المهني للطلبة المعلمين	13
أهمية التمكين المهني للطلبة المعلمين	14
مبررات التمكين المهني للطلبة المعلمين	15
مزايا التمكين المهني للطلبة المعلمين	17
معايير التمكين المهني للطلبة المعلمين	18
أساليب التمكين المهني للطلبة المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية	19
معوقات التمكين المهني للطلبة المعلمين	22
احتياجات التمكين المهني للطلبة المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية	23

الموضوع	الصفحة
المحور الثاني: استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين	**26- 50**
مفهوم استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين	27
أهداف استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين	29
أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين	31
خصائص المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية	31
مبررات استخدام مستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية	34
الآثار الإيجابية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية	35
فوائد استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين	37
نماذج لبعض المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية	39
مجالات التمكين المهني للطلبة المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية	41
بعض المجالات المقترحة للتمكين المهني	44
المحور الثالث: تجارب بعض الدول العربية والعالمية	**51-64**
التجربة الماليزية	51
التجربة البريطانية	55
التجربة الأردنية	57
تجربة ولاية أوهايو الأمريكية	60
المستحدثات التكنولوجية في الجامعات الفلسطينية	62
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	**65- 87**
المحور الأول: الدراسات التي تناولت التمكين المهني	66
• التعقيب على دراسات المحور الأول	74
المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المستحدثات التكنولوجية في التعليم	76
• التعقيب على دراسات المحور الثاني	84
▪ •التعليق العام على الدراسات السابقة	85
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	**88- 101**
أولاً: منهج الدراسة	89
ثانياً: مجتمع الدراسة	90
ثالثاً: عينة الدراسة	90
رابعاً: أداة الدراسة (الاستبانة)	93
خامساً: تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة)	93

الموضوع	الصفحة
سادساً : صدق أداة الدراسة (الاستبانة)	94
سابعاً: ثبات أداة الدراسة (Reliability)	99
ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	100
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	**102- 121**
نتائج السؤال الأول وتفسيرها	103
نتائج السؤال الثاني وتفسيرها	113
التوصيات والمقترحات	120
قائمة المصادر والمراجع	**122**
ملاحق الدراسة	**135**

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
(2-1)	خدمات الإنترنت التي تم توظيفها في التعليم، وأخرى تم تصميمها من أجل التعليم	46
(2-2)	أنظمة تأهيل العلمين في الجامعات الأردنية	59
(4-1)	مجتمع الدراسة لجميع الطلبة المعلمين المسجلين لمقرر تدريب عملي"2" في الجامعة	90
(4-2)	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	91
(4-3)	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة	91
(4-4)	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص	92
(4-5)	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التقدير الجامعي	92
(4-6)	درجات مقياس ليكرت الخماسي	94
(4-7)	المحك المعتمد في الدراسة	94
(4-8)	معاملات الارتباط بين فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال	95
(4-9)	معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال	97
(4-10)	معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	98
(4-11)	معاملات الارتباط بين نصفي الاستبانة	99
(4-12)	معاملات الارتباط باستخدام طريقة ألفا كرونباخ	10
(5-1)	المتوسطات الحسابية والوزن النسبي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال التمكين المهني لاستخدام الحاسوب	104
(5-2)	يبين المتوسطات الحسابية والوزن النسبي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت	108
(5-3)	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لجميع مجالات الاستبانة	112
(5-4)	نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق في استجابات الطلبة المعلمين على محاور الاستبانة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)	113
(5-5)	نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق في استجابات الطلبة المعلمين على محاور الاستبانة وفقاً لمتغير الجامعة (الأزهر- الأقصى)	114
(5-6)	نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق في استجابات الطلبة المعلمين على محاور الاستبانة وفقاً لمتغير التخصص (علمي- انساني)	116
(5-7)	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التقدير الجامعي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)	117
(5-8)	اختبار شيفيه في المحور الأول التمكين المهني لاستخدام الحاسوب تعزى لمتغير التقدير الجامعي	118
(5-9)	اختبار شيفيه في المحور الثاني التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير التقدير الجامعي	119

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1-2	**أقسام المستحدثات التكنولوجية**	42

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	رقم الصفحة
1	خطاب تحكيم الاستبانة بصورتها الأولية	136
2	قائمة بأسماء المحكمين	143
3	الاستبانة بصورتها النهائية	144
4	مراسلات تسهيل المهمة	150

الفصـــل الأول
الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

إن مهنة التعليم من أعظم المهن وأقدسها، لأنها مهنة الرسل والصالحين، وقد رفع الله من شأن هذه المهنة، فقال في محكم تنزيله: **(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)** [المجادلة: 11]، كما وأكد رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) على عظمة العلم بقوله: "**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**"(رواه البخاري)، فمهنة التعليم أم المهن لاحتياج جميع المهن لمعلمين يقومون بالإعداد والتدريب لمن يعمل بهذه المهن، وتكتسب مهنة التعليم أهميتها نظراً للأدوار التي يقوم بها المعلم من عملية تعليم وقيادة وتوجيه وبناء أفراد المجتمع وتهيئتهم للقيام بعمليات التنمية البشرية الشاملة للمجتمع.

وتطورت مهنة التعليم وطرائقها وأساليبها لتتلاءم والمتغيرات الحضارية التي يواجهها المجتمع في حاضره ومستقبله، والتي يجب أن تتهيأ لها وتتفاعل معها أنظمة المجتمع المختلفة (شريف،24:2005)، وخاصة في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي، وثورة المعلومات، وثورة الإتصالات.

فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقنين، وأصبح للتقنيات التعليمية الحديثة دور فاعل بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته. وفضلاً عن ذلك فقد صارت تلك التكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام وعناصر المنهج على وجه الخصوص، وجعلها أكثر فاعلية ، وذلك من خلال الاستفادة منها في عملية التعليم والتعلم مما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف العملية التعليمية المنشودة (شوق،54:2001).

شهدت السنوات الماضية طفرة هائلة فى المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم، وقد تأثرت عناصر منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها فى العديد من الدول بهذه المستحدثات، فتغير دور المعلم بصورة واضحة وأصبحت كلمة معلم / مدرس Teacher غير مناسبة للتعبير عن مهامه الجديدة، وظهرت فى الأدبيات الحديثة كلمة مسهل Facilitator لوصف مهام المعلم على أساس أنه الذى يسهل عملية التعلم لطلابه. (البحيري،56:2005)

وعليه يجب اتقان المعلم لاستخدام الأساليب الحديثة في العملية التعليمية مما لها من فائدة في تحسين العملية التعليمية التعلمية والسير بها نحو الأمام وخاصة في ظهور التقنيات الحديثة كالحاسوب والشبكة العنكبوتية (الكثيري،124:2004).

لذلك يعد موضوع تطوير الطلبة المعلمين من الموضوعات المهمة، ويرجع ذلك إلى التطورات المتعددة التي تمر بها المؤسسة التعليمية من جهة والثورة التكنولوجية من جهة أخرى، والتي تتطلب متابعتها بشكل مستمر من أجل الإستفادة منها في العملية التعليمية.

ومن أجل تحقيق هذه المطالب والاحتياجات التعليمية في ضوء الثورة التكنولوجية، كان من الضروري إحداث تغيرات جذرية في منظومة إعداد الطالب المعلم، بحيث لا يقتصر إعداد وتمكين الطالب المعلم على نمط التدريس التقليدي داخل قاعات الدراسة، بل الاعتماد على نمط يستطيع توظيف التطورات في مستحدثات التكنولوجيا الحديثة في التعليم، مع اتسامه بالمرونة والكفاءة والفاعلية، وفي الوقت نفسه تمكين الطلبة المعلمين من القدرات والمهارات والمعارف الضرورية واللازمة لنجاحهم في الحياة الاجتماعية والوظيفية في عصر ثورات المعارف والتكنولوجيا والاتصال؛ لذلك لجأت عديد من مؤسسات التعليم العالي في دول مختلفة إلي استخدام نمط التعلم المزيج القائم علي الدمج بين نمطي التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، والتي أثبتت كثير من الدراسات فاعليته في تنمية كثير من القدرات والمهارات التعليمية لدى الطلبة في مرحلة الإعداد (خلف الله،283:2014).

ومما سبق جاءت أهمية التمكين المهني التكنولوجي لتنمية قدارت الملعمين لاستخدامات تطبيقاتها بهدف مواكبة التطورات التكنولوجية المعاصرة التي تواجهها العملية التعليمية، وسد الثغرة بين كفايات المعلمين نحو توظيف تطبيقات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية؛ ولتسهيل الوصول إلى مصادر التعلم والخدمات بهدف تحسين التعليم.

ومن الواضح أن أبرز تقنيات المعلومات تتمثل في تطور تقنية الحاسب الآلي، وشبكة المعلومات الدولية، والتي نشأت بناء عليها فكرة التعليم الإلكتروني، وذلك لإحداث تحسين في العملية التعليمية، ومواجهة المدارس والمناهج للانفجار المعرفي والتكنولوجي ومسايرته، فيما تتيح شبكة المعلومات الفرص للتعلم ذاتيًا أو من خلال الأقران، كما توفر التقنيات الحديثة إمكانية الحوار التفاعلي بين المعلم وطلبته، مما يساعد على استكمال عناصر العملية التعليمية، إضافة إلى أن استخدام المستحدثات التكنولوجية وأدواتها في التعليم لها مميزات عديدة مما يعود بالنفع على التربية (فرج،251:2005).

وقد أوضحت الدورة الخامسة والأربعون لمؤتمر التربية الدولي في توصياتها أن ظهور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة أحدثت تغيرات في مجال التربية، ولعل من أهمها التحول من التركيز على الأهداف النظرية للتخصصات إلى التركيز على الأهداف العملية، واكتساب معارف أساسية متداخلة ومترابطة إضافة إلى تغير دور المعلم من كونه المصدر الوحيد للمعرفة إلى منسق وميسر العملية التعليمية (الحلفاوي،33:2006).

ومن هذا فإن مهام كليات التربية التي تقوم بإعداد المعلمين وتدريبهم قبل ممارسة المهنة، أصبحت لها أصولها وقواعدها ومناهجها التي ارتبطت بنظريات التعليم والتعلم الحديثة، ذلك لكي تحقق وظائفها في القرن الحادي والعشرين وتلبيها بنجاح، وعليها أن تكون قادرة على الاستجابة بفعالية لحاجات طلبتها المعلمين والتي تناسب مدخلات وعمليات العملية التعليمية في إضافة عامل التفاعلية، من خلال تدريبهم وتأهيلهم بالتفاعل باستخدام مستحدثات التكنولوجيا وأدواتها مثل: (الكمبيوتر– الانترنت – الفيديو التفاعلى اليوتيوب– الوسائل المتعددة والفائقة– أدوات ويب2– شبكة المؤتمرات المرئية)(العوضي،68:2013).

وقد أخذ الاهتمام بتطوير الطلبة المعلمين في مؤسسات التعليم العالي يحظى باهتمام كبير في كثير من جامعات الدول من مثل: ماليزيا، بريطانيا، أمريكا، الأردن؛ لذا يمثل تمكين المعلمين أحد أكثر القضايا شيوعاً في ضوء التوجهات العالمية لتحديد مواصفات معلم القرن الحادي والعشرين فنجد أن منظمة إعادة التشكيل المهني لمعلم القرن الحادي والعشرين بولاية أوهايو الأمريكية تقدم توصيفًا للتوجه نحو إعداد معلم يرتكز على التمكين ضمن مجموعة من المعايير الحاكمة التي تصف الأداء، وتتدرج هذه المهنية في كافة المهارات التدريسية التي يديرها معلم العصر الحديث(الغريب، 232:2009).

وتعد حاجة كليات ومعاهد التربية الفلسطينية لتحقيق التمكين المهني للطلبة المعلمين، نتاجاً طبيعياً للتغيرات المعرفية والتكنولوجية الجديدة عن طريق وضع استراتيجيات للطبة المعلمين؛ ليؤدوا أدوارهم على الوجه الأكمل، في ضوء هذا النظام الجديد المعتمد على المستحدثات التكنولوجية.

(العاجز، والبنا:8:2003)

ومما سبق يتبين أهمية دور كليات التربية في التمكين المهني لإعداد المعلمين فى القرن الحادى والعشرين ويركز الباحث على مجال التمكين المهني لإستخدام المستحدثات التكنولوجية لما تمثله من أهمية كبيرة في إعداد المعلم العصرى، المعلم الملم بعلوم الحاضر والمستقبل ، المطلع على التطورات العلمية الحديثة فى مجال تخصصه، الذى يستطيع التعامل بمهارة مع المستحدثات التكنولوجية المتجددة في هذا العصر، خاصة تلك المستخدمة في العملية التعليمية، ليتمكن من استخدام طرائق وأساليب ووسائط تكنولوجية حديثة فى الأغراض المختلفة، وهذا يعنى أن معطيات القرن الحادى والعشرين تتطلب أدواراً تربوية متجددة للمعلم لتواكب إيقاع العصر وتحديات المستقبل.

لذا أكدت مجموعة من الدراسات على أهمية التعلم المعتمد على التكنولوجيا في تعلم الطلبة، وتحسين مستويات تحصيلهم واتجاهاتهم نحو التعلم بشكل عام، ففي الدراسة التي قامت بها شبكة نود لتكنولوجيات التعلم (The Node Learning Technologies Network, 2003) أشارت نتائجها إلى أن التعلم المعتمد على دمج تطبيقات التكنولوجيا الحديثة أفضل من التعلم الاعتيادي داخل

الصفوف، مع أفضل ما يمكن أن يقدمه التعلم عن طريق شبكة الإنترنت، لتحسين التفاعل وملائمة التعلم الموجّه ذاتيًّا من قبل الطلبة (Alger,2007:9).

واعتنت الجامعات الأمريكية بتطوير خبرة الطلبة المعلمين حيث يشير مشروع الولايات المتحدة الأمريكية والقائم على المعايير الوطنية للتكنولوجيا التعليمية للمعلمين «Educational National Teachers for Standards Technology» إلى الدور المتوقع للمعلم متمثلًا في أن يكون المُصمم والمقيم والمشارك في إنتاج تكنولوجيا التعليم، بما تشمله من استخدام شبكة الإنترنت والتعليم عن بعد، وإنتاج البرامج التعليمية وبرامج المحاكاة. (Sanjaya,2008:36)

وفي بريطانيا يتم إختيار المدربين للطلبة المعلمين من محاضري وأساتذة الجامعات الذين يقيِّمون البرامج ويتم الإستعانة بالخبراء في المجالات التعليمية ، ويتم إختيار المتدربين حسب قدراتهم وإحتياجاتهم ، والوزارة تنشر معلومات عن كل برنامج وتزود بها المدارس والجهات المعنية بالأمر مما يتيح أمام المتدربين إختيار ما يناسبهم (أبو عطوان، 2008: 86).

في ضوء ما سبق لأهم تجارب الدول الرائدة في مجال برامج التمكين المهني في الجامعات المتقدمة، فإن كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في حاجة لاستخلاص أهم النظم العالمية في بنية تكوين التمكين المهني في ضوء المستحدثات التكنولوجية والخاصة بتدريب الطالب المعلم على الاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة مثل تطبيقات جهاز الحاسوب، وتطبيقات شبكة الإنترنت، فكانت الدراسة الحالية والتي تعتبر من الدراسات الأوائل –حسب علم الباحث– التي تناولت موضوع التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول.

مشكلة الدراسة:

تعد الحاجة للتمكين المهني للطلبة المعلمين في كليات التربية الفلسطينية نتاجاً طبيعياً للتغيرات المعرفية والتكتولوجية الجديدة ، ولكونها تركز على الإرتقاء بأفكارهم وتعزيز خبراتهم وتجويد مهاراتهم في الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية حتى لا تتوقف عند المستوى الذي وصلوا إليه عند التخرج، والذي لم يعد يكفي لمواجهة تحديات العصر الحالي الذي يتميز بتدفق المستحدثات التكنولوجية والمعلومات باستمرار وسهولة الاتصالات عبر الشبكات العالمية.

والتمكين المهني يتسم بالشمول والاستمرارية، ولكي يرتقي مستوى الطلبة المعلمين يجب زيادة فاعلية الإعداد المهني لديهم في كليات التربية عن طريق التدريب بخبرات تتعلق بالجانب التكنولوجي بجانب الجانب الأكاديمي والتربوي، وبحيث يؤدي التمكين المهني بجميع الخبرات التي ترفع مستوى الطلبة المعلمين وزيادة كفاياتهم في أدوارهم المستقبلية ومع الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال.

حيث تم القاء الضوء على التمكين المهني للطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعات محافظات غزة، للكشف عن مستوى قدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وأسلوب تفكيرهم، وتلبية احتياجاتهم، ومساعدتهم على التغلب على المشكلات التي تواجههم عند ممارسة مهنتم خاصة فيما يتعلق باستخدام أدوات ووسائل المستجدات التكنولوجية في مجال التعليم، والتعرف إلى أبرز التجارب العربية والعالمية التي اهتمت اهتماماً كبيراً بقضية التمكين المهني للطلبة المعلمين في كليات التربية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين في جامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات افراد العينة لدرجة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، التخصص، التقدير الجامعي)؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات افراد العينة لدرجة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير الجنس (ذكر–أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر–الأقصى).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير افراد العينة لدرجة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير التخصص (علمي–انساني).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير افراد العينة لدرجة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير التقدير الجامعي (مقبول– جيد– جيدجداً– ممتاز).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحديد مستوى التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين في جامعة (الأزهر، والأقصى) لإستخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظرهم.
2. التعرف إلى الفروق في مستوى التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، التخصص، التقدير الجامعي).
3. تقديم بعض التوصيات المقترحة لتدعيم التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء نتائج هذه الدراسة وتجارب بعض الدول.

أهمية الدراسة:

تكمن أهميـة الدراسـة ومبرراتهـا في أنها:

1. قد تفيد الطلبة المعلمين في تمكينهم مهنياً ضمن نظم وتجارب بعض الدول المتقدمة في التدريب على إستخدام المستحدثات التكنولوجية.
2. قد تفيد هذه الدراسة الجامعات وكليات التربية في تحديد أوجه القوة والقصور في مستوى التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة؛ لتأخذ بعين الاعتبار تطوير برامج الإعداد الجامعي في ضوء إستخدام المستحدثات التكنولوجية.
3. قد تفيد هذه الدراسة القائمين على التعليم خاصة وزارة التربية والتعليم في تأهيل وتدريب المعلمين قبل الخدمة أو أثناء الخدمة في إستخدام المستحدثات التكنولوجية.
4. قد تفيد هذه الدراسة الباحثين والمختصين في مجال إعداد وتدريب المعلمين وذلك في تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين وأدائهم والعمل على حلها خاصة في إستخدام المستحدثات التكنولوجية.
5. تأتي هذه الدراسة كمحاولة لتطوير مكونات برنامج الإعداد الجامعي لطلبة كليات التربية وفق تجارب بعض الدول المتقدمة حيث تفتح المجال أمامهم لإثراء المجال التربوي للقيام بدراسات أخرى حول إعداد المعلم وفق الاتجاهات الحديثة لمواجهة المتغيرات الثقافية المعاصرة لجميع التخصصات.

حدود الدراسة:

تم تحديد إطار هذه الدراسة بالحدود الآتية:

-**حد الموضوع:** تقتصر الدراسة على دراسة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول وسيشمل المجالين: الحاسوب، وشبكة الإنترنت.

-**الحدد البشري** : اقتصرت الدراسة على الطلبة المعلمين.

-**الحد المؤسسي:** اقتصرت الدراسة على جامعتي (الأزهر والأقصى).

-**الحد المكاني:** محافظات غزة.

- **الحدد الزماني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014-2015م).

مصطلحات الدراسة:

من المصطلحات المهمة التي ترد في هذه الدراسة والتي يعرفها الباحث إصطلاحاً وإجرائياً ما يلي:

1- التمكين المهني:

عرف(الهنداوي، 2007: 3) التمكين المهني للطلبة المعلمين بأنه: "سلسلة البرامج والأنشطة التي تقدمها كليات التربية؛ لرفع مستوى أداء الطلبة المعلمين، وزيادة نموهم في الجوانب المعرفية، والمهارية؛ ليتمكنوا من القيام بما هو منوط بهم من أدوار متجددة ومتغيرة نحو دمج الأجهزة والأدوات والوسائل الإلكترونية الحديثة في الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف وزيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية ورفع مستوى مشاركة المتعلم الإيجابية في هذه العملية".

يعرف الباحث التمكين المهني **للطالب المعلم اجرائياً بأنه** : زيادة فعالية الطالب المعلم في كليات التربية بجامعتي الأزهر والأقصى عن طريق تحسين كفايتهم لإستخدام مستحدثات التكنولوجيا، ورفع مستوى أدائهم، وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم وإنعاش معلوماتهم وتجديد خبراتهم لمواجهة التطور التكنولوجي في المواقف التعليمية، واستثمار أدوات التكنولوجيا لتحقيق الأهداف المرجوة.

2- الطالب المعلم:

يعرف الباحث **الطالب المعلم اجرائياً بأنه:** هو الطالب الذي يدرس في مختلف التخصصات والمسجل في كلية التربية والمرتبط بالتربية العملية، والملتحق بإحدى جامعات محافظات غزة: الأزهر أو الأقصى.

3- المستحدثات التكنولوجية:

عرف (الحلفاوي،4:2006) المستحدثات التكنولوجية بأنها: "كل ماهو جديد وحديث فى مجال توظيف التكنولوجيا فى العملية التعليمية، من أجهزة وآلات حديثة وأساليب تدريسية بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية".

يعرف الباحث **المستحدثات التكنولوجية اجرائياً بأنها:** القدرة على اكتساب مهارات استخدام كل ما هو جديد وحديث فى مجال توظيف الوسائل التكنولوجية فى العملية التعليمية، من أجهزة وآلات حديثة وأساليب تدريسية؛ بهدف زيادة قدرة الطالب المعلم بكليات التربية في جامعتي الأزهر والأقصى على التعامل معها وتوظيفها في العملية التعليمية مثل: تطبيقات استخدام الحاسوب، واستخدام وتوظيف تطبيقات شبكة الإنترنت والتي تم قياسها بالدرجة الكلية التي حصل عليها الباحث بالاستبانة.

4- تجارب بعض الدول:

يعرف الباحث **تجارب بعض الدول اجرائياً بأنها** : مجموعة النظم والمؤشرات العالمية المرتبطة بمكونات بنية التمكين المهني بما يجب أن يصل إليه الطلبة المعلمين فرادى أو جماعات في مجال استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء التجربة (الماليزية، البريطانية، الأردنية، ولاية أوهايو الأمريكية).

الفصل الثاني
الإطار النظري

- المحور الأول: التمكين المهني للطلبة المعلمين
- المحور الثاني : استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين
- المحور الثالث: تجارب بعض الدول العربية والعالمية

الفصـــل الثـــاني

الإطـار النظـري

مقدمة:

إن نجاح العملية التعليمية يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود معلم كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح؛ لذلك نجد الأمم المتقدمة تولي جل اهتمامها لإيجاد معلم يمتلك كفايات تعليمية وصفات شخصية متميزة يستطيع من خلالها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة، ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتنمية مفاهيمهم وتوسيع مداركهم وتنمية أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية.

المحور الأول: التمكين المهني للطلبة المعلمين

مقدمة:

في الوقت الذي كانت تتصف فيه العملية التربوية بالبساطة في الماضي حيث كان هدفها تعليم الطلبة مهارات القراءة والكتابة والحساب وبعض العادات والتقاليد البسيطة أصبح اليوم على المعلم أن يضيف لأدواره تربية وتأهيل النشء؛ ليواجهوا مظاهر التكنولوجيا والتغييرات المتسارعة والمتلاحقة في العالم.

"ويعتبر المعلم عصب العملية التربوية والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها كما يعتبر أكبر مدخلات العملية التربوية وأخطرها" (بشارة، 27:1986).

من هنا تظهر أهمية وضرورة التمكين المهني للمعلم كون المعلم مسئولاً عن إعداد وتنشئة أجيال المستقبل خصوصاً في ظل ما يواجه المعلم اليوم من مجموعة التغيرات والتحديات في المجالات العلمية والمعرفية والتكنولوجية التي لا يمكن إغفالها عند التفكير بمهنة التعليم باعتبارها من أهم المهن التي لها دورها في عملية التنمية الشاملة لذلك من الضروري التأكيد على أهمية إعداد معلم الغد وتأهيله وتمكينه لمهنته(شقفة، 66:2010).

فالمعلم من أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية وخاصة عندما يواجه مطالب التغيير والتطوير السريع والانفجار المعرفي والعلمي والتكنولوجي في عالمنا المعاصر، يحتاج إلى إعداد وتدريب مستمر يمكنه من اللحاق بكل جديد في ميدان العلم، ومن رفع كفاياته بما يسهم في تطوير العملية التربوية وتحسينها، فنظم التعليم على اختلاف فلسفاتها وأهدافها تولي عملية التمكين المهني للمعلمين قبل وأثناء الخدمة أهمية وعناية فائقة إدراكاً منها بأن زيادة فعالية المعلم، وارتقاء أدائه في مهنته ينعكس على فاعلية النظام التربوي (نجم الدين،53:2004).

هناك ضرورة للتمكين المهني في ضوء المستحدثات التكنولوجية لمعلم الغد، ذلك إدراكاً لخطورة التخلف عن مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، لمواجهة الزيادة المطردة في المعلومات ومصادرها فالحقيقة التي يجب أن نعيها هي أن أي تقاعس أو تخلف في استخدامات التكنولوجيا، وما نجم عنها

من تطبيقات كالتعليم الالكتروني، سيؤثر على حاجة المتعلم التعليمية ويجعله يبتعد شيئاً فشيئاً عن روح العصر الرقمي الذي نعيشه (العلي،108:2005).

ويشير الباحث إلى أن التعليم في ضوء المستحدثات التكنولوجية يحتاج إلى معلم متمكن مهنياً؛ لذا فإن من المهم جداً إعداد معلم الغد بشكل جيد حتى يصل إلى المستوى الذي يتطلبه التعليم في ضوء المستحدثات التكنولوجية ونقله إلى واقع أفضل، وبالتالي فهو بحاجة ماسة لأن يكون ماهراً في استخدام مستحدثات التكنولوجيا؛ حتى يتمكن من تنفيذ كل المهام والأنشطة التعليمية، ويحقق التدريس والتفاعل داخل الفصل.

2-1-1 مفهوم التمكين المهني للطلبة المعلمين:

لقد فرضت التغيرات العديدة في حياتنا الثقافية والاقتصادية مفاهيم جديدة في حياة المعلمين المهنية مثل مفاهيم العولمة وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وانعكست علي مهنتهم وعلي نظريات إعداد المعلم من جهة أخرى، فكان من الطبيعي أن يعاد النظر في منظومة إعداد المعلمين لتصبح أكثر ملائمة مع معطيات العصر؛ (غانم،51:2009) لذلك كان من الضروري إعداد المعلمين إعداداً تربوياً ومهنياً وتكنولوجياً في ضوء العديد من الكفايات التي يشترط أن يكتسبها المعلم قبل ممارسته لمهنة التدريس والتي تعد أساساً للاعتراف به كمعلم محترف ومعتمد.

وفيما يلي يعرض الباحث أهم ما ورد عن مفهوم التمكين المهني:

عرف (مقرب،44:2000) بأنه " تطوير كفايات وقدرات الفرد في إطار مهنته المستقبلية بهدف زيادة فاعلية أدائه وتحسين ظروف عمله ورفع مستوى الإنتاجية لديه ".

وقد أضاف (نصر، 278:2004) قائلاً بأنه "عملية منظمة مدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة تلزم الطلبة المعلمين لقيامهم الفعال بالمسئوليات المدرسية اليومية أو ترميم ما يتوافر لهم منها بتجديدها وإنمائها أو سد العجز فيها لتحقيق غرض أسمى هو تحسين فعاليتهم وبالتالي زيادة التمكين الكمي والنوعي للمتعلمين".

وقد أشار (العوضي، 41:2013) في تعريفه إلى شمولية التمكين المهني بأنه عبارة عن" مجموعة من الأساليب المتعلقة بالطرق التربوية التي تعد معلماً عن غيره في أداء مهنته، وتشمل إعداده المهني وإلمامه بالأساليب التربوية الحديثة وإعداده الجيد للدرس والتخطيط له، ونشاطه المدرسي وقدرته على الابتكار والتقويم الجيد".

ويرى البعض بأن التمكين المهني كل خبرات التعليم التي يزود بها الطلبة المعلمون من أجل إحداث تغير في السلوك يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة مستقبلاً، وهو عملية منظمة هادفة وفرصة ذهبية تتاح لهم للانتقال إلى تقديم الأفضل بشرط أن يتوفر لدى الطالب المعلم عنصرا القدرة والرغبة (توفيق ،123:2002).

كما عرّفت (كفافي ،282:2005) مفهوم التمكين المهني للطلبة المعلمين بأنه تلك العملية التي تستهدف تحقيق أربعة أهداف هي: إضافة معارف مهنية جديدة للطلبة المعلمين، تنمية المهارات المهنية، تنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة لتمكين الطلبة المعلمين من تحقيق تربية ناجعة لتلاميذهم.

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أن مفهوم التمكين المهني للطلبة المعلمين قد ركز على:

- صقل شخصية الطالب المعلم كقائد ومدير وموجه للمواقف التعليمية المختلفة.
- الوصول بفكر الطالب المعلم إلى أبعد ما يكون في الخوض بالعلوم التربوية .
- إعداد الطالب المعلم القادر على مواجهة التحديات التي تواجهه أثناء قيادته للموقف التعليمي.
- إثراء معلومات ومعارف الطالب المعلم وتحسين كفاءته المهنية وأدائه، من أجل تحسين العملية التعليمية.
- التمكين المهني يغير سلوك الطالب المعلم إلى الأفضل .
- تقديم الانشطة والبرامج والخبرات وفقاً لحالجة كل من الطلبة المعلمين خلال مرحلة إعدادهم الأكاديمي والمهني.

2-1-2 أهداف التمكين المهني للطلبة المعلمين:

يتفق الجميع بأن المعلم هو محور التغيير، فقد يغير مسارات أمم بأكملها، فالمعلم عنصراً فعالاً ورئيسياً في العملية التعليمية؛ فإذا كان هدفها الأساسي هو رفع إنجاز الطلبة، فإن المسئول الأول عن تحقيق هذا الهدف هو المعلم، ولا شك أن ذلك يتوقف على التمكين المهني للطالب المعلم، فالعلاقة بين تنميته وإنجاز طلبته علاقة طردية؛ حيث يؤثر تمكين المعلم مهنياً في توجيه العملية التعليمية بما يعد به من ممارسات تدريسية من خلال تطوير نموه المهني نحو التجديد والتميز في الأداء من خلال استخدام التكنولوجيا، من هنا نلاحظ أن الاهتمام بالطالب المعلم وتمكينه مهنياً من أولويات المهام التي يسعى إليها التربويون لتحقيق الأهداف التالية:

- مساعدة الطلبة المعلمين على ممارسة أدوارهم بكفاءة وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
- تلافى أوجه القصور في إعداد الطلب المعلم قبل التحاقه بالمهنة، وتزويد مؤسسات إعداده بتلك الجوانب حتى يتسنى لها مراجعة خطط الإعداد.
- تحديث خبرات الطلب المعلم وتطويرها؛ وذلك من خلال اطلاعه على أحدث النظريات التربوية والنفسية، وطرق التدريس الفعالة وتقنيات التدريس الحديثة.
- تحسين وتحديث المعارف التخصصية للطلبة المعلمين (الرواف،325:2009).
- تبصير الطلبة المعلمين بخطط الدولة وتوجهاتها، ومشكلات المجتمع، والمطلوب منهم.
- مساعدة الطالب المعلم على الترقي والتقدم الوظيفي، وكذلك الأمان الوظيفي.
- تغيير الاتجاهات السلبية للطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

- حث الطالب المعلم على استخدام تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة (مدكور،505:2006).
- إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لتجريب وتطبيق النظريات التربوية داخل حجرة الدراسة أي ربط النظرية بالتطبيق (برنامج التربية العملية).
- تنمية الصفات الأخلاقية التي ينشدها المجتمع من المعلم كي يستطيع تنشئة طلبته عليها.
- تنمية استعداد الطالب المعلم لتحمل المسئوليات والأدوار الجديدة.
- رفع مكانة الطالب المعلم اجتماعياً، وتحقيق الرضا الوظيفي لأدواره المستقبلية.
- مساعدة الطالب المعلم على حل المشكلات التربوية التي قد تواجهه.
- تشجيع الطالب المعلم على التعاون والاستفادة من زملائه.
- تشجيع المعلم على الابتكار والإبداع في عمله (الديب،15:2007).
- مواجهة المتغيرات المهنية والقدرة على التكيف معها.
- زيادة الإنتاجية الفكرية والعلمية في ميدان التخصص.
- صياغة القرارات وإبداء الرأي بصورة عقلانية وتفكير سليم(نصر،277:2004).

وبشكل عام يخلص الباحث إلى أن هدف عملية التمكين المهني هو:

- إثراء الخبرات والمهارات الخاصة بالطلبة المعلمين إلى الأفضل.
- تقديم الأنشطة والممارسات والبرامج المتجددة التي تلبي حاجات الطلبة المعلمين في مرحلة إعدادهم .
- تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين، والقدرة على حل المشكلات والعراقيل التي تواجههم.
- قدرة الطالب المعلم على التمييز بين ما هو سلبي أو إيجابي في الموقف التعليمي.
- المشاركة في وضع الخطط التعليمية الخاصة بالمدارس والمديريات والوزارات فالمعلم هو رأس المال الحقيقي للدول .

2-1-3 أهمية التمكين المهني للطلبة المعلمين:

إن نجاح عملية التعليم تتوقف على مدى امتلاك المعلم للمهارات والخبرات التربوية المختلفة، فمخرجات التعليم ونواتجه مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقوة إعداد وتأهيل المعلم لأن التدريس علم له أصوله وقواعده ويمكن ملاحظته وقياسه نسبياً وتقويمه وبالتالي التدرب على مهاراته وزيادة نموه المهني، لهذا يعتبر التطوير حاجة ملحة لعملية الإصلاح الجذري للعملية التربوية خروجاً من حالة التلقين والحفظ والنقل والاستظهار والتي تعمل على تخلف التعليم بصفة عامة والتعليم الأساسي بصفة خاصة، إلى مواكبة الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.

إننا اليوم بأمس الحاجة إلى التمكين المهني للطالب المعلم لأنه يعمل على تبادل الأفكار، وتحسين طرق التدريس وتطويرها وتوجيه نشاطه وتطوير أساليبه مما يبعد الملل عن نفسه ويطلعه على أفضل الطرق والأساليب ويزداد حباً وتفاعلاً مع مهنته (العجمي،115:2004).

وعليه فإنه من الأهمية تمكين الطالب المعلم ليواجه مطالب التغيير والتطوير السريع والانفجار المعرفي والعلمي والتكنولوجي في عالمنا المعاصر، حيث يحتاج إلى إعداد وتدريب مستمر يمكنه من ملاحقة الجديد في ميدان عمله، ومن رفع كفايته الإنتاجية، بما سيسهم في تطوير العملية التربوية ذاتها وتحسينها، على اعتبار أنه معلم المستقبل وأهم مدخلات العملية التعليمية والضامن لنجاحها (الحجايا،128:2009).

ويضيف (صبان، 1:2011)"إن توظيف المستحدثات التكنولوجية التي أفرزها التزاوج الحادث بين مجالي تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية أصبح ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات، ومنها مهارات التعلم الذاتي، ومهارات المعلوماتية وما تتضمنه من مهارات التعامل مع المستحدثات: التكنولوجية، ومهارات إدارة الذات، بدلاً من التركيز على إكسابهم المعلومات".

"إن المعلم هو نموذج حي يجب أن يتجسد فيه كل ما نتوق إليه من كمال في مجال التعليم، ولعلنا نلمس دائماً في تقاليدنا وثقافتنا العربية ما للمعلم من منزلة عالية" (برنامج التطوير المهني،45:2012).

وإذا سلمنا بأهمية التمكين المهني للطالب المعلم وما لها من تأثير على مستقبل العملية التعليمية فإن هذا يقودنا إلى الاعتراف بأن التمكين المهني يجب أن يكون هو المحور الذي تتركز عليه كل الجهود في هذا المجال لأن الارتقاء بالعملية التعلمية لا يتحقق إلا عن طريق الارتقاء بإعداد معلميها، فمخرجات العملية التعليمية مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بإعداد وتمكين المعلم ، فكلما ازدادت الجهود المبذولة وعظمت كلما كانت المخرجات التعليمية مرضية أكثر، وكلما زاد التمكين المهني للطالب المعلم كلما كان إستخدامه للمستحدثات التكنولوجية بصورة ملفتة وكلما خرج عن الإسلوب التقليدي القائم على الحفظ والإستظهار والتلقين الذي يعمل على قتل روح الجماعة في الموقف التعليمي.

2-1-4 مبررات التمكين المهني للطلبة المعلمين:

إن المعلم كونه ميسراً وفاعلاً في الموقف التعليمي، فإنه يتطلب رؤية موحدة لجوانب المعرفة الإنسانية كما يتطلب معرفة بمجالات الربط بينها وربطها بمجالات التطبيق؛ لذلك كان لا بد من عملية تمكين مهني شاملة للطالب المعلم حتى يكونوا قادرين على القيام بأدوارهم واستخدام التكنولوجيا، وذلك برفع مستوى كفاءتهم وإكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أدائهم إلى الأفضل وهي

عملية مكملة لإعدادهم قبل الخدمة فهي عملية طويلة المدى تبدأ قبل التعيين في الوظيفة، وتستمر طول سنوات دراسة الطالب المعلم، وقد كان هناك عدة عوامل دعت إلى ضرورة هذا النمو وحتميته ذكرها فيما يلي:

- التطور التكنولوجي وانعكاساته على العملية التعليمية من حيث توظيف مستحدثات التكنولوجيا الحديثة وتقنيات التعليم والتعلم.
- التغير الذي حصل على أدوار معلم المستقبل، فتطورت تقنيات الاتصال وتعدد مصادر التعليم أدى إلى إحداث تغييرات جوهرية في متطلبات الموقف التعليمي من حيث التحديث والتطوير المستمر للمناهج الدراسية ووسائل نقل المعرفة مما انعكس بدوره عليهم.
- عدم توافر الأعداد الكافية من المعلمين المؤهلين بشكل حديث وفق اعتبارات استخدام التكنولوجيا الحديثة وتحقيق الجودة التعليمية الحالية في جميع التخصصات.
- تزايد تفاقم التحديات المرتبطة بعصر المعلوماتية في مطلع الألفية الثالثة للقرن الحادي والعشرين. (الديب،14:2007)

ويضيف (سلامة، 76:2006) أن مبررات التمكين المهني للطلبة المعلمين تكمن في:

- عنصر بالغ الأهمية في تنفيذ كل برامج الإصلاح والتطوير التعليمي.
- التطورات التي لحقت بأدوار ومسئوليات معلم المستقبل بفعل التغيرات المتسارعة في التعليم كل هذا أدى إلى توسيع نطاق مسئوليات تمكين الطالب المعلم؛ ليصبح منتجاً للمعلومات أكثر منه ناقلاً لها.
- الحاجة لمواجهة تحديات القرن الحالي.
- الحاجة إلى الحافز المهني الذي يمكنهم من تحسين أدائهم للمهام الموكلة إليهم.

فالطالب المعلم يجب أن يكون على دراية بالمستحدثات التكنولوجيا الحديثة التي تسهل عملية التعليم، وأن يكون ذو خبرة ومعرفة عميقة بأساليب التدريس للأدوار التعليمية المتنوعة، للقيام بوظائف المرشدين الأكاديميين، أو الميسرين في نظام التعليم الحديثة، التي تتصف بالتفاعلية واستخدام أساليب غير تقليدية؛ لذا فإن هذا النظام يتطلب تخطيطاً لبرامج التمكين المهني للطلبة المعلمين، وهذا الأمر يستلزم تدخلات على مستوى كبير من جانب المسئولين وصانعي السياسات ومتخذي القرارات بكليات التربية (Flower, 2002: 60).

وقدم سبيلان (Spillane, 1993: 32) وصفاً لمبررات التمكين المهني التي تقوم بها إحدى الجامعات، في تدريب الطلبة المعلمين على كيفية استخدام أجهزة الفيديو كون فرانس المتاحة في قاعات التدريس بجامعتهم، وكذلك التدريب العملي، والذي يدرب المعلمين على الوقوف الفعلي

بالتطبيقات العملية، وقد أكدت ولكوت (Wolcott , 1993: 742) على أهمية التدريب والدعم المستمر للطلبة المعلمين من خلال تركيز التمكين المهني على الكفايات الضرورية لهم.

ويؤكد سنجايا (Sanjaya,2008: 455) على مبررات التمكين المهني في ضرورتها بتنفيذ ورش العمل المتضمنة لموضوعات استخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي، حيث إن نجاحه يعتمد على الاستفادة القصوى من الأساليب التكنولوجية الحديثة وتوظيفها. وعلى ذلك يجب أن يتلقى الطلبة المعلمون فيه على كيفية استخدام الوسائط المتعددة؛ ليصبحوا على دراية كافية بتوظيفها، وتنمية مهاراتهم على المدى البعيد لمهنة التعليم في ضوء استخدام التكنولوجيا.

ومما سبق يخلص الباحث لأهم المبررات الآتية:

- الحاجة إلى توافر طلبة في المدارس تمتلك مهارات عصرية متقدمة في التكنولوجيا تستطيع أن تتميز وتتمايز في التكنولوجيا الحديثة وتدخل دوائر التنافس المحلية والعالمية .
- حاجة الطلبة المعلمين إلى معرفة كيفية التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة .
- تزايد تفاقم التحديات المرتبطة بعصر المعلوماتية في القرن الحادي والعشرين.
- التغيرات الحاصلة في دور المعلم حديثاً وثقل المهام الموكلة إليه والتي تحتاج إلى تمكين مهني قوي حتى يستطيع تنفيذ هذه المهمات الموكلة إليه.
- إن الطالب المعلم بحاجة إلى اكتساب كفايات ومهارات وتنمية إتجاهاته وتوسيع مداركه فكان من الواجب العمل على تمكينه مهنياً.

2-1-5 مزايا التمكين المهني للطلبة المعلمين:

تعتمد نتائج مجالات تنمية المعلم مهنياً على المجال الذي يواجه فيه المعلمون فرص تعليم شاملة وتراكمية ومعززة على مدى مراحل مسيرة حياتهم العملية، وتعتمد نتائج التنمية المهنية للمعلمين على المجال الذي يعمل فيه المعلمون كمحيط طبيعي، يتيح لهم أن يدمجوا ما قد تعلموه في تطبيقهم العملي في حجرة الدراسة؛ لذلك فكان من الضروري القيام بتنمية مهنية شاملة ومثمرة ومتميزة عن طريق ما يأتي:

- رفع مستوى أداء المعلم عن طريق اكسابه المهارات المعرفية والميدانية المستحدثة في ميدان عمله.
- الاهتمام المتزايد بتنمية المناهج الدراسية في ضوء الممارسات العملية للمعلم والمتعلم.
- ضرورة التغير التربوي في ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة محلياً وعالمياً.
- الاستفادة من عمليات ونتائج التنمية المهنية في توجيه برامج ومراكز تدريب المعلمين (نصر،295:2004).

ويرى الباحث أن هذه المزايا التي تختص بها عمليه التمكين المهني تجعلها في قمة الأولويات التي يجب الاهتمام بها ومتابعتها وعدم إغفالها حتى نضمن وجود معلمي مستقبل يقودون العملية التعليمية قيادة بناءة ومثمرة.

2-1-6 معايير التمكين المهني للطلبة المعلمين:

إن عملية التمكين المهني التي نرجوها للطلبة المعلمين تتطلب منهم أولاً أن يكونوا راغبين في ذلك مقبلين عليه حتى يكونوا قادرين على تنمية أنفسهم بأنفسهم، من خلال فرص تنموية متنوعة، قائمة على التأمل والبحث، يتمكنون من خلالها من إنتاج المعرفة بدلاً من تلقيها، خاصة وأننا نتحدث عن عملية تمكين مهني وليس مجرد تدريب حرفي يقتصر على إكساب الطلبة المعلمين بعض المهارات التي تجعلهم يؤدون عملهم بطريقة آلية، ويذكر ديسلر (Dessler, 2003: 836) بعض معايير التمكين المهني على النحو التالي:

- يرتكز التمكين المهني للطالب المعلم على دعم الكفايات العلمية والمهنية للطالب المعلم.
- يتعين أن يتم تفعيل برامج وأنشطة التمكين المهني وفق حاجات الطالب المعلم وفي ضوء مستوى وإمكانياته وخصائص شخصيته.
- يدعم التمكين المهني إعداد الطالب المعلم قبل الخدمة لأدواره المستقبلية.
- أن يدرك الطلبة المعلمون بوضوح طبيعة السياق المحيط بالتدريس وخبراته.
- التمكين المهني عامل حاسم في كل برامج الإصلاح والتحسن التربوي ومن ثم يجب أن تكون برامجه جزء لا يتجزأ من خطة هذا التحسن.
- يتسق التمكين المهني مع المتطلبات الأساسية للتعلم الأكاديمي وتوقعات تصميمها بحيث تزود الطلبة المعلمين بالمعلومات والمهارات الضرورية.

على برامج التمكين المهني أن تنطلق من المبادئ لدورها في تزويد الطالب المعلم ببعض المهارات والاتجاهات التي تساعده في تشخيص المشاكل التي قد يتعرض لها وإيجاد حلول لها، وتقييم الحلول، ومحاولة الربط بين النظرية والتطبيق للوصول به إلى مستوى التميز في ضوء المبادئ التي سوف تساعد على الإيفاء بالمتطلبات التي تفرضها المعايير المتعلقة بالعناصر الأخرى للعملية التعليمية، مثل تعديل سلوك الطلاب، ومواكبة التطورات الحديثة، وكيفية التعامل مع المجتمع ومؤسساته، وهو بذلك يضرب مثلاً حسناً في النمو والتقدم والإعداد (الديب،22:2007).

ويرى الباحث أنه من الأهمية أن يعد المعلم في ضوء مستقبل أفضل بحيث يبحث في قدراته عن مكامن قوته لكي يعرف جيداً أن دوره يتوافق مع متطلبات عصرنا الذي يتسم بالتفكير والإبداع والتميز والانفتاح على التطورات التكنولوجية وخاصة مستحدثات التقنيات التعليمية، من هنا فلا بد أن تنطلق عملية التمكين المهني للطالب المعلم من عدة منطلقات تدعم ذلك، ومن أهمها:

- أن يتضمن التمكين المهني ممارسات ذات مغزى عقلي واجتماعي ووجداني.
- أن يؤمن الطالب المعلم بضرورة التمكين المهني له لكي يواكب التطورات الحديثة.
- أن تكون التكنولوجيا الحديثة والتدرب عليها من أهم المرتكزات التي يرتكز عليها المشرفون على التمكين المهني
- إيجاد التوازن بين اهتمامات الطلبة المعلمين وبين احتياجات المؤسسة التي ينتمي إليها.
- أن يهدف التمكين المهني لأن يصبح المعلم مشاركاً ومساعداً وموجهاً في تنفيذ البرامج التعليمية ، وصاحب قرار داخل المؤسسة.

2-1-7 أساليب التمكين المهني للطلبة المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية:

توجد العديد من الأساليب لبرامج التمكين المهني؛ لتحقيق أهدافها، من أجل إكساب الطلبة المعلمين الكفايات والمعارف والمهارات الجديدة المناطة بهم، مدعمة بأدوات وأساليب حديثة، مثل: شبكات الإنترنت، والأجهزة السمعية والبصرية، والشرائح، وأفلام الفيديو، والأدوات الإلكترونية، ووسائل لاتصال الحديثة مثل الفيديو الكونفرانس، وقواعد المكتبات الإلكترونية المشتركة (مرسي،513:2007)، والزيارات والتدريب العملي وفق استراتيجيات كليات التربية.

وهناك عدة وسائل يمكن من خلالها تنمية الطلبة المعلمين مهنياً منها ما يكون أثناء الخدمة ويشترك في تفعيلها مدير المدرسة والمشرف الأكاديمي وكل ما له صلة في الإدارة والإشراف ومن هذه الوسائل الدراسة الذاتية والدروس التوضيحية والزيارات المتبادلة مع المعلمين وحلقات النقاش الاجتماعات والورش التعليمية والزيارات الميدانية والصفية والتدريس المصغر والدراسات العليا (الديب،18:2007).

وأكد (الحداد،64:2004) أن التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهم في تحسين وتفريد عملية التمكين المهني، وأشار إلى أن استخدامها في الإعداد والتأهيل له دور فعال في تطوير العملية المهنية.

وهناك دراسات تلقي الضوء على بعض الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في التمكين المهني للطلبة المعلمين والتي أثبتت نجاحها (Sanjaya, 2008: 37)، والتي تقترح استخدام حلقات البحث، وورش العمل، والمواد الشاملة، وإتاحة الفرص لإقامة المؤتمرات، ودوائر الأقران المستديرة، بالإضافة إلى المصادر الإلكترونية والأنظمة التحفيزية وفرق الدعم.

وقد اقترحت بعض الدراسات بعض الأساليب المتبعة في برامج التمكين المهني لإستخدام المستحدثات التكنولوجية ، لعل من أهمها ما يلي (العوضي،46:2013)،(الحربي،317:2006)، (أحمد،120:2004):

- **المحاضرة:** تعتبر من أكثر وسائل التدريب شيوعاً وتمثل عرضًا موجزًا لمجموعة من الخبرات العلمية للدارسين في فترة زمنية معينة، في جو من التفاعل الاجتماعي من خلال العلاقات بين المحاضر والدارسين، وغالبًا ما يكون المحاضر ذو خبرة عميقة في موضوع المحاضرة التي يلقيها، والتي تتعلق بكيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- **أسلوب التدريب:** يعتبر التدريب ذو أهمية بالغة في تحقيق التنمية المهنية، والتي تمثل في مضمونها عملية مستمرة تسعى إلى تحسين المعارف، والمهارات، والكفايات، وتطويرها حتى يستطيعوا مواكبة التغيرات التي تحدث في المجتمع الخارجي، ويعتبر التدريب أحد المكونات الأساسية التي يعتمد عليها في تنمية قدرات الأفراد في ضوء المستحدثات التكنولوجية، وقد يكون هذا التدريب في الكليات بمختبرات الحاسوب.
- **أسلوب التعلم الذاتي:** يعتمد هذا الأسلوب على استقلالية الطلبة المعلمين، وتوفير جو من الديمقراطية والحرية أثناء تمكينهم مهنياً، ويعتبر التعلم الذاتي أحد الأساليب التي ظهرت لتوظيف الاستراتيجيات التربوية، حيث يستطيع الأفراد أن ينمو مهاراتهم بعيداً عن خبرات الآخرين المهنية، ويستطيعوا تعميم ممارساتهم المهنية ذاتياً في ضوء اكتساب المعلومات والمهارات الجديدة عن الكفايات والمهارات المناسبة لأدوارهم الجديدة، ويتحقق ذلك من خلال العمل على توفير الدوريات العلمية والمراجع الأساسية في المكتبات الجامعية، وعن طريق الحضور، والاستماع، والاطلاع على الندوات، والمحاضرات، والمؤتمرات، وحلقات النقاش، وإجراء الدراسات والأبحاث، والتأليف والترجمة، ومطبوعات ووسائط متعددة بغرض الاستخدام المنزلي.
- **المؤتمرات:** تعد من أساليب التمكين المهني؛ لأنها فرصة طيبة وإيجابية لتلاقي الخبرات، والأفكار، والآراء في شكل جمعي. ويعد هذا التجمع فرصة طيبة لتدريب الطلبة المعلمون على الحوار، والمناقشة، والاستفادة من الآراء والأفكار الجديدة، بالإضافة إلى أنها فرصة لاكتساب المزيد من المعلومات، والخبرات والمهارات في مجال التخصص، مما يحقق التمكين المهني العلمي.
- **الورشة التعليمية:** تعد الورشة التعليمية من أفضل أساليب التمكين المهني التي تحظى بقدر كبير من النجاح والانتشار، لأنها تسير وفق نظام يعمل فيه الطلبة المعلمين بشكل جمعي وتعاوني في ضوء أسس من أهمها: وجود خبراء ومتخصصين يتوافر لديهم الوعي بنظام العمل بالورشة، والتخطيط الجيد للورشة بما يضمن نجاحها وتحقيق أهدافها في تنمية الكفايات الجديدة للطلبة المعلمين واطلاعهم أول بأول على أهم متطلبات المستحدثات التكنولوجية، والإجابة عن استفساراتهم.

- **برامج التعاون وتبادل الخبرات بين الأقران:** حيث تعمل على إفادة الأفراد المعلمين المستجدين من آراء الأساتذة الأقدم من حيث الخبرة والمعرفة المتخصصة بصورة تسهم في رفع كفاياتهم التدريسية، والعلمية، والمهنية، والتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم، وتتم من خلال ورش العمل والحلقات التدريسية، وغيرها.
- **البعثات (المنح الدراسية):** ويقصد بها إيفاد الطلبة المعلمين (المتدربين) إلى مؤسسات تعليمية رائدة، أو إلى مراكز، أو معاهد علمية، أو بحثية، أو تكنولوجية متميزة، للتدريب على الأساليب والاتجاهات الحديثة في مجال التعليم والتدريس واستخدام وتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة، مما لا يمكن إدراك الخبرة إلا في موقعها.
- **البحث العلمي:** يقوم هذا الأسلوب على تفعيل مشاركة الطلبة المعلمين في القيام بالأبحاث، والدراسات، أو الانضمام إلى اللجان المكلفة بتطوير برامج التمكين المهني بالجامعة، حيث تتيح لهم التعديل، وانتقاء النظم والبحث عن الآليات التي تضمن التطوير الجيد لهم، وزيادة حماسهم ودافعيتهم.
- **الزيارات أو الجولات:** وفيها يقوم الأعضاء الجدد بزيارة بعض المدارس المتقدمة، وخصوصاً المدارس الخاصة، وتستخدم الوسائط الفنية والتكنولوجية، وتعتمد الإنترنت في الكشف عن المعلومات، وذلك لمعرفة طريقة عملها، بهدف نقل الخبرات الموجودة بها إلى كفاياتهم ومهاراتهم المستقبلية.

وأضاف (عبيد،136:2006) أساليب أخرى منها:

- تشجيع الطلبة المعلمين على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجالاتهم العلمية والتربوية ومناقشتها أثناء الاجتماعات الفنية.
- تمكين الطلبة المعلمين من تطوير ممارستهم التدريسية وصقل خبراتهم، وتبادلها، وتنمية مهاراتهم ونقد ومراجعة استراتيجياتهم خلال البرامج العملية التي تتاح لهم.
- حث الطلبة المعلمين على تقديم المبادرات وبذل الجهد في تطوير المناهج بالتعاون مع الأكاديميين وواضعي السياسات التعليمية.
- توفير ثقافة التطوير من خلال تنميتهم على بناء العلاقات المهنية مع بيئتهم وبين المجتمع.

ويرى الباحث أن نجاح أي عملية تمكين مهني يتطلب من الطالب المعلم بالإضافة إلى التمتع بمؤهلات أكاديمية أن يكون على علم بنظريات التعليم، وأن يكون ماهراً في استخدام تقنيات وتكنولوجيا التربية ورغم تنوع الأساليب المستخدمة في برامج التمكين المهني، إلا أنه يمكن الجمع بين كل تلك الأساليب معاً، ولابد من مراعاة الطلبة المعلمين من حيث مستوياتهم والفروق في أدائهم، والهدف من

التمكين المهني، وهذا يتطلب التعرف على احتياجات الطلبة المعلمين، وبث روح التعاون والمحبة، وحثهم على الإبداع والابتكار واستخدام التكنولوجيا في التعلم، ومهارة استخدام التقنيات التربوية، وتدريبهم على التنمية الذاتية بالقراءة والاطلاع، وعقد الحلقات النقاشية وورش العمل بما يرفع من كفاءتهم.

2-1-8 معوقات التمكين المهني للطلبة المعلمين:

تسعى كليات التربية في الجامعات الفلسطينية جاهدة لتوافر تمكين مهني قوي للطلبة المعلمين يتناسب والواقع الحالي للعملية التعليمية واستشراف قوي للمستقبل ولكن توجد بعض المعيقات التي تحد من تحقيق التمكين المهني لأهدافه ومنها:

- الإفتقار إلى التكيف في العلاقات الإنسانية وظروف الحياة والعمل.
- إفتقار كليات التربية في جامعات محافظات غزة إلى الإمكانيات والأدوات الخاصة بالتمكين المهني.
- تعتمد الجامعات الفلسطينية بشكل كبير على المواد النظرية لا العملية في تدريسها.
- العلاقة بين الجامعات الفلسطينية وجامعات الدول المتقدمة ضعيفة مما يحول دون التبادل الفكري والاكاديمي ولعل أحد الأسباب التي تحول دون هذا التبادل الحصار الخانق المفروض على محافظات غزة.

ويرى (الطاهر،47:2003) "أن تطوير أعضاء هيئة التدريس مهنياً قضية حديثة نسبياً ولذلك تنقصها الخبرة أو المرافق أو مصادر التمويل اللازم لبرامج التطوير".

وقد صنف (الخوالدي،30:2004) عدة معوقات للتمكين المهني كما يلي:

- معيقات على مستوى الفرد.
- معيقات على مستوى الوظيفة أو المهمة.
- معيقات على مستوى المنشأة.
- مشكلات على مستوى السياسة العامة.

أما (ريغينا شونفلد،39:2008) فقد ذكر عدة معوقات أهمها:

- ضعف مستوى برامج التمكين المهني ذاتها.
- ارتباط التطوير ببرامج التمكين المهني برغبة بعض الطلبة المعلمين.
- الافتقار إلى قيادة قوية.
- غياب الرؤية المستقبلية.
- الخوف من التغيير ومعارضته لما يحمله من تهديدات.
- ضعف المعلومات عن برامج التمكين المهني.

- نقص الكفاءات اللازمة للتطوير من موارد مادية وبشرية (كوادر تدريبية).
- ضعف الرغبة في العمل الجماعي.
- ضعف الحوافز المادية والمعنوية.

يرى الباحث أنه دائماً تقابل عملية توظيف كل ما هو جديد ومستحدث في مجال ما من المجالات بمعوقات وصعوبات تحد من التوظيف الأمثل له، وعلى الرغم من تعدد المميزات والفوائد التي تتمتع بها المستحدثات التكنولوجية إلا إنه توجد بعض المعوقات التي تواجه توظيفها في كليات التربية يلخص الباحث أهمها:

- ضعف مواكبة كليات التربية للتطورات الحديثة في مجال إعداد الطالب المعلم.
- الأزمة الإقتصادية الذي تعاني منها بعض الجامعات الفلسطينية والتي تحول دون الإهتمام بالتمكين المهني.
- الحصار والخناق الإسرائيلي والذي يقف امام إنفتاح الطلبة المعلمين على العالم الخارجي (كتلقي الدورات في الدول المتقدمة مهنياً وتكنولوجياً، والمشاركة في المؤتمرات والندوات العالمية التي تطور وتنمي العملية التعليمية.
- عدم قناعة الطلبة المعلمين باستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- اقتصار مجال البحث التربوي على مجال واحد وهو البحث الأكاديمي.

أما بالنسبة لكيفية التغلب على هذه المعوقات من وجهة نظر الباحث فإنه يجب على الجميع أن يدركوا بأن كثير من الأمور قابلة للتطويع بطريقة تجعلها تتناسب مع احتياجاتنا وظروفنا؛ لذا فإنه من الممكن أن ندرب أنفسنا ونعودها على أن تتوائم مع متطلبات العمل والتطورات في بيئة العمل ومنها التطورات في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

2-1-9 احتياجات التمكين المهني للطلبة المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية:

إن أحد أهم جوانب التجديد التربوي في مؤسسات التعليم، يقوم على الاستفادة من إمكانات الثورة التكنولوجية وعلى رأسها المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم؛ وقد تأثرت عناصر منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها بما تسهم به المستحدثات التكنولوجية في تحسين وزيادة كفاءة وجودة العملية التعليمية التعلمية. ولقد تغير دور المعلم بصورة واضحة وأصبحت كلمة معلم / مدرس Teacher غير مناسبة للتعبير عن مهامه الجديدة، وظهرت في الأدبيات الحديثة كلمة مسهل Facilitator لوصف مهام المعلم على أساس أنه الذى يسهل عملية التعلم لطلبته، فهو يصمم بيئة التعلم Learning Environment ويشخص مستويات طلبته ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية، ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المنشودة.

ويؤكد (سلامة،11:2006) على" أن إلمام المعلم أياً كان تخصصه بمفهوم تكنولوجيا التعليم يجعله قادراً على استخدام مستحدثاتها في التدريس بفاعلية، كما يزيد من اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدامها ويزودهم بأساليب متنوعة في التدريس تتماشى مع النظم الديمقراطية للتعليم مما يتيح للتلاميذ فرص الاشتراك النشط".

إن توفير احتياجات التمكين المهني الفعال للطلبة المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية تتطلب ضرورة تأهيل الطالب المعلم وتمكينه مهنياً وبشكل مستمر من خلال إلمامه بما يلي:

- إتقان استخدام تقنيات التعليم المتطورة.
- إتقان التطبيقات العملية لاستخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات وقواعد البيانات في تدريس مادة التخصص.
- إتقان التطبيقات العملية على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التخصص.
- التمكن من توفير التدريبات المصورة واللفظية في حل المشكلات التعليمية.
- التمكن من تطوير وسائل تعليمية متنوعة ومستجدة عند وضع الخطط اليومية والفصلية.
- إتقان تحديد مصادر المعرفة المختلفة التي تتيحها شبكة الإنترنت للبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة (العوضي،52:2013).
- امتلاك مرونة في التفكير تسمح له بتقبل كل جديد مهم ومفيد لإثراء العملية التعليمية.
- التمكن من تدريب طلبته على التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة لتلك الجوانب المعرفية حتى يغرس ذلك في نفوسهم منذ الصغر في هذا العصر المتجدد.
- التمكن من استخدام التكنولوجيا التعليمية وتقنية المعلومات المتجددة في طرق التدريس.
- التمكن من استخدام استراتيجيات التدريس مثل التعلم التعاوني، والتعلم المصغر، والتعلم الفردي.
- إتقان التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة وصولاً لمصادر المعرفة.
- توجيه طلابه إلى الأنشطة التي يميلون إليها ويحبونها (العنزي،18:2007).
- التمكن من كيفية إتقان طلابه للحوار وعرض الأفكار بشكل منطقي ومقنع.
- غرس المرونة وتقبل آراء الآخرين في سلوك طلبته.
- يعلم طلبته فنون الاتصال المختلف مع الآخرين.
- يعلم طلبته كيفية إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين (الحصري،146:2000).

ومما سبق يتضح للباحث أنه من المناسب أن يؤهل الطلبة المعلمين إلى الطرق الحديثة في التدريس تعتمد على المستحدثات التكنولوجية، وهذا الأمر يتطلب التمكين المهني اللازم للطلبة المعلمين على الأدوار والمهام التي تساعده على أداء مهامه المطلوبة بفعالية عالية منها: امتلاك

المؤهلات التخصصية، والتقانية الكافية، بحيث يكون قادراً على استخدام تطبيقات الحاسوب وشبكة الإنترنت، وتكنولوجيا الوسائل الإلكترونية، والتفاعل مع المنتديات العلمية، وتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في الإنتاج العلمي على المستويين الفكري والعملي.

المحور الثاني: استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين

مقدمة:

يمتاز العصر الحالي بالتقدم الهائل في مجالات تكنولوجيا التعليم، الأمر الذي فرض عدداً من التحديات على النظام التعليمي في مراحله المختلفة، مما تطلب العديد من التغيرات من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكانياتها في خدمة العملية التعليمية.

شهدت المستحدثات التكنولوجية وفي مقدمتها الحاسوب والإنترنت نمواً وتطوراً سريعين في العقدين الماضيين أسهما في دخولها جميع مناحي الحياة وفي مقدمتها قطاع التعليم. فقدمت هذه المستحدثات العديد من الوسائل والأدوات التي لعبت دوراً كبيراً في تطوير أساليب التعليم والتعلم مما أتاح الفرصة لتحسين هذه الأساليب من خلال توفير المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم والتغلب على الفروق الفردية بينهم بطريقة فعالة. وقد أثبتت الأبحاث عظم الإمكانات التي توفرها تكنولوجيا التعليم لعناصر العملية التعليمية ومدى فعاليتها في عمليتي التعليم والتعلم (الزبون وعبابنه،42:2010).

حيث يولي كثير من التربويين اهتمامهم اليوم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، ولما كان المعلم عصب العملية التعليمية لما له من قدره على التخطيط والتصميم والاستخدام الامثل لكل المواصفات المتاحة لصالح العمليات التعليمية فكان من الضروري تمكين المعلمين مهنياً على استخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يحقق التفاعل في العملية التعليمية (Lindsey, 2000: 546).

إن تحقيق التطوير التربوي الذي تصبو إليه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، يتطلب التأكيد على أدوار جديدة للمعلم الفلسطيني، منها الإلمام بالتيارات التكنولوجية العالمية، ومسايرتها وتوظيفها في المواقف التعليمية؛ ولذلك فمن خصائص معلم المستقبل أن يكون تكنولوجياً ،أي مكتسبا للمهارات الخاصة بالتقنيات التعليمية الحديثة ووسائل الاتصال المعاصرة ومطبقا لها في التدريس.

(العوضي،14:2013).

لقد أثرت التكنولوجيا في العملية التعليمية وأدت إلى تغيير العديد من المواقف التعليمية، وذلك على أثر التطور المستمر في المعرفة والزيادة المطردة في الخبرات الإنسانية، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفاهيم وخبرات وأنظمة وأساليب ومداخل حديثة في منظومة التعليم، منها: شبكات المعلومات، الإنترنت، التعليم عن بعد، البلوقات، السبورة الذكية، المدونات، الوسائط المتعددة ، التعليم الإلكتروني، الفصل الافتراضي، الفيديو التفاعلي... إلى آخره من مستحدثات، ومن ثم أصبحت تكنولوجيا التعليم ضرورة ملحة لكافة الطلبة المعلمين في جميع المراحل التعليمية لرفع كفاءة ومستوى العملية التعليمية التربوية.

2-2-1 مفهوم استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين:

لمعرفة ماهية المستحدثات التكنولوجية يجب علينا أولاً التعرف إلى التكنولوجيا، وتكنولوجيا التعليم، من حيث معناها وخصائصها وأهميتها.

2-2-1-1 التكنولوجيا Technology:

لو بحثنا عن كلمة تكنولوجيا في المعاجم فإننا لا نجد هذه الكلمة فهي ليست كلمة عربية، وأصلها يعود إلى اللغة الإغريقية القديمة، حيث إن التكنولوجيا مصطلح مركب من مقطعين (Techno) وتعني حرفة أو صنعة أو فن و(Logy) وتعني علم (مدكور،166:1985).

وتعرف التكنولوجيا بأنها:" تعني علم التقنية أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة" (عسقول، 6:2006).

وتعرف التكنولوجيا بأنها:" العلم الذي يعني بعملية التطبيق المنهجي للبحوث والنظريات وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين، لمعالجة مشكلاته، وتصميم الحلول العلمية المناسبة لها، وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها وتقويمها لتحقيق أهداف محددة" (خميس،2:2003).

وتعرف التكنولوجيا بأنها :" الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية، وتطبيقاتها لخدمة الإنسان ورفاهيته". (اللقاني والجمل، 142:2003)

وعرفت التكنولوجيا بأنها:"عملية شاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة واستخدام موارد مادية وغير مادية بأسلوب النظم لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية في المجتمع".
(الفتلاوي،176:2006).

من التعريفات السابقة يتبين أن:

- التكنولوجيا والعلم كل منهما يكمل الآخر والتكنولوجيا هي عبارة عن ذراع العلم.
- التكنولوجيا هي الجانب التطبيقي للمعرفة العلمية.
- التكنولوجيا ذات صبغة إنسانية فهي تسعى إلى توفير الرفاهية للإنسان وتيسير سبل عيشه على الحياة من خلال تقديم حلول عملية لمشكلاته.
- التكنولوجيا شاملة لكل مناحي الحياة العلمية ، فلا تخلو أي معرفة من تطبيقات تكنولوجية .

2-2-1-2 تكنولوجيا التعليم:

لقد قام التربويون بوضع العديد من التعريفات لمفهوم تكنولوجيا التعليم وقد تأثرت هذه التعريفات برؤية أصحابها لمفهوم تكنولوجيا التعليم:

فعرفت تكنولوجيا التعليم بأنها هي ذلك البناء المعرفي المنظم من البحوث والنظريات والممارسات الخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعلم، وتطبيقها في مجال التعلم الإنساني، وتوظيف العناصر البشرية أو غير البشرية لتحليل النظام والعملية التعليمية، ودراسة مشكلاتها، وتصميم العمليات والمصادر المناسبة كحلول عملية لهذه المشكلات وتطويرها (إنتاج وتقويم)، واستخدامه وإدارتها وتقويمها، لتحسين كفاءة التعليم وفعاليته وتحقيق التعلم (خميس،5:2003).

وعرفت تكنولوجيا التعليم بأنها:" عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني، واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد على نشاط المتعلم وفرديته ومنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فعالية" (الحيلة،48:2006).

وعرفت بأنها:" تلك العملية التي توظف أسلوب النظم في المواقف التعليمية، سعياً لتخطيطها وتنفيذها وتقويمها، مستعينة بالمصادر البشرية وغير البشرية، ومستندة إلى نتائج الأبحاث في مجال التعليم والتعلم من اجل تحقيق الاهداف التعليمية"(عسقول،8:2006).

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن هدف تكنولوجيا التعليم خدمة العملية التعليمية، والسعي نحو تحقيق أهدافها، وأن المستحدثات التكنولوجية تندرج ضمن بند استخدام وتوظيف مصادر التعلم البشرية وغير البشرية وتؤكد على نشاط المتعلم وبالتالي فإن المستحدثات التكنولوجية هي منتج من منتجات تكنولوجيا التعليم.

2-2-1-3 المستحدثات التكنولوجية:

عند الحديث عن المستحدثات التكنولوجية فإننا نتحدث عن توظيف العديد من الأفكار، والاختراعات المستحدثة، والتي تتميز بالجدة والناتجة عن التطورات العلمية، والتكنولوجية السريعة، والتي ترتب عليها ظهور عدد من المخترعات، والابتكارات التي يمكن توظيفها في مجال التعليم، والنهوض بالعملية التعليمية، وذلك بتوظيف كل ما هو مستحدث وجديد من أجهزة، وأفكار للنهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق أهدافها.

وتعرف المستحدثات التكنولوجية على أنها: حلول إبداعية ومبتكرة لمشكلات التعليم، توسيعاً لفرصه، تخفيضاً لتكلفته، ورفعاً لكفاءته، وزيادة لفاعليته، بصورة تتناسب مع طبيعة العصر المعلوماتي، وتتمثل تلك الحلول (الغريب،108:2004) فيما يلي:

- مادية تتمثل في الأجهزة والأدوات مثل الكمبيوتر واجهزة الإنتاج والعرض، والمواد والوسائل التعليمية والبرمجيات.

- فكرية وتشتق من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم والتعلم، وعلوم الاتصال والمكتبات، ونظم المعلومات.

- تصميمية وتنتج وفق طبيعة العملية التعليمية، مما يجعها تتميز بالفاعلية والفردية والتنوع والتكاملية.

ويقصد بالمستحدثات التكنولوجية بأنها:" كل ما هو جديد وحديث ينتج عن التطبيق المتقن لتكنولوجيا الكمبيوتر والوسائط المتعددة والتعليم عن بعد، وما يرتبط بها من برامج وقنوات اتصال وشبكات وأجهزة لنقل وتجهيز وتخزين ومعالجة واسترجاع البيانات والمعلومات لتحقيق الأهداف التعليمية" (عبد الحميد،29:2003).

وتعرف على أنها:" الاستفادة من نظريات العلم والتعلم وتطبيقاتها لإنتاج أفكار جديدة تؤدي إلى وجود أجهزة وآلات وأدوات، ومواد وبرامج ونظم جديدة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، وتطويرها ورفع كفاءتها وحل مشكلاتها وزيادة فعاليتها ومسايرتها لتغيرات العصر الذي نعيشه"
(عثمان،61:2006).

وعرفت مستحدثات تكنولوجيا التعليم بأنها:" مفهوم يشير إلى منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل؛ لرفع مستوى العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية" (النجار،711:2009).

ويتضح مما سبق أن الهدف الأساس للمستحدثات التكنولوجية هو رفع كفاءة المعلم والمتعلم لإنجاح العملية التعليمية، وكذلك مواكبة التطور الهائل في المعرفة والتكنولوجيا، والخروج عن الوضع التقليدي للعملية التعليمية، والذي يقوم به المعلم على الإلقاء والحفظ والتلقين والاستظهار، ومجال استخدام المستحدثات التكنولوجية وتبنيها في العملية التعليمية، يرتبط بعمليات التمكين المهني للطلبة المعلمين لاستخدام منتجات تكنولوجيا التعليم وأدواتها، داخل مختبر الحاسوب، وفي الصف الدراسي بمهارات تربوية وتكنولوجية، ومهارية باستخدام أجهزة الحاسوب والبرامج المعدة لذلك، وشبكة الإنترنت وما وفرته من رحلة معرفية وإثراء للمنهج المقرر.

2-2-2أهداف استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين:

على معلم الغد أن تكون لديه كفاءة تكنولوجية، وأن تتصاعد تلك الكفاءة بشكل دائم مع التطورات الحادثة بتكنولوجيا المعلومات، على أن تساهم كل مهارة يكتسبها المعلم بكفاءة في إيجاد مهارة أخرى جديدة لديه وهكذا ليكتسب خبرات توظيف مستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية، ويصبح متميزاً في التعامل مع طلبته وإثارتهم ودفعهم لمزيد من التعلم.

أوضحت (سويدان، ومبارز،23:2007) أربعة أهداف رئيسة تجعلنا نستخدم المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية وهي:

- تحقق مثالاً واقعياً للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- تساعد على التعلم التعاوني نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبرها، فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم، لذا يمكن استخدام العمل التعاوني، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة، ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل اليه.
- تساعد على الاتصال بالمعرفة العلمية بأسرع وقت وأقل كلفة.
- تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس، لأنها بمثابة مكتبة كبيرة يتوفر فيها عدد كبير من الكتب والبرامج التعليمية باختلاف المستويات

وهناك مجموعة من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية ذكر منها (الموسى، 169:2002)، (العوضي،61:2013)، (الشرهان،16:2001):

- المساهمة في تأسيس ثقافة المعلومات لدى الجيل الناشئ لتأهيلهم بمتطلبات العصر الحديث.
- المساهمة في إنشاء مجتمع المعرفة والمعلومات من خلال الاهتمام بتقنيات المعلومات ووسائطها.
- إحداث تطوير جذري في التعليم يعتمد على ما تنتجه تقنية المعلومات ووفرة مصادر المستحدثات التكنولوجية.
- تعزيز التفاعل الايجابي عبر المستحدثات التكنولوجية وهذا بدوره سوف يؤدي إلى تشجيع انتشار الاتصال والتواصل بين الطلبة والمعلمين وازدهار حركة النشاط الصفي.
- قلة التكلفة المادية باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.
- سرعة التعليم، وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام المستحدثات التكنولوجية يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية.
- وظيفة المعلم في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجه المرشد وليس الملقي والملقن.
- تطوير مهارات الطلبة على استخدام وسائط الحاسوب والمستحدثات التكنولوجية المرتبطة به.
- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية بوساطة بعض تقنيات المستحدثات التكنولوجية ويستطيع الطلبة الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.

ويلخص الباحث أهداف استخدام المستحدثات التكنولوجية في توفير التعلم النشط والذي بدوره يمكن المتعلم من اكتساب المعلومات التي تقدم كمثال واقعي عبر شاشات الحاسوب في شكل نصوص، وأصوات، ورسوم، وصور بأنواعها، ولقطات فيديو، وبالتالي توفر المعلومات المتنوعة والحديثة للمتعلمين، وإيجاد روح الحماسة والدافعية، مما يدعم ذلك اكتساب الفهم والمهارات العلمية الخاصة بموضوعات التربية مما يحسن التحصيل لدى الطلبة.

2-2-3 أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين:

ليست هناك حاجة الى تقديم الدليل على أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية في تطوير الممارسات التعليمية ولكن ما يجب تأكيده هو أن استخدام المستحدثات التكنولوجية إذا ما أحسن توظيفها فإنها يمكن أن تسهم في رفع فاعلية التعليم وزيادة فرصه في عصر الانفجار التكنولوجي.

حيث تعمل على زيادة فرصه في عصر الانفجار المعرفي هذا بالإضافة الى أن توظف المستحدثات التكنولوجية يمكن أن تسهم في جعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع وآمالهم فيما يتعلق بمواصلة عملية التعلم (العوضي،83:2013).

إن المستحدثات التكنولوجية أصبحت أداة مساعدة مهمة في عملية التدريس، ويبرز دورها تبعاً للتخصص وطبيعة المادة الدراسية وطرائق التدريس المستخدمة، حيث توفر المستحدثات التكنولوجية للمعلمين السيطرة على عملية التعلم، وتمكنهم من التقدم بالمادة الدراسية حسب سرعة طلبتهم الخاصة، واختيار مسارات تعلمهم وفق احتياجاتهم الذاتية، بالإضافة إلى إثارة دافعيتهم للتعلم، وتساعد في زيادة استقلالية الطلبة، وتطوير استراتيجيات تعلمهم، وتمنحهم الوقت الكافي للتفكير والمشاركة في تبادل المعلومات مع الآخرين (Moras, 2001: 2).

وتضم المستحدثات التكنولوجية قدرات هائلة من الوسائط والتي يتم فيها عرض المعلومات (الصوت، الصورة، الرسوم المتحركة، لقطات الفيديو)، والتي من شأنها أن تستخدم في تدعيم المناهج التعليمية المتقدمة، وتطور أداء الطالب المعلم مهنياً، حيث توفر له الكثير من الخبرات والنشرات والقراءات الإلكترونية التي تزيد من قدرته على إثارة وتشويق الطلاب نحو التعلم، ومما يحسن من أدائهم ورفع مستوى تحصيلهم (الجندي،328:2005).

ويرى الباحث أن بتمكين الطالب المعلم مهنياً نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية فإنه سيكون قادراً على تنظيم المادة الدراسية بطريقة مثمرة تضمن توفير الحماس والتشويق والإثارة للطلبة مما يدعم تحقيق أهداف العملية التعليمية، وبما لا يؤثر على زمن المحاضرة الاعتيادية داخل الصف.

2-2-4 خصائص المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية:

على الرغم من تعدد المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم وتنوعها إلا أنها تشترك جميعاً في مجموعة من الخصائص، وهذه الخصائص تحدد الملامح المميزة لها وتشتق هذه الخصائص من مجموعة من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم والتعلم.

إن المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الأخيرة تختلف عن غيرها من المستحدثات التي ظهرت من قبل في ناحية مهمة وهي أنها قد صممت وأنتجت خصيصاً للاستخدام في الأغراض التعليمية سواء في جانبها المادي أم جانبها الفكري (صالح وحميد، 177:2005).

ومن المعروف أن المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت من قبل كانت قد أعدت أساساً للاستخدام في أغراض أخرى غير الأغراض التعليمية، وقد تم تصميم المستحدثات التقنية وإنتاجها في الأصل لتتناسب مع طبيعة العملية التعليمية إذا تميزت بالخصائص الآتية:

- **التفاعلية Interactivity :**

وتعني قيام المتعلم بمشاركة نشطة في عملية التعلم في صورة استجابات نحو مصدر التعليم؛ حيث إنها تعني الحوار بين طرفي الموقف التعليمي المتعلم والمستحدث التكنولوجي، وتعمل على تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع المعلومات المقدمة، حيث توفر له فرصة اتخاذ القرار وحرية التجول واكتشاف أفكار ومعلومات جديدة لم تسبق ملاحظتها، ومن المستحدثات التقنية التي تتيح قدراً كبيراً من التفاعلية، الوسائل المتعددة والفيديو التفاعلي، والمتاحف التفاعلية، ومؤتمرات الفيديو (العوضي،52:2013).

- **الفردية Individuality :**

تنادي نظريات علم النفس التعليمي بضرورة تفريد المواقف التعليمية للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين والوصول بهم جميعاً في المواقف التعليمية المفردة المتعددة إلى مستوى الإتقان ذاته، وفقاً لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر والاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها بعد فترة، ونتيجة لذلك ظهرت المستحدثات التقنية لتسمح بتفريد المواقف التعليمية؛ لتناسب المتغيرات قدرات المتعلمين، واستعداداتهم وخبراتهم السابقة، ولقد صممت هذه المستحدثات بحيث تعتمد على التعلم الذاتي للمتعلم، وهي بذلك تسمح باختلاف الوقت المخصص للمتعلم طولاً وقصراً بين متعلم وآخر تبعاً لقدراته واستعداداته، وتسمح المستحدثات التقنية بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية، وهذا يعني أن ما توفره من أحداث ووقائع تعليمية يعتبر في مجموعه نظاماً متكاملاً يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ومن المستحدثات التقنية التي تتيح الفردية في مواقف التعلم، الوحدات التعليمية المصغرة، والحقائب التعليمية، وبرامج الوسائط المتعددة. (شقفة، 12:2008)

- **التنوع Diversity :**

توفر المستحدثات التقنية بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائياً بتوفير مجموعة من الخيارات والبدائل التعليمية أمام المتعلم، وتتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة التعليمية، والعروض التعليمية السمعية البصرية الساكنة والمتحركة، واختبارات التقويم الذاتي أثناء عرض المحتوى، وتعدد طرق تقديم المحتوى وتعدد أساليب التعليم. ويرتبط تحقيق التنوع بخاصية التفاعلية من ناحية، والفردية من ناحية أخرى، وتختلف المستحدثات التقنية في مقدار ما تمنحه للمتعلم من حرية في اختيار البدائل ،كما تختلف في مقدار الخيارات المتاحة

ومدى تنوعها، ومن المستحدثات التقنية التي توفر خاصية التنوع مستحدثات الواقع الافتراضي والوسائل المتعددة والمحاكاة (صالح، وحميد، 228:2005)

- **الكونية Globality :**

تتيح بعض المستحدثات المتوفرة الآن أمام مستخدميها فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، ويمكن للمستخدم أن يتصل بالشبكة العالمية للحصول على ما يحتاجه من معلومات في كافة المجالات، كما أصبح من الممكن بالنسبة للجامعات والمدارس والأفراد الاشتراك في هذه الشبكة والحصول على جميع الخدمات التعليمية من على شبكة الانترنت (الغريب، 2001: 170).

- **التكاملية Integration :**

إن عرض مجموعة الوسائط يتكامل على شاشة جهاز الحاسوب لخدمة الفكرة أو المبدأ المراد توصيله، على أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة، المهم هنا هو اختيار الوسائط المناسبة من صوت، وصورة ورسوم متحركة، ورسومات خطية، وموسيقى ومؤثرات صوتية، ويظهر ذلك على هيئة خليط أو مزيج متكامل متجانس يرتبط بتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة (عبد المنعم، 2000: 9).

- **الإتاحة Accessibility :**

إن المستخدم للمستحدثات التكنولوجية يجب أن تتاح له فرصة الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه، كما أن هذه البدائل والخيارات يجب أن تقدم له ما يحتاج له من محتوى وأنشطة وأساليب تقويم بطرق سهلة وميسرة، والإتاحة هنا تثري البيئة التعليمية بالمثيرات المتنوعة إذ تجعل التحكم في أسلوب العرض ومعدله في يد المتعلم، كما أنها تنوع في أنماط التعزيز للمتعلم ، وذلك لإعطاء المستخدم مزيداً من المعلومات حول الموضوع الذي يقوم بدراسته (شقفة، 2008: 12).

- **الإلكترونية Electronic :**

ليس هناك أدنى شك في أن العديد من المستحدثات التقنية تتطلب لإنتاجها وتقديمها توافر الأجهزة الالكترونية المتطورة التي تعمل بطريقة رقمية مثل الحاسوب والكاميرات الرقمية وأنظمة شبكات المعلومات والوسائل التي تتصف بالآلية والسرعة في معالجة وتقديم المعلومات التي روعي عند اختراعها تقليل زمن المعالجة والاسترجاع (حسن،29:2005).

- **الرقمنة Digitalization :**

بدأ مفهوم الرقمنة يظهر حديثاً بعد ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية كالفيديو التفاعلي وعروض الحاسوب والوسائل المتعددة والوسائط والمعدات الرقمية الحديثة، والرقمنة تعني المعالجة

والتخزين للوسائط التي يحتويها العرض في سلسلة من الأرقام على هذا النمط (100101) ويلاحظ أن الرقمنة قد ارتبطت بالمستحدثات التكنولوجية في طريقة عملها، ومن المستحدثات التكنولوجية التي تعتمد اعتماداً أساسياً على مبدأ الرقمنة مستحدثات الصورة الرقمية، المكتبات الإلكترونية، والمتاحة الإلكترونية (صالح،279:2005).

- **الجودة الشاملة Total Quality Management:**

يرتبط تصميم المستحدثات التكنولوجية في أي من جوانبها المادية المتمثلة في الأجهزة والأدوات، وجوانبها الفكرية المتمثلة في المواد التعليمية والبرمجيات بالجودة الشاملة حيث تتواجد نظم مراقبة الجودة في كافة مراحل تصميم المستحدثات التكنولوجية وإنتاجها، واستخدامها، وإداراتها وتعرف حجم الإفادة منها ومن الطبيعي ألا تظهر فاعلية المستحدثات التكنولوجية إلا في ظل وجود نظام مراقبة في بيئة التعلم يسمح بتوفير متطلباتها (شقفة، 14:2008).

من خلال العرض السابق لخصائص المستحدثات التكنولوجية يرى الباحث الضرورة الكبرى للتمكين المهني للطلبة المعلمين نحو استخدامها في العملية التعليمية؛ لما تقدمه من تسهيلات وخدمات تثري العملية التعليمية وتؤدي إلى مجاراتنا الدول المتقدمة في هذا العصر المتميز بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي.

2-2-5 مبررات استخدام مستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية:

2-2-5-1 تطور العلوم السلوكية والتربوية:

حدث انفجار معرفي في مجال العلوم السلوكية والتربوية خلال العقود الثلاثة الماضية، عندما ظهرت عدد من النظريات التي مهدت لظهور بعض العلوم التربوية الجديدة منها: علم التعليم، وعلم التصميم التعليمي وغيرها من العلوم، مما يدعو إلى البحث والتفكير في كيفية توظيف هذه المعرفة واستثمارها لتطوير العملية التعليمية بكافة عناصرها، ورفع مستواها الكيفي، وهو ما قد يتحقق من خلال توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم مما يساعد الطلبة المعلمين للحصول على توفير عمل أفضل في المستقبل (أبو شتات، 43:2005).

2-2-5-2 تطور التقنيات الحديثة في الجانب المادي والجانب الفكري:

أدى ذلك إلى ضرورة الاستفادة من هذا التطور في المنظومة التعليمية، لتحديثها ورفع كفاءتها وفاعليتها من خلال إدخال الحاسوب في العملية التعليمية على أسس علمية مدروسة.

(سعادة، والسرطاوي، 42:2003).

2-2-5-3 أزمة التجديد التربوي:

تواجه معظم الدول العربية أزمة ضعف مخرجات النظم التعليمية وخاصة المخرجات البشرية، فلم يصل المستوى إلى مستوى طموحات هذه الدول في مواجهة عصر العولمة والثورات المعرفية والتقنية، مما دفع البعض إلى الاستعانة بمستحدثات تقنيات التعليم لرفع مستوى النظام التعليمي وتحسين مخرجاته، مما قد يسهم في تكوين جيل قوي قادر على مواجهة تحديات العصر (الخالدي،63:2012).

2-2-5-4 الانفجار السكاني والمعرفي:

النمو المطرد لأعداد المتعلمين، وعدم قدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة، فضلاً عن الانفجار المعرفي والتقني الهائل، أدى ذلك إلى ضرورة استخدام مستحدثات تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية (أبو العينين، 10:2011).

ولذلك يرى الباحث أن الحل الأنجع لمواجهة المشكلات والتغلب عليها هو توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بشكل يمكن الجيل الجديد من المعلمين مواجهة تحديات هذا العصر في إطار متكامل يضمن تحقيق الأهداف التربوية والارتقاء بالعملية التعليمية؛ لذا كان من الأهمية التركيز على التمكين المهني للطلبة المعلمين في ضوء استخدام المستحدثات التكنولوجية.

2-2-6 الآثار الإيجابية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية:

تتصف المستحدثات التكنولوجية بالعديد من الآثار الإيجابية من أهمها:

- محاكاة بيئات الحياة الواقعية، وتوفير بيئة اتصال ثنائية الاتجاه تحكم حواجز قاعة الدراسة وتربطها بالعالم وبيئة المتعلم.
- تمكين المتعلم من الاعتماد على الذات وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه وجعل التعلم تعلماً تفاعلياً Interactive Learning والتأكيد على بقاء أثره.
- تقديم بيئة تعليمية مرتبة كمطلب للتعليم الفعال عن طريق تنوع في أساليب واستراتيجيات تقديم المعلومات(أمين، 2006: 26).
- تطبيق فكرة التعلم الملائم من خلال إتاحة الوصول إلى المزيد من المعلومات بطرق أكثر وأيسر للمعرفة حسب الطلب.
- النهوض بالتعليم وتطويره في آفاق العالم الحديث.
- التنمية المهنية للمتعلم وإكسابه الكفايات الأساسية والضرورية كي يندمج في العالم المحيط به.
- تحقيق مبدأ التعلم للإتقان عن طريق توافر توقعات واضحة ومحكات محددة لما يكون علية النجاح في أداء المهام والكشف عن أسباب التأخر أو التعثر في التعلم وعلاجه.

- تقليل المشاكل السلوكية في بيئة الصف من خلال زيادة دافعيه المتعلم للتعلم.
- زيادة التفاعل الفردي والتقليل من عامل الرهبة من التجريب وتنمية حب الاستطلاع والابتكار والعمل الجماعي (عزمي،175:2014).

إن لاستخدام المستحدثات التكنولوجية تأثيراً كبيراً على المنظومة التعليمية بكافة عناصرها، ومن ذلك التأثيرات الإيجابية، ويمكن اجمالها بما يلي:

- **تغير فلسفة التعليم:**

لم تعد العملية التعليمية تقتصر على نقل المعرفة والمعلومات من المعلم إلى المتعلم، واختبار المتعلم في هذه المعلومات داخل المؤسسة التعليمية في ظل تطبيق التعليم النظامي الجمعي، بل أصبح التعليم في ظل استخدام مستحدثات تقنيات التعليم متاحاً لجميع الأفراد على اختلاف مستوياتهم وثقافاتهم، بل أصبح المتعلم يملك حرية تعلم ما يشاء ومتى شاء وفق قدراته الأكاديمية واستعداداته النفسية(Flower، 2002: 72).

- **تغير دور المعلم:**

كان المعلم هو المصدر الرئيس للمعرفة ومحور العملية التعليمية، يقوم بتلقين المعلومات وضبط المتعلمين داخل الصف، أما بعد استخدام تقنيات التعليم اختلفت أدوار المعلم ومهامه فأصبح مصمم وميسر ومنظم للبيئة التعليمية، فهو يصمم ويختار المواد والأنشطة التعليمية، كما أنه يقوم بدور تشخيصي لمستويات المتعلمين، وبدور توجيهي إرشادي أثناء متابعته لتقدمهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة (وهبة،8:2006).

- **تغير دور المتعلم:**

في النظم التعليمية التقليدية كان المتعلم يلعب دوراً سلبياً يقتصر على مشاهدة العروض وتلقي المعلومات، وبعد استخدام المستحدثات التقنية التعليمية أصبح يقف موقف المشارك النشط الإيجابي والمتفاعل فأصبح محوراً للعملية التعليمية، حيث تحمل مسئولية تعلمه أثناء تفاعله مع المواد التعليمية المسموعة والمرئية والمقروءة ومتعددة الوسائط وعليه أن يتعامل مع العديد من مصادر التعلم الحديثة [http://munirah-khaled.blogspot.com/2011/05/blog-post_19.html، 22-3-2015]

- **تغير أهداف المنهج:**

أصبح إكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي والمستمر، وغرس حب المعرفة وتحصيلها وكيفية توظيفها في عصر الانفجار المعرفي والمعلوماتي من أبرز الأهداف العامة للمناهج الدراسية (العوضي:81:2013).

- **تغير معالجات التدريس واستراتيجياته:**

باتت المعالجات التدريسية تتمحور حول المتعلم بدلاً من تمركزها حول المعلم، حيث تقوم هذه المعالجات على التفاعل المباشر الإيجابي بين المتعلم والمستحدثات التقنية (الحيلة، 2000: 368).

- **تغير معيار الناتج التعليمي:**

أصبح معيار الجودة والإتقان للمادة التعليمية هو المعيار الأول للنظام التعليمي ومخرجاته.

- **تطور مفهوم الوسائل التعليمية:**

لم يعد ينظر للوسائل التعليمية على أنها أدوات ثانوية أو معينات للتدريس يستعين بها المعلم متى رغب في ذلك ولكنها أصبحت عنصراً رئيساً في استراتيجية التدريس ومنظومة فرعية للمنظومة التعليمية الكبرى، تدور حولها الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى تكوين الخبرات والمهارات المطلوبة (أمين،88:2006).

ويرى الباحث بعد عرضه لأهم الآثار الإيجابية للمستحدثات التكنولوجية أنه كان من الأهمية البحث والاهتمام بضرورة تمكين الطلبة المعلمين لتوظيف واستخدام المستحدثات التكنولوجية وتمكينهم مهنياً من هذه المستحدثات في العملية التعليمية.

2-2-7 فوائد استخدام المستحدثات التكنولوجية للطلبة المعلمين:

تمتلك المستحدثات التكنولوجية بعض الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الفوائد في العملية التعليمية التعلمية منها:

- **حيوية التعلم Active Learning :**

تقدم المستحدثات التكنولوجية للطلبة بيئة تعليمية متفاعلة تشجعهم على الاندماج في العملية التعليمية (النجار، وآخرون 302:2002).

- **زيادة تحصيل الطلبة Students Achievement :**

تتيح المستحدثات التكنولوجية للطلبة مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على المعلومات والمعرفة، الأمر الذي يسهم وبشكل فعال في تدعيم عملية التعليم والتعلم وتحقيق أهدافها، فقد أشارت الدراسات إلى أن بعض الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية (عبد الباسط،50:2005).

- **تنمية المستويات العليا في مهارات التفكير Higher Level of Thinking Skills :**

إن إعداد واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم يمكن أن يسهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير، حيث إن هناك بعض البرمجيات المصممة خصيصاً لتشجيع وتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة (عفانة، والخزندار،58:2005).

- **مراعاة الفروق الفردية Individualization :**

يختلف الطلبة فيما بينهم؛ لذا هم يتعلمون ويتطورون بطرق مختلفة وبمعدلات متنوعة ومن ثم من الخطأ أن يعتقد المربون أن ثلاثين طالباً في فصل دراسي واحد سيتعلمون المعلومات نفسها في الوقت ذاته باستخدام الأساليب التقليدية الشائعة، بينما تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تقدم العون للطلبة في العملية التعليمية المعتمدة على القدرة الذاتية مع السماح لهم بالتقدم بمعدل مناسب وفي بيئة آمنة، كما أنها قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل إلى تعليم المجموعات الصغيرة من الطلبة أو التعليم الفردي المناسب لطبيعة المقرر الدراسي (سرايا،46:2007).

- **الدافعية Motivation :**

يعد حث الطلبة وإثارة دافعيتهم تحدياً ثابتاً في التربية باستخدام الأساليب الشائعة، بينما تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تجعل من تعليم وتعلم الموضوعات الصعبة عملية مبهرة للطلبة والمعلمين معاً، فالطلبة الذين يستخدمون الأساليب التكنولوجية في التعليم يعدون أكثر دافعية للتعلم Motivation ويتمتعون بثقة متزايدة في النفس وإثبات الذات، كما أن متوسط معدل غياب الطلبة عن الحضور يتناقص للنصف بعد إدخال واستخدام الأدوات والأساليب الحديثة التكنولوجية.

- **تنمية مهارات التعاون والعمل في الجماعة Cooperative and Teamwork Skills**

تعد الأساليب التعليمية الحديثة التي تستخدم مع المستحدثات التكنولوجية أداة أساسية في تقديم بين وتوفير بيئة خصبة لتدعيم التعاونCooperative والعمل الجماعي Teamwork بين الطلبة والمعلمين وبين الطلبة أنفسهم، حيث تقدم المعلومات للطلبة – في مجموعات صغيرة أو كبيرة– من خلال مصادر متعددة يتم جمع المعلومات وتحليلها، عرضها، استخدامها، الأمر الذي ينمي مهارات التعاون والعمل في جماعة بين الطلبة (عبد الباسط، 2005: 3).

- **تنمية مهارات الاتصال Communication Skills :**

تمتلك المستحدثات التكنولوجية العديد من الأدوات والتطبيقات القادرة على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلبة سواء على المستويات المحلية أم المستويات الدولية، وذلك من خلال

تضمين وسائل الاتصال في المناهج الدراسية، فعلى النطاق WAN يتيح للطلبة فرصة الاتصال بأقرانهم وزملائهم عبر مسافات بعيدة، ومن ثم تدعيم تبادل الخبرات فيما بينهم (عفانة والخزندار،60:2005).

- **تدريب الطلبة على مهارات المعلومات Information Skills :**

تمتلك المستحدثات التكنولوجية أدوات قدرة فائقة على تخزين واسترجاع ومعالجة ونقل البيانات في أشكالها المختلفة، الأمر الذي يسهم في تدريب الطلبة على مهارات استرجاع، بث ومعالجة المعلومات بشكل يمكنهم من مواكبة طريق المعلومات فائق السرعة (عزمي،204:2014).

- **التعليم من ثقافات متعددةMulticultural Education :**

تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تتخطى حوائط الفصول الدراسية، وأن تربط الطلبة والمعلمين في علاقات تبادلية على المستويات المحلية والعالمية (الجرف، 68:2008).

ومما ذكر يرى الباحث أن توظيف المستحدثات له فوائد جمة على العملية التعليمية، حيث إن المستحدثات التكنولوجية تسهم في زيادة فاعلية الطلبة ومشاركتهم مما يؤدي إلى تثبيت المعلومات في أذهانهم، ويخلص الباحث أن للطالب المعلم في ضوء التطور في الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم وخاصة استخدام مستحدثات التكنولوجيا في التعليم أدواراً جديدة؛ لذلك يلزم وضع الخطط والبرامج التي تمكنهم مهنياً في ضوء استخدام المستحدثات التكنولوجية.

2-2-8 نماذج لبعض المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية:

يعتمد الاستخدام الناجح للتكنولوجيا في المدارس والمعاهد التعليمية على مهارات المعلمين والعاملين الآخرين فيها. وقد أدت زيادة استخدام التكنولوجيا وانتشارها في المؤسسات التعليمية المختلفة إلى ضرورة إحداث تغييرات جذرية في تأهيل وتنمية الأساتذة والمعلمين مهنياً. فللتغييرات المرتبطة بالاستخدام التكنولوجي المكثف دوران أساسيان، هما :

الدور الأول: يتمثل في تنمية المهارة، حيث يجب أن يتعلم الطلبة المعلمون كيفية تطبيق التكنولوجيا بفعالية في التدريس والتعلم.

أما **الدور الثاني:** يوضح أن التكنولوجيا ليست إلا وسيلة لتنمية المهارات، حيث يمكنها إتاحة المعلومات والتدريب للمحتاج إليه (الفار،21:2007).

لقد تناولت بعض الأدبيات والبحوث والدراسات مثل: (عفانة،9:2005)، و(نصر،2000)، (الحيلة،377:2000) بعض نماذج المستحدثات التكنولوجية كما يلي:

- الحاسوب Computer

- تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia Technology
- الفيديو التفاعلي Interactive video
- شبكة الاتصالات الدولية Internet
- شبكة الاجتماع بالفيديو عن بعد Videoconference
- التعليم المفتوح Open Instruction
- التعليم للإتقان Mastery Learning
- أنماط التعليم بمساعدة الحاسوب Computer Assisted Instruction.
- الوسائط المتعددة المتفاعلة Interactive Multimedia
- نظم النصوص الفائقة Hypertext Systems
- نظم الوسائط الفائقة Hypermedia Systems
- السبورة الذكية Smart Board
- نظم التعليم بالوحدات التعليمية الصغيرة Modules
- نظام التوجيه السمعي Adio Tutorial System
- نظام التوجيه المرئي Video Tutorial System
- نظام التوجيه بالحاسوب Computer Tutorial System
- نظام التعليم الشخصي Personalized System Of Instruction
- نظام التعليم الموصف للفرد Individually Prescribed Instruction
- التعليم المفرد Individualized Instruction
- مؤتمرات الحاسوب Computer Conferencing
- البريد الإليكتروني E-Mail
- الفاكس Fax
- الفيديو تكست (بنك الاتصال المتلفز) Video Text
- الهاتف النقال (المحمول) Mobile
- التليتكست Teletext
- التلكس Telex
- الأقمار الصناعية Satelites

- المكتبات الرقمية Digital Libraries
- الفصول الافتراضية Virtual Class Rooms
- الموودل Moodle
- أدوات الجيل الثاني (Web2) : Blogs &Wikis
- أنماط التعليم الإلكتروني E-Learning Styles
- حقائب الكترونية E-portfolios

إن التمكين المهني للطلبة المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية يعد من أبرز التحديات والأهداف الرئيسة لأي برنامج يهدف إلى دمج المستحدثات التكنولوجية وتطبيقها في التعليم، بحيث يصبح هذا المعلم قبل الخدمة متمكناً، ملماً بمفاهيمها واستراتيجيات توظيفها، وقادراً على استثمار الأساليب التكنولوجية وتوظيفها في تنفيذ المناهج المدرسية وتحقيق أهدافها.

2-2-9 مجالات التمكين المهني للطلبة المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية:

لا يمكن التعامل مع التمكين المهني للطلبة المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية كما لو أنها قسم واحد أو نوع واحد؛ لذلك فإنه يتم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام تتمثل في الأجهزة، وأخرى في البرامج والمواد التعليمية، وأساليب التدريس وأخرى؛ وقد وضح الباحث هذه الأقسام للمستحدثات التكنولوجية وما يندرج تحت كل قسم بغرض تحديد مجالات التمكين المهني.

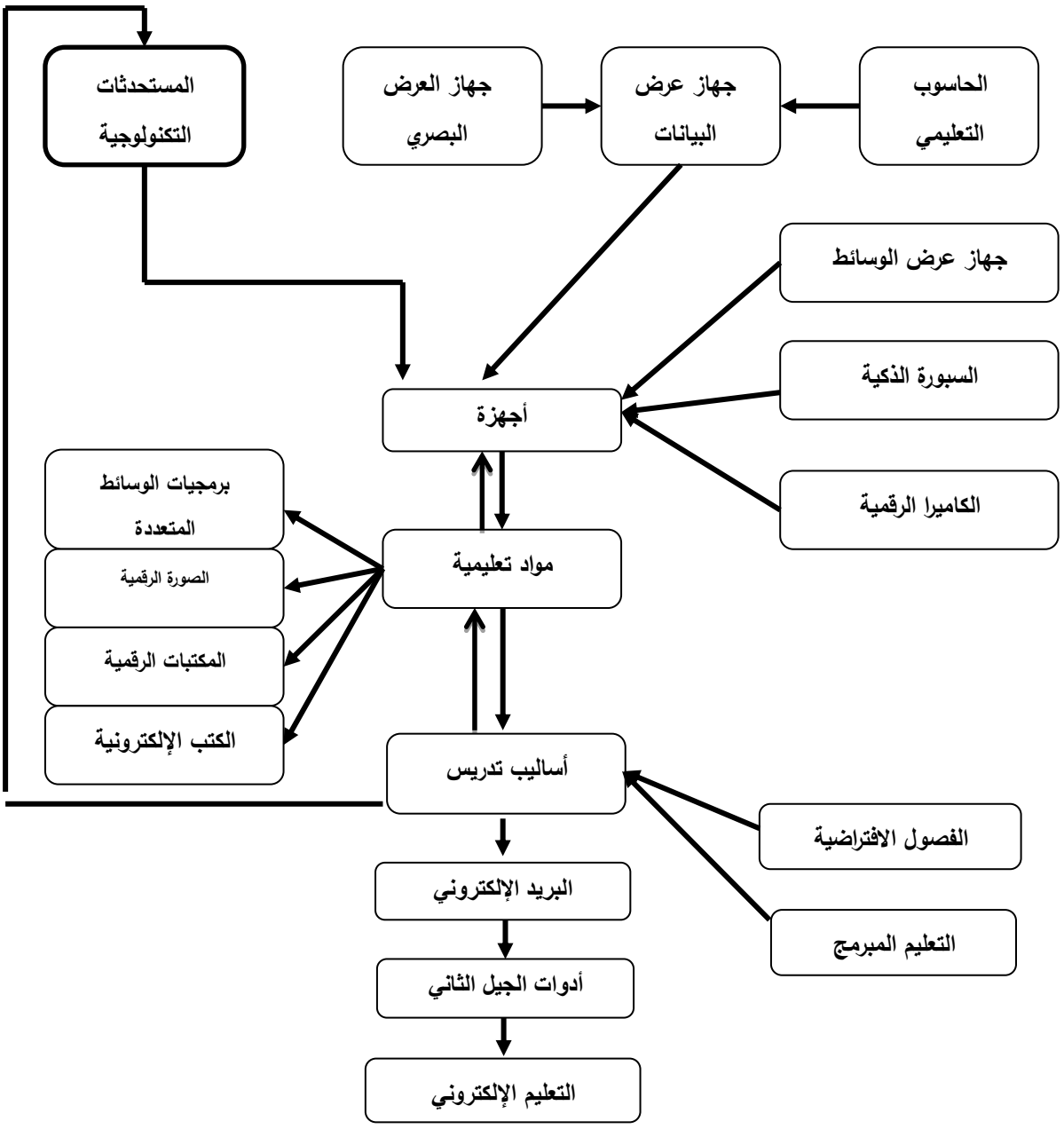

شكل (2-1) أقسام المستحدثات التكنولوجية

المصدر: إعداد الباحث

إن توظيف الطلبة المعلمين أي مستحدث تكنولوجي في العملية التعليمية، يتوقف على تبني برامج التمكين المهني للطلبة المعلمين معلومات ومعارف عن المستحدث من حيث ماهيته، وخصائصه، وخطوات توظيفه، وتقويمه، كما يتوقف على اكتسابه للمهارات اللازمة لتوظيفه واستخدامه.

ويمثل الحاسوب أداة متعددة الاستعمالات يمكن استعمالها من جانب المعلم لأغراض إنتاجية شخصية من جهة وكوسيلة أو طريقة لزيادة الأنشطة التعليمية التي تفيد الطلبة من جهة ثانية، من

هنا تصبح مهارات الحاسوب وشبكة الإنترنت في مقدمة المستحدثات التكنولوجية لمعلم الغد، وهي تتمثل في الآتي (سعادة، والسرطاوي،68:2003):

- التعامل مع برامج ويندوز (windows) بفعالية عالية.
- استعمال خدمات (www) لنسخ الملفات وتحويلها.
- قراءة وكتابة ملفات البريد الإلكتروني (Hot Mail) .
- استعمال الملفات العادية والملفات المضغوطة.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالحاسوب.
- استخدام الانترنت لأغراض تعليمية.
- إرسال واستقبال البريد عبر شبكة الانترنت.
- تعلم بعض لغات الحاسوب المهمة والموجودة على الانترنت مثل لغة جافا (Java).
- التعامل مع أقراص الليزر الممغنطة مثل (CD-ROM) وقرص الفيديو الرقمي (DVD) وقرص الفيديو العادي (Video disc).
- إيجاد ناتج تعليمي من القرص الناشر.
- إيجاد ناتج تعليمي من استخدام الرسوم والألوان والأشكال المختلفة.
- عمل ما يسمى بصفحة البيت (Home Page) للطلبة.
- المشاركة بالاتصال عن طريق مؤتمرات الفيديو كونفرانس.
- إرسال واستقبال البريد الإلكتروني.
- الحديث داخل غرفة المحادثة (CHAT) من خلال الانترنت.
- استخدام محركات البحث للبحث عن معلومات محددة.
- استخدام الماسح الضوئي (Scanner).
- استخدام نظام العرض الضوئي (LCD Progection).
- إعداد درس فيديو لعرض مادة تعليمية باستخدام الحاسوب.
- القدرة على تحديد برامج الحاسوب المناسبة وبرامج الفيديو المتاحة والمفيدة للطلبة.
- تنزيل البرامج المختلفة ونقلها بواسطة الإنترنت.
- استخدام برامج الرسوم والأشكال من أجل إيجاد مواد ووسائل تعليمية مختلفة والصور المتحركة.
- ربط البطاقات المختلفة بالحاسوب وفصلها من جديد.

•استخدام برامج الحاسوب المتنوعة بشكل فردي أو جماعي مع الطلبة داخل حجرة الدرس.

2-2-10 بعض المجالات المقترحة للتمكين المهني:

2-2-10-1 تطبيقات الحاسوب التعليمي:

2-2-10-1-1 برنامج (MS-Win Word):

يعد هذا البرنامج من أكثر البرامج استخداماً لمعالجة النصوص في المؤسسات التعليمية والشركات، وهذه البرامج في تطور مستمر، ويمكن للطلبة المعلمين استخدام هذا البرنامج في جميع التخصصات التعليمية والمهنية، وبالتحديد إعداد المشاريع أو اكتساب مهارة الطباعة، وتنسيق النصوص وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي في الكتابة، وإتقان اللغة الانجليزية من خلال برنامج التهجئة المتوافر فيه، وكذلك من خلال القاموس الذي يحويه. وتدرب الطلبة المعلمين على مثل هذا النوع من البرامج يكسبهم خبرة تفيدهم في حياتهم التعليمية العملية. أما عن أهم الأعمال التي يمكن القيام بها من خلال هذه البرمجة فنذكر:

- الرسم المختلف.
- الطباعة بكافة اشكالها واستخدام أغلب الخطوط المتوفرة.
- إمكانية إرفاق الصور والرسوم المختلفة بالنص.
- تصميم الجداول والتقارير والاستبيانات.
- إخراج كافة النصوص والصور والرسومات على الآلة (الطباعة).
- كتابة تحضير الدروس.
- كتابة أسئلة الاختبار.
- تصميم دروس تعليمية على البوربوينت.
- كتابة توزيع المقرر.

2-2-10-1-2 برنامج الإكسل (MS-Excel):

أشرنا عند حديثنا عن البرمجية السابقة (Word) إلى كيفية التعامل مع النصوص وتخزين البيانات والتعديل عليها وطباعتها، إلا أن هذه البرامج لا تسمح لنا بالقيام بأية عمليات حسابية أو تحليل إحصائي لهذه البيانات. لهذا الغرض تم تصميم برامج خاصة وجاهزة تسمح لنا بتخزين البيانات والقيام بالعمليات الحسابية والتحليلات الإحصائية وإنشاء الرسوم البيانية باستخدام أوامر سهلة الاستعمال، ومن هذه البرامج برنامج إكسل (عيادات،2004:232).

ويستخدم للبيانات المجدولة، ولتعليم مساقات منها دورات التقنية الإحصائية، والحرف الميكانيكية، والمواد التجارية ومن خلال البرنامج يمكن تقديم رسومات بيانية تفيد في مساقات الرياضيات التطبيقية، والإحصاء والهندية والامور المالية (الحيلة،327:2000).

2-2-10-1-3 برنامج العرض التقديمي (MS-Power Point):

وهو عبارة عن مجموعة من الشرائح والتي تحتوي على نصوص ورسوم بيانية، وصور، وجداول ورسوم متحركة تسهل متابعة العرض بطريقة ميسرة ومتناسقة مع إمكانية إضافة الأصوات والمواد المصورة على شكل فيديو (عيادات،233:2004).

2-2-10-1-4 الوسائط المتعددة:

لقد غزت الوسائط المتعددة العملية التعليمية بشكل لافت للنظر والوسائط المتعددة كلمة مركبة من جزأين هما (Multi) وهي تستخدم بمعنى التعددية، و(media) وهي تشير إلى الوسائط الحاملة للمعلومات كالورق والأشرطة والأقراص السمعية والبصرية الممغنطة.

وعرفها بروفينزو (Provenzo ، 2005: 41) بأنها تكامل بين الصوت والصورة، والرسوم والفيديو، وإيجاد علاقات تبادلية بينهما جميعا في برنامج كمبيوتري واحد.

وبرامج الوسائط المتعددة تتكون من مجموعة من العناصر ويحدد (نوفل،8:2004) هذه العناصر ب : النص (Text)، الصور (Images)، الرسوم (Graphics)، سواء كانت رسوم ثابتة كالرسوم الخطية، أو رسوم متحركة كالرسوم ثنائية الأبعاد، والعروض ثلاثية الأبعاد، الصوت (Sound).

وتتمتع الوسائط المتعددة بالعديد من المميزات التي أدت إلى توظيفها في العملية التعليمية، ويحدد

الفرجاني (212:2002) أهم ميزة لهذه الوسائط بأنها برامج ظهرت بنظم متقدمة للتأليف دون الحاجة إلى البرمجة، وتيسر عملية رسم الأشكال ومعالجة الكلمات، والنشر، والحركة، ودمج الصوت، والصورة.

وهناك العديد من الفوائد التي جنتها العملية التعليمية من توظيف الوسائط المتعددة ومنها ما ذكرته

(مكي،14:2002) وهي:

1- تساعد على تقديم المادة المراد تعلمها بصورة أكثر تشويقاً وأكثر عمقاً، وبالتالي تحقيق تعلم أفضل للطالب.

2- تساعد المتعلمين على التحول من التعلم التلقيني إلى بيئة التعلم الكاملة حيث تعمل على تركيز الزمن والمادة العلمية وتدعيم المهارات وعمليات التقويم وتقديم التغذية الراجعة.

3- تعمل على جذب انتباه وإثارة اهتمامات المتعلم ومساعدته في اكتساب الخبرات وجعلها باقية الأثر.

4- تقدم بيئة تعلم تفاعلية تركز حول المتعلم من خلال التفاعل بين المادة والمتعلم.

5- تساعد المتعلم على تكوين صورة أكثر حسية عن استعمال المفردات المجردة فقط في الموقف التعليمي.

ويرى الباحث أن توظيف مهارات استخدام برامج الوسائط المتعددة للطالب المعلم هي العمل على كتابة النصوص، وانشاء الجداول البيانية، وإضافة مؤثرات صوتية خاصة بكل حركة، وربطها بفيدوهات ذات صلة بالمادة التعليمية.

2-2-10-2 خدمات شبكة الانترنت:

تزخر شبكة الإنترنت بالعديد من المصادر والخدمات، وتعتبر مصدراً تعليميا مهماً ومتقدماً إلى أقصى حد ممكن، فهي تساعد على الاتصال وتبادل الآراء والاهتمامات البحثية والمعرفية المختلفة، حيث تم توظيفها في العملية التعليمية كالبريد الإلكتروني، ومنتديات المناقشة، وغرف المحادثة، المجموعات الإخبارية، والقوائم البريدية، والفيديو كونفرس، واللوحات البيضاء التفاعلية، محركات البحث، ثم ظهرت أدوات تعليمية قائمة على الإنترنت، صممت خصيصاً من أجل العملية التعليمية كالرحلات التعليمية الاستكشافية (Web Quest)، وإدارة المحتوى التعليمي (Moodle, Edu Wave WebCT)، والحقائب الإلكترونية، والمدونات (Blogs&Wikis)، والحقائب التعليمية، والمكتبات الإلكترونية، والفصول الافتراضية، والرحلات والمتاحف الافتراضية على الإنترنت، ثم ظهرت (Web2)، والجدول التالي يوضح المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت مع الإنترنت.

جدول رقم (2-1)

خدمات الإنترنت التي تم توظيفها في التعليم، وأخرى تم تصميمها من أجل التعليم

أدوات الإنترنت التي تم توظيفها في التعليم	أدوات الإنترنت التي تم تصميمها من أجل التعليم
- الشبكة العالمية (World Wide Web)	- الرحلات المعرفية (Web Quest)
- منتديات المناقشة	- إدارة المحتوى التعليمي على الإنترنت
- غرف المحادثة	- مجتمعات المتعلمين على الإنترنت
- البريد الإلكتروني	- الحقائب الإلكترونية
- المجموعات الإخبارية	- المكتبات الإلكترونية
- الفيديو كونفرس	- الفصول الافتراضية
- محركات البحث	- إنترنت2
- بروتكول نقل النص المتشعب (HTML)	- المدونات (Wikis & Blogs)
- خدمة نقل الملفات (FTP)	- التعليم التشاركي التعاوني عبر الإنترنت

المصدر/(سرور، 2008: 57)

والتعليم في عصر التكنولوجيا يحتاج إلى المعلم الذي يعي بأنه في كل يوم لا تزداد فيه خبرته ومعرفته ومعلوماته فإنه يتأخر سنوات وسنوات، لذا فإن من المهم جدا إعداد المعلم بشكل جيد حتى يصل إلى هذا المستوى الذي يتطلبه التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات، وهذا لا يمكن أن يتأتى في ظرف أيام أو أشهر معدودة بل يحتاج الأمر إلى عمل دؤوب وجهد متواصل وتوعية دائمة.

2-2-10-2-1 خدمة البريد الالكتروني (E-mail):

وهي اختصار لكلمة (Electronic mail)، وهو وسيلة لتأمين الاتصالات السريعة بين الأفراد، ونقل، المعلومات، وهو من أقل وسائل الاتصال كلفة (لافي،2006:181).

فالبريد الالكتروني كأحد تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الأكثر شهرة واستخداماً، كانت له القدرة على أن يحل محل العديد من وسائل الاتصال القديمة كالهاتف، الرسائل، النسخ عن بعد وغيرها ..، فقد لعب دوراً تكميلياً للخصائص العديدة التي تتميز بها وسائل الاتصال القديمة(الحيلة، 2002:237)، ويعتقد كثير من الباحثين أن البريد الالكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً وذلك راجع إلى سهولة استخدامه. ويمكن أن نعزو نمو الإنترنت بهذه السرعة إلى البريد الإلكتروني. (فرج، 2007:372).

ويعد البريد الالكتروني من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستهدف تسهيل تبادل المعلومات على الفور، ويمكن أن تكون هذه البيانات في شكل نصوص (Text)، أو الصوت (Voice)، أو رسوم (Graphics)، ذلك باستخدام نظم البريد التي تعتمد على الحاسب الإلكتروني في استقبال الرسائل، وتخزينها، ونقلها إلى أماكن بعيدة (مكاوي،2005:225)، وإرسال رسالة عبر الإنترنت لا يتطلب سوى ثواني قليلة ويعتمد الإرسال على حجم المعلومات التي تحتويها هذه الرسالة (الفرجاني،1998:229)، وقد تصل الرسالة في ثوان إذا كان الطريق خالياً من الرسائل، وقد تصل بعد عدة ساعات إذا كان الطريق الذي ستسلكه الرسالة مزدحماً أو مقطوعاً، وهنا تبحث الرسالة عن سبيل آخر أو تنتظر في صندوق البريد الإلكتروني حتى يعاد إرسالها مرة أخرى لحين فك الاشتباك بين الخطوط المزدحمة أو لحين إصلاحها (البغدادي، 1999:319).

وتستخدم خدمات وتطبيقات البريد الالكتروني لأغراض مهنية وبحثية ووظيفية وشخصية مختلفة، ومن شرائح اجتماعية ومهنية متباينة، ومنهم الباحثين على المستويات وفي التخصصات المختلفة (قنديلجي، 2007:325).

ومن أهم مزايا البريد الإلكتروني مقارنة بالفاكس عدم مطالبته لجاهزية المرسل إليه لتلقي الرسالة، حيث لا يتطلب استعمال البريد الالكتروني أكثر من امتلاك عنوان. وبتوفر هذا العنوان يمكن استخدام أي جهاز حاسوب (لا يشترط أن يكون جهازك) في أي مكان من العالم لإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية. (السالمي، 2005:111)

وهكذا فإن كل مستخدم للبريد الالكتروني عبر إنترنت ينبغي أن يخصص له عنوانه البريدي الخاص به، وغير المتطابق مع أي عنوان آخر (قنديلجي، السامرائي، 161:2009)، ومن أهم إيجابيات استخدام البريد الإلكتروني:

- نقل المعلومات إما مباشرة أو تأجيلها.
- إرسال المعلومات والقضاء على بعد المسافة.
- اختلاف التوقيت الزمني بين المرسل والمستقبل لا يعتبر عاملا معرقلاً.
- لا يحتاج المرسل إلى الحضور المتزامن لاستلام الرسالة.
- يمكن للمرسل إرسال الرسالة في أي حين.
- تقرأ الرسالة عندما يحتاج المرسل إلى قراءتها.

2-2-10-2-2 استخدامات البريد الالكتروني في التعليم :

هناك العديد من التطبيقات التي يمكن الاستفادة منها من استخدام البريد الالكتروني في التعليم ويتمثل أهمها في الآتي:

- البريد الالكتروني كوسيط بين المعلم والطالب من خلال إرسال الرسائل لجميع الطلبة سواء فيما يتعلق بإرسال الأوراق المطلوبة في المقررات الدراسية المختلفة، أو في إرسال الواجبات المنزلية لهم، أو الرد على الاستفسارات العديدة من جانبهم حول مسائل معينة تتعلق بالمواد المقررة، أو كوسيط للتغذية الراجعة لمعلومات الطلبة.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيط لتسليم الواجبات المنزلية، حيث يقوم المعلم بتصحيح الإجابات وإعادتها إلى طلبته مرة أخرى، وفي ذلك توفير للوقت والجهد والمال فيما يتعلق بالورق، بالإضافة إلى إمكانية إرسال واستلام الواجبات في أي وقت.
- إمكانية الاتصال والتواصل مع متخصصين في موضوعات معينة من مختلف دول العالم من أجل الاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات بشرط معرفة عناوينهم البريدية.
- الاتصال بين المعلم وأقرانه أو الشؤون الإدارية فيها.
- إمكانية الاتصال بين الطلبة والشؤون الإدارية من خلال استلام التعميمات والأوراق المهمة والإعلانات الخاصة بالطلبة فيما يتعلق بدراستهم أو بحوثهم أو مطالبهم الكثيرة والمتجددة.
- استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعميمات وما يستجد من أنظمة وقوانين وتعليمات للمعلمين وغيرهم.
- الاستفادة من الخبرات العلمية للمتخصصين سواء في تحرير الرسائل أو الدراسات الخاصة أو في الاستشارات العلمية ومن أي مكان، مما يوفر الوقت والجهد والمال من خلال إمكانية التواصل بين الأطراف من أماكنهم (سعادة، السرطاوي، 153:2003).

2-2-10-2-3 خدمة نقل الملفات (FTP):

والاسم (FTP) اختصار للعبارة (File Transfer Protocol)، وهو يمثل بروتوكول لنقل الملفات بين موقعين في شبكة الانترنت، ويوفر (FTP) طريقة للولوج إلى حاسوب مزود بشبكة الإنترنت بهدف جلب ملفات مخزنة فيه أو إرسال ملفات إليه، وهناك الكثير من مواقع الإنترنت التي تفرد مساحة خاصة تحتوي على مواد متاحة لمن يرغب في الحصول عليها بجلبها عن طريق (FTP) (السالمي، 2005: 111).

حيث تحتاج أحياناً الارتباط بالشبكة من أجل التفتيش عن وثيقة (أو مجموعة وثائق) ومن ثم تفريغها(Download) في حاسوبك، ومن الممكن الارتباط بهذه الخدمة بسهولة عن طريق تعبئة استمارة إلكترونياً والتعريف بموقعك (قنديلجي، 330:2007).

فبواسطة هذه الخدمة يمكن نقل الملفات للشخص الذي يحدده المرسل عن طريق عنوان جهازه، أو البلد التابع له، ورقمه على الإنترنت (لافي،2006: 182)، ولذلك تعتبر هذه الخدمة واحدة من أهم الخدمات التي تقدمها الإنترنت وهذه الطريقة ليست سهلة فجميع البرامج التي تشغل خدمة تبادل الملفات مبنية على واجهة تستخدم النص بدلاً من الواجهة الرسومية السهلة الاستخدام (الفرجاني،230:1998).

2-2-10-2-4 خدمة المحادثة (Chat):

وهو نظام متعدد المستخدمين ويعرف باسم (Internet Relay Chat) (IRC) أي المحادثة عبر الانترنت، وهو يتيح للعديد من المستخدمين التواصل بشكل فوري مع الانترنت، وتتم المحادثة في قناة اتصال، وذلك بكتابة رسائل من لوحة المفاتيح، وقد تم تنظيم عملية المحادثة عبر الانترنت (IRC) على شكل شبكات مستقلة، يحتوي كل منها على المستخدمين، وتتدرج في مجالات الترفيه والألعاب مروراً بالاهتمامات التعليمية إلى الشبكات العلمية المتخصصة في مجالات محددة، ومن الاستخدامات التعليمية لهذه الخدمة استخدامها من جانب المدارس والمعاهد والجامعات والكليات لتوفير المناهج والمواد الدراسية المختلفة عبر الانترنت، أو توزيع الدروس عبر الشبكة أو إعطاء العلامات أو الدرجات من خلال البريد الالكتروني أو من أجل التواصل بين المحاضرين وطلبتهم بصرف النظر عن المسافة الجغرافية التي تفصل بينهم (سعادة، السرطاوي، 100:2003).

2-2-10-2-5 استخدامات برامج المحادثة في التعليم :

تتمثل أهم استخدامات خدمة التخاطب أو المحادثة (IRC) في التعليم في المواقف والأمور المهمة الآتية:

- بث المحاضرات من مقر الجامعة إلى أي مكان في العالم ، حيث يمكن نقل وقائع درس أو محاضرة على الهواء مباشرة بدون تكلفة عالية.

- يمكن للطالب الاستماع إلى المحاضرة وهو في بيته وبتكلفة منخفضة.
- يمكن استخدام هذه الخدمة لاستضافة أستاذ من أي مكان لإلقاء محاضرة.
- استخدام هذه الخدمة لعرض بعض التجارب العلمية مثل إجراء تجربة في الكيمياء أو الفيزياء يمكن نقلها وخاصة إذا كانت التجربة مكلفة، حيث يستفيد عدد كبير من الطلبة.
- استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة أو بين المديرين والمشرفين لتبادل وجهات النظر فيما يحقق تطوير العملية التربوية دون الاضطرار إلى الانتقال إلى مكان الاجتماع ،مهما تباعدت المسافات بينهم.
- عقد الدورات العلمية عبر الانترنت.
- عقد اجتماعات باستخدام الفيديو حيث يستطيع الطلبة عقد اجتماعات مع زملائهم من مختلف أنحاء العالم لمناقشة كتاب أو قضية تربوية أو اجتماعية أو مناقشة نتائج بحث ما، أو تبادل وجهات النظر فيما بينهم.
- إمكانية استخدامها كنظام مؤتمرات زهيدة التكلفة (العلي،108:2005).

2-2-10-2-6 المدونات Wikis& Blogs :

المدونة تطبيق من تطبيقات الإنترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهي في أبسط صورها عبارة عن صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير/ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها (Kam، 2008: 19).

وتم توظيف "المدونات" في (العملية التعليمية التعلمية) وذلك عن طريق (التعليم الإلكتروني)، حيث يقوم المعلم بتحميل شرح المادة التعليمية أو الحصة المدونة المتفق عليها، ويقوم المتعلمون بالاطلاع عليها ودراستها، ومن ثم المشاركة والحوار وطرح الأسئلة وإبداء التعليقات والآراء والاستفادة من هذه التقنية، ونشر العلم واختصار الوقت والجهد(سعادة، السرطاوي، 102:2003).

ومن خلال ما ذكر تعتبر المدونة الإلكترونية من أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمة، لأنها تمتاز بسهولة الإستخدام في نقل المعلومات، وتجعله يخرج عن المألوف في امكانية ارسال واستقبال ومشاركة المعلومات، واعطاء الأراء وطرحها من خلال النقاش والحوار والتواصل داخل المدونة، وأيضاً يساعد تصميم المدونة على نشر ذوق وفكر وتطلع المتعلم.

المحور الثالث: تجارب بعض الدول العربية والعالمية

مقدمة:

يتطلب الاهتمام بالتمكين المهني للطلبة المعلمين لتطوير مهاراتهم التدريسية وتدريبهم على استخدام الطرق الحديثة في التدريس وتدريبهم كذلك على استخدام التقنية الحديثة كالحاسوب والانترنت ووسائط التعلم المتنوعة، مما يساعد على أن يتعلم الطلبة المعلمون الطرائق والأساليب التي يتوقع منهم استخدامها مع طلبتهم في المستقبل، كما يتطلب أن يكون استخدام طرق التدريس الحديثة والتقنيات المتنوعة محور أساس من محاور تقويم الطالب المعلم.

حيث استخدام التقنيات الحديثة كوسائل تعليمية والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم حيث اعتمدت العديد من الدول المتقدمة على الوسائط التقنية الحديثة وشبكة الانترنت والحاسوب لتنفيذ برامج إعداد المعلم. وينعكس هذا الأمر على أداء المعلم ويجعل عملية إعداده أكثر سهولة كما يشجع المعلم على التدريس بطرق وأساليب حديثة باستخدام التقنية وينمي لديه القدرة على التعلم الذاتي(الناقة،24:2009).

لذا تطالب توصيات المؤتمرات والدراسات بضرورة الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال إعداد المعلم للاستفادة من ذلك في تطوير أداء كليات التربية ومواكبتها لما هو معمول به في هذه الدول، لذا رأينا أن نستعرض بشكل عام برامج ونظم الدراسة في بعض الجامعات العالمية في كل من (ماليزيا– بريطانيا–ولاية أوهايو الأمريكية– الأردن) باعتبار أنها من الدول المتقدمة تربوياً والتي تواكب آخر المستحدثات والتطورات التكنولوجية من ناحية، والاهتمام باعداد الطلبة المعلمين وتمكينهم مهنياً قبل الالتحاق بالعمل من ناحية أخرى، ومن أهم دول العالم انتاجاً للعلماء والأكاديميين على مستوى العالم، فى معظم المجالات المختلفة، لهذا فقد أدى ذلك لحصول هذه الدول على هذه السمعة لتكون أفضل الخيارات للاستفادة من تجاربهم في هذه الدراسة، مع التطرق ، مع التطرق إلى التجربة الفلسطينية وسوف نجد تنوع واختلاف فيما يخص نظم إعداد المعلم في كل منها وفقًا لما يلي:

2-3-1 التجربة الماليزية:

تقع ماليزيا في جنوب شرق أسيا، وتنقسم إلى إقليمين يفصل بحر الصين الجنوبي بينهما، الإقليم الأول هو شبه جزيرة ماليزيا ويقع غرب ماليزيا، وتبلغ مساحته (131689 كم2) وتكثر فيه المرتفعات الجبلية، والإقليم الثاني هو سرواك وصباح ويقع شرق ماليزيا وتبلغ مساحته (734000 كم2، وهي المنطقة التي تحتل الأجزاء الشمالية من جزيرة بورنيو حوالي ثلث مساحة الجزيرة. وتشترك في حدودها الجنوبية مع إندونيسيا، كما تشترك شبه الجزيرة الماليزية مع تايلاند من الجهة الشمالية ومع سنغافورة من الجنوب، ويفصل بينها وبين جزيرة سومطرة ممر ملقا، وتعتبر ماليزيا دولة متعددة الأعراق، ويتكون سكان ماليزيا من ثلاثة أعراق رئيسية هم الملايو(مسلمون) ويمثلون أغلب السكان بنسبة

(57%)، ويليهم الصينيون (27%) ، والهنود (7%) إضافة إلى بعض الجنسيات الأخرى، ويبلغ عدد سكانها حوالي(27) مليون نسمة (الموقع الرسمي لقنصلية ماليزيا،http://www.oman.org.au).

أسست أول كلية لتدريب المعلمين في ماليزيا عام (1947م) ووصل عدد خريجيها (296) معلماً في العام (2001م) مقارنة بـ (45) معلماً في العام (1949م). وأهم هذه المعاهد التدريبية المعهد القومي للإدارة التربوية وله فروع في الولايات الماليزية المختلفة، وهو مسؤول عن وضع وتنفيذ السياسة القومية في مجال تدريب المعلمين.

2-3-1-1 الإعداد المهني للمعلمين قبل الخدمة في ماليزيا:

يتم إعداد المعلمين قبل الخدمة في كليات تدريب المعلمين التي تقع تحت إشراف قسم إعداد المعلمين في وزارة التربية. ويوجد في ماليزيا (31) كلية لتدريب المعلمين منتشرة في جميع أنحاء البلاد، تعد المعلمين للتدريس في المدارس الابتدائية والثانوية. ومن ضمن هذه الكليات واحدة لإعداد معلم التربية الإسلامية، وأخرى لإعداد معلمي التعليم المهني والفني. وتختلف مدة الدراسة في هذه الكليات حسب نوع البرامج التي تقدمها فتشمل: سنة واحدة للخريجين الجامعيين للحصول على الدبلوم العالي (ما بعد التخرج)، سنتين ونصف السنة (خمسة فصول دراسية) يحصل الطالب عند نهايتها على شهادة التدريس، ثلاث سنوات (ستة فصول دراسية) يمنح عند نهايتها شهادة التدريس للمتخصصين في التعليم الفني والمهني. وإلى جانب تلك البرامج، تنظم بعض الكليات برنامجاً مدته فصل دراسي واحد يحصل الطالب عند نهايته على الشهادة الأساسية في التربية (اسماعيل،46:2014).

2-3-1-2 الإعداد في كليات تدريب المعلمين:

وتتكون المناهج الدراسية في هذه الكليات من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأساسي: ويشمل علم النفس التربوي، وطرائق التدريس، والتعليم في ماليزيا، واللغة المالاوية، واللغة الإنجليزية، وتكنولوجيا التعليم، والتربية الإسلامية والتربية الأخلاقية، والحضارة الإسلامية، والتطور التاريخي لماليزيا، وشؤون الخدمة العامة للتعليم.

المواد الدراسية: يتطلب من معلمي المرحلة الابتدائية المتدربين دراسة مساقات دراسية في طرائق التدريس، والرياضيات، والإنسان والبيئة، والتربية الأخلاقية، والتربية البدنية، والموسيقا والفنون. أما معلمو المرحلة الثانوية المتدربون فيدرسون التربية الأخلاقية، والتربية البدنية، والتربية الصحية، ومساقاً ضمن مناهج المرحلة الابتدائية. (مطاوع، 32:2011)

الإغناء الذاتي: يساعد هذا الجزء على دراسة مساق في الاقتصاد المنزلي، بالإضافة إلى دراسة مساقات في الموسيقا والفنون. ويشترط على جميع المعلمين المتدربين قضاء فصل دراسي واحد في المدارس للتطبيق العملي(اسماعيل،48:2014).

وتشكل الأنشطة المصاحبة للمنهج جزءاً مهماً أيضاً في برنامج تدريب المعلمين، حيث يطلب من جميع المعلمين المتدربين المشاركة بفاعلية في هذه الأنشطة التي تؤكد المهارات المتعلقة بالإدارة والتنظيم، والتدريب، وإدارة المكتب والقيادة. وتصنف هذه الأنشطة ضمن ثلاث وحدات هي: الألعاب والرياضة، النوادي والجمعيات، والهيئات الموحدة.

2-3-1-3 الإعداد في الجامعات الماليزية:

تعد الجامعات المعلمين للتدريس في المرحلة الثانوية العليا ومرحلة ما بعد الثانوية. ويوجد في ماليزيا خمس جامعات من أصل سبع بها كليات للتربية، مدة الدراسة بها تتراوح ما بين ثلاث إلى أربع سنوات تمنح خريجيها الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس). كما تقدم هذه الكليات برنامج الدبلوم العالي في التربية (ما بعد التخرج) لمدة سنة واحدة.

وتدرس في هذه الجامعات المناهج الدراسية نفسها التي تدرس في كليات تدريب المعلمين، وتتكون المواد الأساسية من: أسس التربية، وعلم النفس التربوي، ودراسات تربوية، والتعليم في ماليزيا، وعلم الاجتماع التربوي، وطرائق التدريس. أما المواد الاختيارية فتشمل الفنون، والتربية البدنية والصحية، وتعليم اللغة، وتعليم العلوم، والعلوم الاجتماعية، والموسيقا. ويقضي المعلمون المتدربون عشرة أسابيع في المدارس للتطبيق العملي في كلا البرنامجين (الدبلوم والبكالوريوس) (دخيسي،12:2010).

2-3-1-4 التدريب في أثناء الخدمة:

تهدف برامج التدريب في أثناء الخدمة التي تقدمها وزارة التربية للمعلمين والموظفين بالوزارة إلى رفع مستوى المهارات المهنية وتحديثها في مجال الإدارة التربوية والإدارة المدرسية، والتخطيط والبحوث التربوية، والتخصصات الأخرى. وتقوم مختلف الأقسام التابعة للوزارة بتنظيم التدريب.

وتطبق وزارة التربية الماليزية نظام التدريب في أثناء الخدمة كل خمس سنوات، إذ يتم إعادة تدريب المعلمين بعد قضائهم خمس سنوات في مهنة التدريس لتلبية المتطلبات الجديدة والحديثة من أساليب التدريس والمعارف الجديدة. وتعد مراكز مصادر التعلم التي توفرها الوزارة في مختلف المناطق والولايات والمدارس نوعاً آخر من أنواع التدريب في أثناء الخدمة، وتعتبر كمراكز للمعلمين، حيث يلتقون ببعضهم بعضاً لتبادل الآراء والأفكار حول مختلف الشؤون التعليمية (اسماعيل،54:2014).

2-3-1-5 اهتمام الجامعات الماليزية بتقنيات التعليم:

توافقًا مع ثورة عصر التقنية في مجال الاتصالات والمعلومات.. تخطو الحكومة الماليزية نحو إعادة تصنيف المدارس الحكومية بالاتجاه نحو إقامة العديد مما يعرف بالمدارس الذكية (Smart Schools) التي تتوفر فيها مواد دراسية تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم واستيعاب التقنية الجديدة.

فالمدرسة الذكية هي مؤسسة تعليمية تم ابتداعها على أساس تطبيقات تدريس وإدارة جديدة تساعد التلاميذ على اللحاق بعصر المعلومات، وأهم عناصر المدرسة الذكية هي: بيئة تدريس من أجل التعلم، نظم وسياسات إدارة مدرسية جديدة، إدخال مهارات وتقنيات تعليمية وتوجيهية متطورة. وما زالت عملية اختبار هذه العناصر وإعادة هندستها لتحقيق كفاءة وفاعلية هذه المدرسة مستمرة ويتم تقييم التجربة في أعلى المستويات القيادية بالدولة.

– يعمل في إدارة تقنيات التعليم ما يزيد على (250) موظفاً يساعدهم حوالي (1600) موظفاً في مختلف المناطق بالإضافة إلى عدد كبير من المتعاونين.

– يتوفر مركز إنتاج تلفزيوني أقرب إلى أن يكون محطة تلفزيون متكاملة، يتكون المركز من استديو كبير وغرف للإخراج التلفزيوني والتسجيل.

– أنشئ (14) مركزاً لمصادر التعلم، و (352) مركزاً لنشاط المعلمين تتبع للإدارة العامة لتقنيات التعليم، وتساهم هذه المراكز في نشر تقنيات التعليم في البلاد.

– توفير وحدات مهتمة في مجال التقنيات وحدة البحوث والتقويم، حيث تعد دراسات استطلاعية عن مدى ملاءمة البرامج.

– تركز ماليزيا على اعداد المعلمين على تقنية المعلومات المعتمدة على الحاسوب في المدارس.

– يتم حالياً تحويل المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية إلى مراكز تعلم إلكترونية تعتمد على الحاسوب في الوصول إلى المعلومات من خلال الشبكة المحلية والعالمية، وبالتالي تقدم على مدار متوازي أعداد المعلمين.

– الاهتمام بالتعليم التقني والمهني بشكل واضح وجعله مساراً موازياً للتعليم الأكاديمي في المرحلة الثانوية العليا (السنة العاشرة والسنة الحادية عشرة) (دخيسي،16:2010).

2-3-1-6 المعايير الوطنية الماليزية لتكنولوجيا المعلومات في اعداد المعلم:

- اهتمام المعلم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمسئولية وبأسلوب أخلاقي.
- يختار المعلمون ويطبقون مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الملائمة.
- يمتلك المعلمون القدرة على البحث والتحليل واستعمال المعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلبية الحاجات الخاصة بالعملية التعليمية التعلمية.
- يستخدم المعلمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير قدراتهم المعرفية.
- يوظف المعلمون في العملية التعلمية التعليمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لحل المشاكل وصناعة القرارات الهادفة.
- امتلاك المعلمين لمهارات تحسين معدل الإنتاج والتعلم بوساطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- تطوير قدرات المعلمين بوساطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإبداء الأفكار والمعلومات الخلاقة والمبدعة [www.iste.org/standards/global-reach.aspx، 25-3-2015]

ويؤكد الباحث من خلال ما سبق أننا بحاجة ملحة إلى الاستفادة من التجربة الماليزية ، نظراً لتشابه الظروف في كثير من الأحوال، علماً بأن وزارة التربية والتعليم قد خطت خطوات رائدة في هذا المجال بحيث تم توفير شبكة إلكترونية رابطة بين المدارس والمديريات والوزارة، مع التخطيط لحوسبة المواد التعليمية والمناهج الدراسية والبدء بعملية توظيف المستحدثات التكنولوجية ومنها التعليم الإلكتروني.

2-3-2 التجربة البريطانية:

تعرف أيضاً بالمملكة المتحدة حيث تتكون من أربع دول متحدة، تحت حكومة واحدة، هي: إنجلترا، وأيرلندا الشمالية، واسكتلندا، وويلز. تقع شمال غرب القارة الأوروبية، يحيط بها بحر الشمال، القنال الإنجليزي والمحيط الأطلسي، ونظام الحكم فيها ملكي دستوري وهي تعتبر ديموقراطية برلمانية، والسلطة التشريعية فيها يعود لبرلمان المملكة المتحدة، وتبلغ مساحتها (243.610 كم^2)، ويبلغ عدد سكانها (63.230.000) نسمة.

يحظى المعلم في إنجلترا باهتمام بالغ، إعداداً وتدريباً وتقويماً وخدمة، باعتباره ركيزة أساسية من ركائز التعليم، ولذلك لابد على الراغبين في الالتحاق بمهنة التدريس من الحصول على إجازة في هذا المجال، وتشير اللوائح الخاصة بالتعيين إلى ثلاث طرق للحصول على مؤهل لازم يفتح الطريق أمام هواة التدريس، أولها: دراسة مقررات لمدة ثلاث سنوات تكون محصلتها شهادة في التربية، وثانيها: دراسة مقررات لمدة ثلاث أو أربع سنوات يحمل بعدها الطالب ليسانس التربية، ثالثها: دراسة مقرر واحد لمدة عام لطلبة الدراسات العليا الحاصلين على درجة جامعية. ومنذ عام (1988م) اقتصر الالتحاق بمهنة التعليم على خريجي الجامعات، بجانب حصول المعلم على تقدير معين من التميز في الشهادة العامة للتعليم في مجالي الرياضيات واللغة الإنجليزية، ويمكن أن يتخصص المعلم في فترة الإعداد في تدريس مادة معينة أو مستوى محدد (ابتدائي، ثانوي) وتشترط اللوائح التعليمية أن يكون المعلم من حملة دبلوم تأهيل المعلمين بعد إكمال الدراسة الجامعية، ويتأهل المعلمون لهذا الدبلوم بعد اجتياز دورات معترف بها.

وتوجد بالإضافة إلى ذلك برامج متعددة لتدريب المعلمين وتأهيلهم، أما معلمو التعليم الخاص فيلزمهم تأهيل خاص معتمد من حاكم الولاية، إضافة إلى برنامج تأهيل المعلمين .وتقع مسؤولية اختيار المعلم على المدرسة، أي أن مجلس المدرسة يتولى ترشيح المعلمين الذين ترغب المدرسة في تعيينهم وفق حاجتها، ثم تتولى الإدارة المحلية للتعليم أمر تعيينهم، وبعد التعيين يوقع المعلم عقداً مع

المدرسة يتضمن حقوقه والواجبات المنوطة به، وعلى الإدارة التأكد من مؤهلاته وحالته الصحية. وتبدأ إجراءات تعيين المدرسين بإعلان المدرسة عن وظائف معلمين شاغرة لديها، ثم يشكل مجلس إدارتها لجنة للاختيار(أبو شتات، 51:2005) ، ويحق لمدير إدارة التعليم إرسال مرشحين لينضموا إلى قائمة المتقدمين الآخرين، وإن قبل مجلس الإدارة هذا الترشيح فليس بالضرورة بعد ذلك الإعلان عن الوظائف. أما منصب المدير ووكيله فيبدأ أيضاً بالإعلان عن الوظيفة الشاغرة، ويشكل مجلس الإدارة لجنة للاختيار، ولمدير إدارة التعليم المحلية أو من ينوب عنه الحق في حضور المقابلات الشخصية، ولكن لا يحق له التصويت، ثم يعين مجلس الإدارة مندوباً للتفاوض مع الإدارة المحلية للاستئناس برأيها ونصائحها قبل اتخاذ القرار.

ويتبع المعلمون للإدارة المحلية للتعليم، وهي مسؤولة عن تأمين رواتبهم حسب سلم الرواتب الذي يصادق عليه وزير التعليم، وليس للمدرسة حق تعديلها، أما المدير والوكيل فتحدد رواتبهما وفق حجم المدرسة.

3-2-1 وكالة تدريب المعلمين:

وكالة تدريب المعلمين هيئة أهلية تعاونية تستهدف رفع مستويات الطلبة بتدريب معلميهم، وتتضمن مهماتها أيضاً تحسين نوعية التعليم وتطويره، وأنشئت عام (1994م). وإجمالاً فإن أهدافها الأساسية تشمل:

- توفير التدريب المتنوع والراقي الذي يتيح للمدرسين الجدد قدراً كبيراً من المعرفة والتفاهم والكفاءة، ما يعينهم على التفاعل مع طلبتهم (أبو شتات، 52:2005):
- تأمين مشاركة فعالة للمدارس في كل أنواع التدريب.
- تحسين ظروف المهنة وتطوراتها.
- توفير تعليم متميز وعالي الجودة.
- تقديم المشورة لوزير الدولة لشؤون التعليم وغيره من المسؤولين فيما يتعلق بتدريب المعلمين عبر قنوات اتصال مع الإدارات والهيئات المعنية.
- إدارة نشاطاتها بفعالية ومراجعتها باستمرار وتوظيف مؤهلات عامليها بإيجابية.
- السعي لتحقيق براعة وانتقائية وكفاءة للمعلمين مع الشعور بالمسؤولية.
- توفير المعلمين وتوظيفهم.
- الاستمرار في إجراء دراسات التطوير المهني.

وذكر موراي (Murray, 1997) المشار إليه (ليلى، 2013: 143) بأن تجربة جامعة ستراثكلايد Strathclyed التي تقدم برامجها من خلال مركز التطوير التعليمي للطلبة المعلمين حول عدد من المهارات يشمل:

- تطوير المهارات الفنية مثل (عرض الصوت واستخدام الوسائل السمعية والبصرية).
- تطوير المهارات المهنية مثل (التدريس والأبحاث والإدارة).
- تطوير المهارات المرتبطة بالتدريس مثل (تطوير المنهج والتقويم).

وفي السنة الثانية وهي سنة مختلفة تماماً في مرحلة الإعداد الجامعي، حيث ترتكز تطبيقات المعلومات التكنولوجية في التعليم والإعداد على الوسائل المستخدمة في هذا المجال بعد البدء بوجهة نظر شاملة عن الوسائل القديمة المستخدمة في التعليم، ثم ينتقل الدارسون الطلبة المعلمون للتدريس والتعليم عبر شبكة الانترنت والوسائط المتعددة، وبعد تمرنهم على هذه التقنيات بأنفسهم ودراستها ومناقشتها بالتفصيل، فإنهم يجب أن يكونوا على دراية بمميزات وعيوب الوسائل المختلفة في السياقات الخاصة.

وتوفر الجامعة قاعات المحاضرات، والمختبرات، والمعامل، والورش، وتجهيزها بأحدث الوسائل والتقنيات المتاحة، مع جدولة هذه القاعات بالتنسيق مع الأقسام والكليات، كما توفر وسائل تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة (هاتف، فاكس، بريد إلكتروني، حاسب شخصي، حاسب مركزي ... وغيرها) (بدوي،22:2014).

ومن خلال ما تم سرده يعتبر الاعداد التربوي في الجامعات متطلب مهم للغاية، من خلال عقد دورات وورش عمل في مجال الاهتمام بالنمو المهني للطالب المعلم، والاستفادة من المفاهيم والنظريات المتعلقة بتطوير الاداء المهني من أجل الرقي بالميدان.

2-3-3 التجربة الأردنية:

الأردن رسمياً المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية تقع جنوب غرب آسيا، تتوسط الشرق الأوسط بوقوعها في الجزء الجنوبي من منطقة بلاد الشام، والشمالي لمنطقة شبه الجزيرة العربية. لها حدود مشتركة مع كل من سوريا من الشمال، فلسطين من الغرب، العراق من الشرق، وتحدها شرقاً وجنوباً المملكة العربية السعودية، كما تطل على خليج العقبة في الجنوب الغربي، حيث تطل مدينة العقبة على البحر الأحمر، سميت بالأردن نسبة إلى نهر الأردن الذي يمر على حدودها الغربية. ويُعتبر الأردن بلد يجمع بين ثقافات ولهجات عربية مختلفة بشكل لافت، ولا تفصله أي حدود طبيعية عن جيرانه العرب سوى نهر الأردن ونهر اليرموك اللذان يشكلان على التوالي جزءاً من حدوده مع فلسطين وسوريا. أما باقي الحدود فهي امتداد لبادية الشام في الشمال والشرق وصحراء النفوذ في الجنوب، ووادي عربة إلى الجنوب الغربي (موقع ويكيبيديا، https://ar.wikipedia.org/wiki).

لقد تم بحث موضوع تطوير الطلبة المعلمين بالجامعات العربية خلال عدة مؤتمرات وندوات إقليمية للتنسيق بين الجهود المبذولة في هذا المجال وهناك عدد من الجهود بُذلت في هذا الجانب.

وفي الأردن أنشأت الجامعة الأردنية مكتب تطوير العملية التدريسية وحددت له عدد من الوظائف التي يقوم بها، وورش العمل التي توجه للتنمية المهنية، ويؤكد (خصاونه، 2004: 145) أن الجامعة تعقد برامج ونشاطات تربوية داخلية في الجامعة وخارجها ويقدم من خلالها العديد من البرامج حول تطوير طرق التدريس الفعَّال، واستخدام التدريس المصغّر، وتقنيات التعليم الحديثة.

وقد حددت المملكة الأردنية الهاشمية عدة معايير والتي تتعلق بكفايات إعداد الطلبة المعلمين ومن ضمنها تكنولوجيا المعلومات، فكان لزاماً التحدث عن هذا المجال الذي أعدته وزارة التربية والتعليم الأردنية، حيث لا بد أن يكون المعلمون متعلمين مدى الحياة باحثين عما يحفز طلبتهم لتوليد أفكار تجديدية لتحسين حياتهم ومجتمعاتهم؛ لذا يجب أن يعد معلمون أكفاء على النحو الآتي:

1. يستخدم أدوات تكنولوجية ومصادر معلومات لتعظيم تعلم الطلبة:
   - يجد مصادر تكنولوجية ويستخدمها في المواقف الحياتية.
   - يستخدم (ICT) بشكل خلاق في التواصل وحل المشكلات.
   - يستخدم (ICT) للتعاون مع الزملاء بالمهنة والخبراء كذلك.
2. التحليل النقدي لمصادر المعلومات:
   - يستخدم التكنولوجيا لجمع وتقييم المعلومات من مصادر متباينة.
   - يختار المعلومات من مواقع الكترونية ووسائط مختلفة.
   - يستخدم (ICT) لتوليد المعرفة.
3. تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:
   - يفهم العلاقات بين (ICT) وحقول المعرفة الأخرى.
   - يستخدم (ICT) بطريقة فاعلية بمجال تخصصه لتشجيع طلبته على استخدام المهارات العقلية العليا.
4. إدارة المعلومات:
   - يدير المعلومات بكفاءة واقتدار بأن يوثق بيانات حول تقدم الطلبة.
5. الاستخدام الأخلاقي لمصادر المعلومات:
   - يظهر فهماً للقضايا القانونية والأخلاقية المجتمعية المتعلقة بالتكنولوجيا.
   - وينمذج الاستخدام الأخلاقي لـ (ICT).

(التجارب في التعليم الإلكتروني، 2015: موقع الكتروني)

برنامج تدريب المعلمين:

تمثلت الانجازات الكمية لخطة التطوير التربوي التي تتعلق ببرنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم في الجامعات الأردنية موضوعات لجوانب مختلفة لهذه البرامج (الأهداف، ومكونات البرنامج وملائمتها

لإعداد المعلمين وتأهيلهم، وأساليب التدريس وخطط تدريس المساقات)، وذلك بهدف تحسين الخريجيين في أساليب التدريس والكفايات التعليمية، ولتطوير قدراتهم على استخدام التكنولوجيا والمعينات التعليمية، والتنويع في أساليب التدريس باستخدام المستحدثات التكنولوجية.

(صباغ، 2008:347).

وفي حالة إعداد المعلم قبل الخدمة فهناك نظامان: النظام التكاملي والنظام التتابعي ولكل منهما فرضياته وبنيته المعرفية وبنيتة العملية ويعرض الجدول التالي رقم (2-2) خصائص كل من هذين النظامين.

جدول رقم (2-2)

يوضح أنظمة تأهيل العلمين في الجامعات الأردنية

الرقم	الخاصية	النظام التكاملي	النظام التتابعي
1	الشهادة	بكالوريوس معلم مجال أو معلم صف	دبلوم تربية بعد البكالوريوس
2	تعريفه	نظام يمزج الإعداد الأكاديمي والمسلكي التربوي في مرحلة التعليم الجامعية الأولى	هو نام لإعداد المعلمين مهنياً موجه لتزويد الخريج بكفايات تربوية تؤهله للتعليم
3	البنية المعرفية النظرية	72 ساعة معتمدة من البنية المعرفية النظرية	30-33 ساعة تربوية مهنية معتمدة
4	البنية المعرفية التربوية	(39) ساعة معتمدة : (27) منها إجبارية و(12) ساعة اختيارية	(18) ساعة معتمدة، منها (6) ساعات معتمدة في أساليب مادة التخصص
5	البنية العملية	(3) ساعات للتربية العملية نظرياً و(6) ساعات للتربية العملية الميدانية	(6) ساعات في التربية العملية الميدانية في إحدى المدارس
6	استمراريته	الغي هذا النظام في الأردن من بداية العام الجامعي 2002-2003	مستمر للآن

ومن الجدول يتضح أن برنامج إعداد المعلم في الأردن يهدف إلى تأهيل المعلمين وتحسين أدائهم بما يتضمن تنمية الكفايات المهنية التعليمية مثل التخطيط للتدريس، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية، والتركيز على تهيية المعلمين للتعامل مع المناهج والكتب الدراسية وأساليب التدريس، والتعريف بفلسفة التطوير التربوي وتوجيهاته مثل ربط التعليم بالحياه والتطورات التكنولوجية والتغيرات المعرفية وتنمية التفكير.

وقد أسست وزارة التربية والتعليم مركزاً للتدريب الوطني، وتولت مسؤولية تنفيذ برامج الإعداد والتدريب، وشكلت الوزراة فريقاً محورياً للتدريب للمباحث المختلفة وقامت بتأهيلهم وتدربهم ليكونوا مدربي المدربين للمعلمين. وقد أجمعت النتائج على وجود تحسن في الممارسات التعليمية للمعلمين في مجالات أساليب التدريس والمادة الأكاديمية.، وكان أهم مجالات التدريب التي اعتمدتها وزارة التربية والتعليم كأساس للنمو المهني والارتقاء بمستوى الأداء المهني للطالب المعلم، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، هي: (صباغ، 357:2008)

-حل المشكلات واتخاذ القرارات.

-استراتيجيات التعلم.

-السياقات (المسارات) الصفية.

-البنية العلمية للمحتوى.

-خصائص المتعلمين.

-التفكير الأساسي.

-التفكير الإبداعي.

-تكنولوجيا التعليم.

2-3-4 تجربة ولاية أوهايو الأمريكية:

أوهايو هي ولاية أمريكية تقع في الغرب الأوسط للولايات المتحدة، يحدها من الشمال بحيرة إيري وولاية ميشيغان، شرقي ولاية انديانا، غربي ولاية بنسلفانيا، وشمال ولايتي فرجينيا الغربية وكنتاكي. ولاية أوهايو تحتل المركز ال 34 من حيث المساحة في النظام الأمريكي، المركز ال 7 من حيث عدد السكان، والمركز ال 10 من حيث الكثافة السكانية. عاصمة الولاية وأكبر مدنها هي مدينة كولومبوس. أوهايو هي كلمة في لغة قبيلة الإيروكويس الهندية وتعني الماء العظيم، وترجع تسمية الولاية بهذا الاسم نسبة إلى نهر أوهايو الذي يمثل حدودها الجنوبية.عدد السكان في الولاية (11,353,140) نسمة (موقع ويكبيديا،https://ar.wikipedia.org).

تتكون تجربة ولاية أوهايو في إعداد الطلبة المعلمين لاستخدام تكنولوجيا التربية من سبعة معايير رئيسة كما تشير (النادي، 51:2007) ويتكون كل معيار من مجموعة مؤشرات وهي:

المعيار الأول: طبيعة التكنولوجيا:

ويتضمن هذا المعيار:

- تحليل المعلومات المتعلقة بخصائص التكنولوجيا وتطبيقها عملياً.
- التطبيق العملي لمفاهيم التكنولوجيا الأساسية.
- تحليل العلاقة بين التكنولوجيا وميادين الدراسة الأخرى.

المعيار الثاني :التكنولوجيا والمجتمع

ويتضمن هذا المعيار:

- تحليل علاقة المواطن بالتكنولوجيا.
- توضيح تأثير التكنولوجيا على البيئة.
- وصف تطور التصميم و الاختراع عبر التاريخ.
- توضيح قضايا الملكية الفكرية وكيفية الاستخدام الأخلاقي والقانوني للتكنولوجيا.
- تحديد تأثير المنتجات والأنظمة التكنولوجية.

المعيار الثالث: تطبيقات الإنتاج

ويتضمن هذا المعيار:

- معرفة المكونات المادية والبرمجية.
- توظيف المصادر التكنولوجية المناسبة لحل المشكلات ودعم التعليم.
- توظيف أدوات الإنتاج في الأعمال الإبداعية وعمل المجلات والنشرات وانشاء نماذج تكنولوجية معدلة.

المعيار الرابع: التكنولوجيا وتطبيقات الاتصالات

ويتضمن هذا المعيار:

- معلومات الاتصال ,مبادئ التصميم في تكوين الرسائل.
- تطوير وعرض المعلومات بالشكل المناسب للمحتوى والناس.
- توظيف أدوات تكنولوجيا الاتصال المناسبة وتصميم مشاريع تفاعلية للاتصال.

المعيار الخامس :التكنولوجيا والثقافة المعلوماتية

ويتضمن هذا المعيار:

- تقييم مدى دقة وموضوعية وشمولية وفائدة مصادر المعلومات.
- توظيف التكنولوجيا لتنظيم البحث واتباع الخطوات النموذجية للبحث التي تشمل تطوير الأسئلة المهمة وتمييز المصادر والاختيار واستخدام وتحليل المعلومات واعداد المنتج وتقييم العمليات والمنتج.
- تطوير استراتيجيات البحث واستعادة المعلومات في أشكال متعددة وتقييم نوعية مصادر الانترنت
- توظيف المصادر الإلكترونية المناسبة لتحديد المعلومات المطلوبة.

المعيار السادس : التصميم

ويتضمن هذا المعيار:

- تقييم المكونات الجمالية و الوظيفية للتصميم و تمييز التأثيرات الإبداعية.

- إدراك أهمية التصميم الهندسي واختبار أهمية عمليات التصميم.
- فهم وتطبيق البحث والإبداع والاختراع لحل المشكلات.

المعيار السابع: العالم المصمم

ويتضمن هذا المعيار:

- تطوير القدرة على اختيار واستخدام التقنيات الفيزيائية.
- تطوير القدرة على اختيار واستخدام التقنيات المعلوماتية.
- تطوير فهمه لكيفية تغير التكنولوجيا الحيوية عبر الوقت.

2-3-5 المستحدثات التكنولوجية في الجامعات الفلسطينية:

تقع فلسطين في جنوب غرب قارة آسيا في الجزء الجنوبي للساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وهي بذلك تقع في قلب العالم القديم؛ ما يجعلها جسراً برياً يربط بين قارتي آسيا وإفريقيا، وبين البحر المتوسط والبحر الأحمر، ومن ثم المحيط الأطلسي والمحيط الهندي. وبالنسبة للوطن العربي؛ فإن فلسطين تقع في الجناح الآسيوي منه؛ جنوب غرب بلاد الشام، بين البحر المتوسط غرباً ونهر الأردن شرقاً. وقد انعكس هذا الموقع على التفاوت المناخي المحلي بين الأجزاء الجنوبية من فلسطين والأجزاء الشمالية لها، وهو ما يعدّ من العناصر المشجعة لحركة السياحة الداخلية والخارجية لفلسطين؛ فالجهات الجنوبية والجنوبية الشرقية الدافئة تصلح لأن تكون مشاتي، فيما الجهات الوسطى والشمالية فتصلح لأن تكون مصايف.

تبلغ مساحة فلسطين (27.027) كيلو متر مربع بما في ذلك بحيرتا طبريا والحولة ونصف مساحة البحر الميت. أما مساحة الضفة الغربية بما في ذلك الجزء التابع لها من البحر الميت؛ فتبلغ 5842 كيلو متر مربع، فيما تبلغ مساحة قطاع غزة 365 كيلو متر مربع. فقد بلغ عدد السكان المقدر منتصف عام 2014 في فلسطين حوالي (4.55) مليون نسمة.

(مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، http://www.wafainfo.ps).

تتضمن منظومة إعداد الطالب المعلم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية دراسة العديد من المقررات في المجالات المختلفة يتراوح عدد ساعاتها المعتمد ما بين(124-131) ساعة معتمدة تتوزع بنسب مختلفة، حيث بلغ نصيب الجانب الثقافي (16%) من برامج الإعداد، والجانب الأكاديمي (42%)، أما الجانب التربوي فقد بلغ (38%)، ونصيب المقررات الحرة يصل إلى (4%)، وقد تكون هذه المقررات قاصرة في مواجهة التحديات والتحولات للثورة التقنية والتي لابد من التحرر من تقليدية التربية والتعليم والتعلم، والذي أصبح اليوم أمراً ضرورياً، (العاجز ونشوان،6:2001)، وذلك بالانفتاح على تقنيات العصر التي فرضت نفسها على المؤسسات التعليمية، وعلى البيئة التعليمية الجامعية،

فكان لا بد من تفعيل التصور المستقبلي لمنظومة إعداد الطالب المعلم للاستفادة من تلك التغيرات الحادثة وخاصة بتوظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة في خدمة التعليم.

كما وأن تكنولوجيا المعلومات والإتصال يمكن أن تلعب دوراً مهماً في جعل النظام التعليمي الفلسطيني قادراً على تلبية الحاجات التنموية للمجتمع الفلسطيني بشكل أفصل (وهبة، 2006: 6).

يرى الباحث أن فلسطين –رغم قلة الإمكانات – قد خطت خطوات رائدة في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، لكن كان ذلك بعيداً عن الإعداد المتكامل التتابعي والتكاملي للمعلم في كليات التربية ضمن خطة مرسومة.

وعلى هذا الأساس اتخذت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إجراءات لتأهيل المعلمين في ضوء محاولات الوزارة لإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس عن طريق إقامة مزيد من مختبرات الحاسوب (140) مختبر حاسوب واتصاله عبر الإنترنت، ويمكن إيجاز التجربة الفلسطينية في النقاط التالية:

- توظيف البريد الداخلي في عملية الاتصال والتواصل بين الوزارة والمديريات والمدارس بشكل أصبح نهجاً واضحاً.
- توظيف الحاسوب في الأداء التدريسي بصورة محدودة ، نظرا لقلة الحواسيب ولذا يتم استخدامه في الدروس التوضيحية.
- تزويد المشرفين التربويين بجهاز (لاب توب)عام (2012 م) (حوسبة العملية الإشرافية).
- تأهيل المعلمين على استخدام الحاسوب، من خلال دورات مكثفة حول أساسيات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية.
- تطوير قدرات المديرين والمشرفين ونواب المديرين في استخدام الحاسوب ، وتقديم امتحان (ICDL) دورات إجبارية المعروفة بقيادة الحاسوب تحريري في نهاية كل دورة
- تزويد عدد كبير من المدارس ببعض الأجهزة والوسائل المميزة مثل جهاز (LCD).
- تجهيز مختبرات حاسوب على أعلى المواصفات التقنية حيث اشتملت على شبكة حاسوب وحواسيب وأجهزة عرض تعليمية.

وأعلنت وكالة الغوث الدولية إطلاق برنامج حاسوب لكل طفل على مدى ثلاث سنوات ابتداء من العام (2009م)، وتسعى بذلك إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا في العلمية التربوية وإحداث النوعية في العلمية التعليمية باستخدام وسائل التكنولوجيا والمستحدثات التكنولوجية الحديثة، وتمكين المعلمين من توظيفها، ويقدر عدد المعلمين المستهدفين للتدريب حوالي (10000) على استخدام هذه المستحدثات. (برنامج التطوير المهني،الأونروا،9:2012)

ويرى الباحث أن إصلاح أي نظام تربوي وتطويره لا بد أن يبدأ بالمعلم، اختياراً ، وإعداداً، وتدريباً، لأنه حجر الزاوية في هذا النظام. إن التخطيط للتطوير التربوي الحديث في فلسطين في المناهج أو الاختبارات لن ينجح دون استثمار الطاقة الرئيسية في ذلك وهو إعداد تمكين المعلم، وإن المطلوب لتحقيق أحد المبادىء والمعايير الأساسية لتعلم الطالب عو توفير المعلم الكفؤ، فإن الإعداد المهني النوعي للمعلم لا يقل أهمية عن الإعداد للمهن الأخرى، حيث أن التدريس أهم المهن التي تحتاج إلى إعداد وتدريب في ضوء مواكبة التغيرات والمستحدثات التكنولوجية العصرية، ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن التجربة الفلسطينية في إدخال المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية قد قطعت شوطاً لا بأس به، ولكنها تحتاج إلى المزيد من التخطيط و الجهود المضنية للوصول به إلى المستويات العالمية، وكذلك الدعم المادي والفني لتوفير الإمكانات اللازمة لذلك في إطار اعداد الطلبة المعلمين بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية لمواكبة توجهات الوزارة.

وأخيراً يؤكد الباحث أن المقصود بعرض هذه التجارب، هو إعطاء فكرة، تساعدنا على فهم طرائق استخدام المستحدثات التكنولوجية لعلنا نستفيد منها في تجربتنا الفلسطينية المستقبلية لإعداد المعلم.

الفصـــل الثالث

الدراسات السابقة

- **المحور الأول:**

الدراسات التي تناولت التمكين المهني

- **المحور الثاني:**

الدراسات التي تناولت المستحدثات التكنولوجية في التعليم

- **تعقيب عام على الدراسات السابقة.**

الفصـــل الثالث

الدراســـــات السابقـــة

تمهيد:

يعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة، ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي تمكَّن من الحصول عليها، وتم اختيار الدراسات التي تفيد الباحث في دراسته، وذلك من خلال اشتراك الدراسات مع دراسة الباحث في إحدى المتغيرات المستقلة على الأقل أو المتغير التابع، وذلك من أجل تحديد موقع الدراسة بالنسبة لهذه الدراسات السابقة، ومدى الاستفادة منها في الإجراءات وتصميم الأدوات، واختيار عينة الدراسة، وكذلك الاستفادة منها في تفسير النتائج. وتم عرض الدراسات السابقة وفقاً للتدرج التاريخي من الأحدث إلى الأقدم، وقد قسمها الباحث إلى محورين أساسيين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التمكين المهني.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المستحدثات التكنولوجية في التعليم.

دراسات المحور الأول: الدراسات التي تناولت التمكين المهني

1- دراسة الناقة، وأبو ورد (2009)، بعنوان:" إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية".

هدفت الدراسة إلى تعرف الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، وهي دراسة وصفية تحليلية تقوم بعملية مسح لمجموعة من الأدبيات العربية والأجنبية المتعلقة بتنمية المعلم مهنياً وذلك للوقوف على أحدث الاتجاهات المعاصرة والنظم لإعداد المعلم وتنميته مهنياً.

وقد أظهرت الدراسة الاهتمام المتزايد للدول المتقدمة والنامية بالاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في مراحل التعليم العام، كذلك توصلت الدراسة إلى أن إعداد المعلم هي عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة، وعليه فإن التنمية المهنية للمعلم عملية تتصف بالديمومة تبدأ من إعداد الطالب في الكلية ولا تنتهي، وقد اختتمت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتطوير نظام إعداد المعلم وتنميته مهنيًا بما يتناسب مع الاتجاهات المعاصرة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- الوقوف بكل السبل على الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد وتدريب المعلم خاصة في استخدام المستحدثات التكنولوجية بما يتناسب مع ظروف وإمكانيات نظام التعليم في فلسطين.

- الاهتمام بإعداد المعلم واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة من خلال الاستعانة بالمتخصصين والبرمجيات ومصممي البرامج لتنفيذ المادة العلمية ونقلها على شبكة الانترنت وتوفيرها في صورة وسائط سمعية ومرئية ولتوفير مهارات استخدام التكنولوجيا والتعامل مع هذه البرمجيات لكل من الطالب المعلم وإنشاء مركز تدريب المعلمين يتبع كلية التربية.

2- دراسة الهنداوي (2007)، بعنوان:" تمكين المعلمين بمدارس التعليم الأساسي في مصر: دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المكونة لبنية تمكين المعلمين بمدارس التعليم الأساسي في مصر، وتقدير مستوى التمكين لدى المعلمين، واختبار مدى تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على إحساس المعلمين بالتمكين بمدارس التعليم الأساسي في مصر، والتعرف على أبرز معوقات تمكين المعلمين، وصولاً إلى طرح بعض الآليات المقترحة لتفعيل عملية تمكين المعلمين في ضوء المتغيرات المعاصرة، وأعد الباحث أداة لقياس تمكين المعلمين بالمدارس المصرية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، واعتمد أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي An Exploratory Factor Analysis كطريقة منهجية للتحليل في إطاره لاستكشاف العوامل المكونة للتمكين لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي في مصر، وتكونت عينة الدراسة من (821) معلماً ومعلمة من مرحلة التعليم الأساسي في بعض محافظات جمهورية مصر العربية، وأعد الباحث الإستبانة لجمع المعومات مكونة من (43) فقرة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن التنمية المهنية للمعلمين في ضوء المتغيرات لمعاصرة ومنها ثورة التكنولوجيا ضعيفة.
- أن فرص النمو والتطوير المهني لمعلمي التعليم الأساسي قليلة.
- ضعف التمكن المهني لمعلمي المدرسة الابتدائية سواء على مستوى النظام التعليمي أو على المستوى المجتمعي.
- ضعف حرية المعلم واستقلاليته باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- ضعف تمكين المعلم في الحياة المدرسية.

3- دراسة العاجز (2006)، بعنوان:" معايير إعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة".

هدفت الدراسة إلى تعرف الدور الكبير الذي تقوم به الجامعات الفلسطينية في عمليات إعداد المعلمين قبل الخدمة من خلال البرامج التعليمية والتربوية التي تقدمها للطلبة المعلمين، والتعرف إلى بعض النظم والمعايير العالمية في اختيار وإعداد المعلمين، والكشف عن طرق اختيار المعلمين في الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المعايير العالمية.

واعتمدت هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي من خلال عمليات التحليل لعمليات اختيار وإعداد المعلمين في الجامعات الفلسطينية في ضوء الخبرة والتجارب العالمية وضمن معايير تؤكد الجودة في عمليات الاختيار والإعداد والتدريب.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بناء تصور مقترح يتضمن برامج إعداد المعلم وتدريبه واشتمل على أهمية تطوير برامج الإعداد لتتناسب مع المستجدات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- توظيف التقنية الحديثة في زيادة فاعلية برامج الإعداد وإثراء مفرداتها.
- تنمية قدرات المعلمين والارتقاء بمستويات أدائهم.
- ضمان مستوى ملائم من الجودة في برامج الإعداد يزود الطالب المعلم بالسمات والخصائص الشخصية والكفايات المهنية الأساسية في ضوء المتغيرات المعاصرة.

4- دراسة نشوان (2006)، بعنوان:" برنامج مقترح لتطوير الإعداد التربوي للطالب المعلم لمرحلة التعليم الأساسي بكلية التربية -جامعة الأقصى".

هدفت الدراسة إلى تقويم واقع إعداد طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى وإعداد قائمة بالمعايير الواجب توافرها في برنامج إعداد الطلبة المعلمين واستطلاع رأي الطلاب المعلمين عن مدى توفر هذه المعايير في برنامج إعدادهم واقتراح برنامج لتطوير ذلك.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث أداتين هما قائمة المعايير الواجب توافرها في البرنامج لإعداد الطلاب المعلمين وأداة الاستبانة للتعرف على آراء الطلاب المعلمين، واختار الباحث عينة الدراسة بشكل قصدي من طلاب المستوى الرابع الذين انهوا مساق تعليم مصغر والمسجلين في التربية العملية في المدارس وعددهم (162)طالباً وطالبة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك قصوراً واضحاً في الإعداد في مساقات علم النفس وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس والاتفاق بين وجهة نظر الباحث والطلاب المعلمين في الجوانب النظرية من حيث القصور التربوي للطلاب المعلمين (59%) وبنسبة (63%) وهي متوسطة وغير كافية من وجهة نظر الباحث لتمكين الطلاب المعلمين في مهارات التدريس الأساسية لأن الحد الأدنى للإعداد (75%).
- هناك ضعفاً في إعداد المعلم وفق متطلبات الإعداد بالكليات المتقدمة.

5- دراسة شريف(2005)، بعنوان:" متطلبات إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية ".

هدفت الدراسة إلى تقويم المتطلبات اللازمة لإعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية وذلك من خلال التعرف على فلسفة وأهداف إعداد المعلم بصفة عامة، وكذلك التعرف إلى النماذج التي تتبعها

بعض الدول لإعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية والتحديات التي تواجه إعداد المعلم في المجتمع المصري ووضع التوصيات والمقترحات التي يمكن أن ترتقي بمستوى إعداد المعلم لمقابلة التحديات العالمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن متطلبات إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة حيث طبقت على عينة عشوائية مكونة من (614) طالباً وطالبة معلمة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أهمية الإعداد التكنولوجي متطلب من متطلبات إعداد المعلم وكذلك انتقاء المعلومات والاستخدام الصحيح للوسائل التعليمية والتقنية خاصة شبكة الاتصالات.
- وجود مكتبة بها أحدث وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة لمتابعة ما هو جديد.
- درجة توفر متطلبات إعداد المعلم كانت منخفضة بصورة واضحة وقد تنعدم في بعض المتطلبات.

6- دراسة العاجز، والبنا (2003)، بعنوان:" تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجاته الوظيفية في ضوء مفهوم الأداء".

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يلبي الاحتياجات الوظيفية لإعداد المعلم الفلسطيني أثناء الخدمة في ضوء مفهوم الأداء، وذلك خلال تقويم برامج التدريب الحالية كما هو واقعها، وتلمس احتياجات المعلمين الوظيفية لمجالات التدريب المقترح، وقد استخدم الباحثان لهذا الغرض المنهج الوصفي وذلك من خلال إعداد استبانة من تصميم الباحثين مكونة من مجالين هما: مجال تقويم البرامج التدريبية ويتضمن (30) فقرة، ومجال البرامج التدريبي المقترح للمعلمين أثناء الخدمة ويتضمن (40) فقرة، وبلغت عينة الدراسة (275) معلماً ومعلمة بنسبة مئوية (15%) من مجتمع الدراسة المكون من (1837) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الأساسية العليا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- النسبة المئوية لبعد المدرب والمتدرب كانت مرتفعة في مجال تقويم البرامج التدريبية الحالية وأقلها نسبة وقت التدريب والمتدرب ومكان التدريب والإمكانات.
- بلغت النسبة المئوية لتقويم المعلمين والمعلمات لبرامج التدريب (66.08%) وهى نسبة مئوية مقبولة نوعاً ما إلا أنها منخفضة بالنسبة لبرامج التدريس المقترح.
- عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات في مجموع مجال تقويم البرامج التدريبية تغرى لعامل الجنس والمؤهل العلمي، وبين تقديرات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير مدة الخدمة.

- استجابة المعلمين والمعلمات للتدرب من أجل تطوير أدائهم الوظيفي وفي ضوء المستجدات الحديثة وذلك من خلال مجموع الاستجابات والنسبة المئوية لها حيث بلغت (85,94%) وهى نسبة مرتفعة جداً تعكس الاحتياجات الوظيفية للمعلمين والمعلمات.
- مجال الإعداد الأكاديمي المقترح بلغ أعلى نسبة مئوية يليه مجال المهارات الأدائية للوسائل والتقنيات المقترحة يليه مجال الإعداد المهني المقترح ثم الإعداد الأكاديمي المقترح وهذا يعكس حاجة المعلمين للتدريب أثناء الخدمة في ضوء الأداء.

7- دراسة جبر (2002)، بعنوان:" تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظة غزة في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة".

هدفت الدراسة إلى تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين المتدربين والمشرفين التربويين في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة، وتوضيح إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين والمتدربين والمشرفين التربويين في النظرة لبرامج التدريب أثناء الخدمة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي كونه مناسباً للدراسة ومن أجل ذلك أعدت أداة الدراسة الاستبانة والتي تكونت من (91) فقرة موزعة على ثمانية مجالات وهي: الحاجة للتدريب، تخطيط البرامج التدريبي، أهداف البرامج التدريبي، محتوى البرنامج التدريبي، الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة، إمكانات المركز التدريبي، تقويم البرنامج التدريبي، وجهة نظر المعلمين المتدربين في أعضاء هيئة التدريب، وكانت عينة الدراسة (455) معلماً ومعلمة (213) معلماً و(242) معلمة بالإضافة (80) مشرفاً تربوياً ممن شاركوا بالبرامج التدريبية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ المعلمين بحاجة ماسة إلي المزيد من البرامج التدريبية تراعي جوهرها الخبرة والحداثة وحاجاتها للمعلمين.

_ عدم وجود فروق دالة بين متوسط عينة الدراسة الذكور مقارنة بدرجات عينة الدراسة من الإناث.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

- ضرورة مشاركة المعلمين والمشرفين في التخطيط للبرامج.
- أن يتولى مسئولية التدريب مدربين أكفاء وأن تكون البرامج متعددة ومتنوعة لتلبية احتياجات المعلمين التدريبية والاستفادة من التجارب العالمية وخاصة الأمريكية.
- تنويع أساليب التقويم وإنشاء مراكز تدريبية متخصصة مجهزة بالأدوات والمستحدثات التكنولوجية والمكتبات وتوفير الحوافز المادية.

8- دراسة Hill (2004)، بعنوان:

"**Staffing Learning Team. Whom Do You Really Need?**"

الطاقم المناسب من المعلمين للتعليم. من نحتاج إليهم؟

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طرق اختيار وإعداد وتشكيل الطاقم المناسب من المعلمين للتعليم، وتحديد من هم مستعدون لتطوير مهاراتهم، وتحتاج إليهم إدارة التعليم في ضوء المتغيرات المعرفية والتكنولوجية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كونه مناسباً للدراسة، أعدت أداة الدراسة الاستبانة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن عدداً محدوداً من المعلمين كانت لديهم معرفة ودراية بالمهارات المطلوبة لموظفي التعليم المعاصر.
- أبرز المشاكل التي اعترضتهم هي ضعف المهارات الحاسوبية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وضعف قدرتهم على القيام بالأبحاث العلمية.

وأوصت الدراسة بأهمية تطوير برامج تدريبية للمعلمين والتي تعترضهم تلك المشاكل، وإجراء دراسات تتعلق بتطوير البرامج الدراسية والمشاكل المتعلقة بالدارسين، وتطوير مهارات المعلمين عن طريق تزويدهم بمتطلبات التكنولوجيا التعليمية.

9- دراسة Kent (2001) ، بعنوان:

" **Improving Teacher Quality Through Professional Development** "

تحسين جودة المعلمين في ضوء برامج التنمية المهنية

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على برامج التنمية المهنية للمعلمين باعتبارها عاملاً مهماً في تحقيق التوازن بين النظرية والتطبيق، وتحويل النظرية إلى أفضل تدريب، وتطبيق فعال لها على أرض الواقع. واستخدم الباحث المنهج الوصفي كونه مناسباً للدراسة، وركز الباحث على التحليل المكتبي للنظريات والاتجاهات العالمية الحديثة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحديد مجموعة من المتغيرات التي تساعد على تفعيل برامج التنمية المهنية، والتي يجب الاهتمام بها، وتتمثل أهم تلك المتغيرات في: المعتقدات والأفكار السائدة لدى المتدربين حول التنمية المهنية.

- التعرف لاحتياجاتهم التدريبية والتكنولوجية وكيفية استخدامها في التعليم، ومدى استعدادهم للمشاركة في تلك البرامج، ومدى قدرتهم على الاستيعاب الكامل لمبادئها، وأهدافها، وممارساتها، والمناخ التنظيمي والأكاديمي للجامعات.
- أهمية توافر الدعم المجتمعي لبرامج التنمية المهنية.
- وضرورة التركيز على تحقيق الربط والتوازن بين برامج التنمية المهنية، وتوضيح العلاقة الجيدة بينها وبين جودة عمليتي التدريس، والتعليم، وجودة الإدارة.

10- دراسة Kaml (2001)، بعنوان:

"Faculty Development Efforts in Support of Web based Education Among the University of North Carolina Schools of Education"

جهود التنمية المهنية للمعلمين الداعمة للتعليم في الجامعات القائمة على الشبكة الدولية للمعلومات داخل كليات التربية في جامعات شمال كارولينا

هدفت الدراسة التعرف إلى جهود التنمية المهنية للمعلمين الداعمة للتعليم في الجامعات القائمة على الشبكة الدولية للمعلومات داخل كليات التربية في جامعات شمال كارولينا، والتعرف على واقع برامج التنمية المهنية للمعلمين، والموضوعات التي قد تغطيها، وأسباب تقديمها، وماهية الدوافع التي دفعت المعلمين للمشاركة فيها، مستخدمة الدراسة المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن إتاحة فرص التنمية المهنية للمعلمين في الجامعة يحقق ربحاً لمؤسساتها.
- أن جهود التنمية المهنية للمعلمين في المؤسسات التعليمية لا بد أن تكون نابعة من احتياجات المعلمين.
- أن هناك عوامل عديدة قد أثرت في جهود التنمية المهنية منها: الزمن– الدعم المادي والمعنوي – أساليب التدريب.

11- دراسة الفرا (1996)، بعنوان:" تقويم برامج المعلمين أثناء الخدمة بالتعليم الأساسي بقطاع غزة".

هدفت الدارسة إلى تقويم برامج المعلمين أثناء الخدمة بالتعليم الأساسي بقطاع غزة، وكيفية تطوير هذه البرامج وتحسينها. بالإضافة إلي عرض بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في برامج تدريب المعلمين عربياً ودولياً، ومن ثم التوصل إلي توجهات أساسية لتحسين برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة مستخدمة الدراسة المنهج الوصفي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (390) معلماً (210) ذكوراً ،(180) أنثى من العاملين في المدارس الإعدادية والابتدائية وقد جمعت البيانات بواسطة أداة إعدادها الباحث، وتضمنت المجالات: التخطيط لبرامج التدريب، أهداف برامج التدريب، اختيار

المحتوى، أساليب وإجراءات التدريب، وسائل الاتصال التعليمية، الفئات التي يستعان بها في التدريب، البرامج المقدمة مستقبلاً. تقويم برامج تدريب المعلمين.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- محتوى برامج التدريب لا يرتبط بالشكل المناسب باحتياجات المعلمين والمعلمات ولا تراعى الاتجاهات الحديثة والتحديث في المناهج الدراسية وكذلك قلما يوضع في ضوء أهداف البرامج ويندر أن يربط هذا المحتوى بين النظرية والتطبيق الميداني الصفي.
- ندرة التدريب على استخدام وسائل الاتصال التعليمية في برامج التدريب، قلة الاهتمام بالتقويم الحقيقي الفعلي لبرامج التدريب واستجابة المعلمين عليه محدودة.

12- دراسة الخطيب، وعاشور (1996)، بعنوان:" استراتيجية مقترحة لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين".

هدفت الدراسة إلى إعداد استراتيجية لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين، لتتناسب مع التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي حدثت على المستويين العربي والعالمي ومدى انعكاسات هذه التغيرات على المستويين العربي والعالمي، ومدى انعكاسات هذه التغيرات على النظم التربوية وعلى نظم إعداد المعلم العربي بشكل خاص، وقد تم تطوير هذه الاستراتيجية لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين، مع الأخذ بعين الاعتبار اعتماد أسس ومبادئ حديثة في إعداد المعلم مع التركيز على الجانب المهني والتطبيقي وتحديث المساقات والمقررات التي يتكون منها هذا البرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إجراء مراجعة مستمرة وشاملة لخطط وبرامج إعداد المعلم العربي لتتناسب مع المتغيرات الجديدة.
- مراعاة مبدأ المرونة في برنامج إعداد المعلم العربي.
- تطوير معايير انتقاء الطلاب الملتحقين برنامج إعداد المعلمين واستقطاب المتفوقين منهم.
- إعادة النظر في معايير تصنيف المساقات الدراسية التي تقدمها مؤسسات إعداد المعلمين.

13- دراسة عدوان، وفاشة (1993)، بعنوان:" تقويم برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين الملتحقين بالبرنامج ".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى فائدة تأهيل المعلمين أثناء الخدمة ومدى ملائمته لحاجات المعلمين، والتعرف إلى النواحي الإيجابية والسلبية في البرنامج وكيفية تحسينها والعمل على بناء وتطوير برامج محلية لتأهيل المعلمين ولأهداف محددة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (289) معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- برامج تأهيل المعلمين يغلب عليه الجانب النظري عن الجانب التطبيقي، حيث كانت الفائدة مقصورة في النواحي الأكاديمية والمسلكية والنفسية والمهنية والمعنوية والاجتماعية.
- برامج التأهيل لها دور فعال في زيادة قدرة المعلمين والمعلمات، وطالبوا بإضافة موضوعات أخرى للتدريب في الإعداد وأثناء الخدمة لتزيد من فائدة البرنامج لهم ومن فعاليته.
- التأكيد على حضور دورات في استخدام الحاسوب والإنترنت في تدريب المعلمين.

وأوصت الدراسة بأهمية أن يكونوا المدربون من المختصين وعلى الدرجة المطلوبة من القدرات والكفاءة.

- **التعقيب على دراسات المحور الأول:**

<u>أولاً: بالنسبة للأهداف التي سعت إليها الدراسات:</u>

هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن إعداد المعلم وتمكينه وتنميته مهنياً قبل الخدمة والتدريب في أثنا الخدمة في ضوء الاتجاهات المعاصرة والتحديات المستقبلية، مثل استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، ومن هذه الدراسات: الناقة وأبو ورد(2009)، ودراسة الهنداوي (2007)، ودراسة شريف (2005)، ودراسات تناولت تطوير واقع إعداد الطلبة المعلمين كدراسة تيسير نشوان (2006)، ودراسة العاجز والبنا (2003)، ودراسات تناولت تقويم برامج تدريب المعلمين كدراسة جبر (2002)، ودراسة الفرا (1996)، ودراسة عدوان وفاشة (1993)، بينما هدفت دراسة فؤاد العاجز (2006) في التعرف إلى بعض النظم والمعايير العالمية في اختيار وإعداد المعلمين، ودراسة (Hill, 2004) التي هدفت إلى الكشف عن طرق اختيار وإعداد وتشكيل الطاقم المناسب من المعلمين للتعليم، بينما هدفت دراسة (Kent,2001) الى إلقاء الضوء على برامج التنمية المهنية للمعلمين، ودراسة(Kaml,2001) التي هدفت إلى تعرف جهود التنمية المهنية للمعلمين الداعمة للتعليم في الجامعات القائمة على الشبكة الدولية للمعلومات، بينما هدفت عاشور والخطيب (1996) تطوير استراتيجية لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين.

أما الدراسة الحالية تهدف إلى إلقاء الضوء على التمكين المهني للطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعات محافظات غزة، حيث بات من الضروري الكشف عن مستوى قدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وأسلوب تفكيرهم، وتلبية احتياجاتهم، فيما يتعلق باستخدام أدوات ووسائل المستجدات التكنولوجية في مجال التعليم، والتعرف على أبرز التجارب العربية والعالمية التي اهتمت اهتماماً كبيراً بقضية التمكين المهني للطلبة المعلمين في كليات التربية.

ثانياً: بالنسبة لمنهج الدراسات السابقة:

اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة لمناسبته لموضوعات الدراسات من هذا النوع، ومن الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي، ودراسة العاجز (2006)، ودراسة نشوان (2006)، ودراسة شريف (2005)، ودراسة العاجز والبنا (2003)، ودراسة جبر (2002) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي، ودراسة (Hill, 2004)، ودراسة (Kent,2001)، ودراسة (Kaml,2001)، ودراسة الفرا (1996)

وبعض الدراسات استخدم فيها المنهج التحليل العاملي الاستكشافي معتمدة التحليل المكتبي للدراسات والأبحاث السابقة، كدراسة الناقة وأبو ورد (2009)، ودراسة الهنداوي (2007)، ودراسة الخطيب وعاشور (1996)، ودراسة عدوان وفاشة (1993).

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي، والذي يقوم على وصف الظاهرة للوصول إلى أسبابها، والعوامل التي تتحكم فيها، وتتبع موضوع الدراسة (التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول)، ويحاول المنهج الوصفي أن يقارن ويفسر ويقيم في ضوء تجارب بعض الدول أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

ثالثاً: بالنسبة لعينة الدراسة:

معظم الدراسات طبقت على عينات من المعلمين أثناء الخدمة مثل دراسة العاجز، والبنا (2003)، ودراسة الهنداوي (2007)، ودراسة جبر (2002)، ودراسة الفرا (1996)، ودراسة عدوان وفاشة (1993).

وبعض الدراسات طبقت على عينة الطلبة المعلمين كدراسة نشوان (2006)، ودراسة شريف (2005).

ومعظم الدراسات السابقة تفاوتت في أعداد عينة الدراسة وفي اختيارها، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض تلك الدراسات في اختيار عينة الدراسة من الطلبة المعلمين في كليات التربية، حيث ستقتصر الدراسة في التطبيق على من هم في جامعتي الأزهر والأقصى والمسجلين ضمن احدى المستويين الثالث أو الرابع.

دراسات المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المستحدثات التكنولوجية في التعليم:

1- دراسة الخالدي (2012)، بعنوان: " مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة".

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة وبطاقة الملاحظة، وتم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة قوامها (300) معلماً ومعلمة من مجموع (641) معلماً ومعلمة، بواقع (47%)، إضافة إلى تطبيق بطاقة ملاحظة (100) معلماً و معلمة أي بواقع (33%) من عينة الدراسة.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- احتل استخدام المعلم ين للشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في العملية التعليمية المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.8%)، يليه استخدامهم لأجهزة الصوت (المسجل – mp3) ثم الحاسوب.
- يندر استخدام المعلمين للأفلام التعليمية المتحركة في التدريس، حيث احتلت المرتبة الثامنة عشرة في المحور الأول بوزن نسبي قدره (36.2%) ،أما استخدام جهاز (DVD) في عرض الأفلام التعليمية فقد احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (36.2%) .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة على أغلب المحاور.

وأوصت الدراسة بما يلي :

- همية عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة.
- أهمية المتابعة المستمرة للمعلمين من قبل المشرفين التربويين وبخاصة في الطرائق والوسائل التعليمية الملائمة للتقنيات الحديثة.

2- دراسة شقور(2012)، بعنوان:" واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين".

هدفت الدراسة الى تحديد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها، إضافة إلى تحديد تأثير الإقليم والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة ونوع المدرسة ومكانها على واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك أجريت

الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي على عينة قوامها (790) معلماً معلمة، منهم (419) معلماً و(371) معلمة، وطبق عليها استبانة قياس واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية ومعوقاتها.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- كان واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية متوسطة وبنسبة مئوية (64.6%).
- كانت درجة معوقات استخدام التكنولوجيا مرتفعة وتتعلق بعدم توفر الأجهزة بشكل كاف.
- عدم القدرة على استخدام الأجهزة من قبل المعلمين والمعلمات.
- وجود فروق في واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من جهة نظر المعلمين تبعاً إلى متغيرات الإقليم والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة ونوع المدرسة.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً إلى متغير الجنس.

وأوصى الباحث بعدة توصيات أهمها: ضرورة زيادة الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم في عقد دورات متقدمة للمعلمين حول استخدام المستجدات الحديثة في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم.

2- دراسة الكندي (2011)، بعنوان:" واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان".

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان وتحديد الصعوبات التي تعوق توظيف هذه التقنيات في خدمة التعليم وكذلك تقديم مقترحات لزيادة فعالية التقنيات في خدمة التعليم العام بسلطنة عمان.

تكونت عينة الدراسة من (31) معلماً من معلمي المراحل التعليمية المختلفة، إضافة إلى (60) طالباً من طلاب مدارس التعليم الأساسي الحكومية. واستخدم الباحث (4) استبانات اثنتين منها للطلاب تمحورتا حول واقع استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس الحكومية وصعوباتها، أما الاستبانتان الأخريان للمعلمين، وتمحورتا أيضاً حول واقع استخدام التقنيات الحديثة في هذه المدارس وصعوباتها.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن المعلمين يولون أهمية كبيرة للوسائل التعليمية وأن لديهم وعي كبير بهذه الأهمية.
- أن إدارات المدارس تشجع توظيف التقنيات لخدمة العملية التعليمية.
- أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية من أهمها عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين على إنتاج وتطوير المواد التعليمية وعدم صيانة الوسائل التعليمية الموجودة داخل المدرسة.
- عدم توفر جدول زمني لاستعمال الوسائل والمواد التعليمية من قبل معلمي المواد وعدم معرفة الوسائل والمواد التعليمية الموجودة داخل المدرسة.

3- دراسة النجار (2009)، بعنوان: " برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية".

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في أربع كليات بجامعة الأقصى البالغ عددهم (264) محاضراً ومحاضرة من حملة الدكتوراه والماجستير وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العضوائية الطبقية والبالغ عددها (123) عضو هيئة تدريس

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن إلمام أعضاء هيئة التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم يقل عن حد الكفاية (75 %).
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإلمام تعزى لمتغير الكلية والخبرة في الحاسوب والانترنت .
- عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية.
- أن عينة الدراسة بحاجة إلى التدريب على مستحدثات تكنولوجيا التعليم بدرجة مرتفعة على محور: الأجهزة التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية، وعروض الوسائط المتعددة وتكنولوجيا البيئة التعليمية، وبدرجة متوسطة على محور تكنولوجيا مؤتمرات التعلم عن بعد.
- أن (70%) من العينة يفضلون أسلوب البيان العملي في مجموعات كبيرة للتدرب على المستحدثات.

وقد اقترحت الدراسة برنامجاً لتدريب أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

4- دراسة العنقري(2008)، بعنوان:" تطوير التعليم العالي السعودي على ضوء بعض المستحدثات التكنولوجية".

هدفت الدراسة إلى تحديد المستحدثات التكنولوجية التي يمكن الاستعانة بها في تطوير منظومة التعليم العالي السعودي لمواجهة التحديات التي تواجهه ومتطلبات تطويره من وجهة نظر المعلمين والعاملين، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، كما استعرض الباحث خلال الدراسة مجموعة من المستحدثات التكنولوجية (التعليم الإلكتروني – التعليم عن بعد – التعليم الجوال – الجامعات الافتراضية..... الخ).

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- هناك ضعف في استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية.

وأوصت الدراسة بما يلي :

- مجموعة من المتطلبات التي يجب على المسئولين عن التعليم السعودي العالي الأخذ بها لتطوير التعليم الإلكتروني وأهمها وجود نظام لتدريب المعلمين وتمكينهم على مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية.

5- دراسة سرور (2008)، بعنوان:" أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع بغزة".

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، وقد استخدمت الباحثة كل من المنهج الوصفي، المنهج البنائي والمنهج التجريبي لأداء هذه الدراسة أما الأدوات فتمثلت في اختبار التفكير الابتكاري في التكنولوجيا وبطاقة ملاحظة لبرمجية البوربوينت وأخرى لبرمجية الفرونت بيج وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (90) طالبة.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتوظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري في التكنولوجيا المتمثلة في(الملاحظة – التصميم – الطلاقة – المرونة – الحساسية للمشكلات – التخيل – الأصالة).

6- دراسة بدوي (2008)، بعنوان:" برنامج تدريبي مقترح في المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مهارات استخدام الإنترنت لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية واتجاهاتهم نحوه".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي مقترح في المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارات استخدام الإنترنت لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي أما عينة الدراسة فتكونت من طلاب الدبلوم التربوي(المستوى السابع) بجامعة الملك خالد وبلغ عدد أفراد العينة (35) طالباً، أما أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث فهي استبانة وبطاقة ملاحظة للأداء العملي لمهارة استخدام الإنترنت ومقياس اتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- قلة الدورات التدريبية للمعلمين والطلاب من أجل استخدام المستحدثات التكنولوجية.
- ضعف التمكين والإعداد للمعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية.

وأوصت بأهمية تمكين برامج إعداد للمعلمين في مجال استخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها.

7- دراسة أبو شمالة، وسطوحي (2008)، بعنوان:" تصور مقترح لتنمية المعرفة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو استخدامها في مجال تعليم الرياضيات لدى المعلمين ب(مصر- فلسطين) في ضوء معايير الجودة الشاملة".

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتنمية المعرفة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو استخدامها في مجال تعليم الرياضيات لدى المعلمين بمصر وفلسطين في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتكونت عينة الدراسة من (100)معلم ومعلمة في غزة و(100) معلم ومعلمة في القاهرة من معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة فهي استبيان، ومقياس الاتجاه.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مدى معرفة معلمي الرياضيات بمستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة الشاملة وبين اتجاهاتهم نحو استخدامها.

ومما أوصى به الباحثان العمل على تكوين اتجاهات ايجابية لدى معلمي الرياضيات نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة الشاملة وإنتاج وتوفير مستحدثات تكنولوجيا التعليم ذات العلاقة بمقررات مناهج الرياضيات.

8- دراسة بلابل (2006)، بعنوان:" تنمية مهارات معلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية في استخدام المستحدثات التكنولوجية واتجاهاتهم نحوها".

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات معلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية في استخدام المستحدثات التكنولوجية واتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واختارت التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والتطبيق القبلي والبعدي أما أدوات الدراسة التي استخدمتها الباحثة فهي بطاقتي ملاحظة للتعرف على مدى توافر مهارات استخدام الحاسوب والتعامل مع الإنترنت لدى المعلمين ومقياس الاتجاه نحوه.

أظهرت الدراسة النتائج التالية: فعالية استخدام وحدتي المكونات المادية للكمبيوتر ومهارات التعامل مع الإنترنت في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري والاتجاه نحو الكمبيوتر والإنترنت لدى المعلمين.

9- دراسة إسماعيل (2008)، بعنوان:" تقويم مهارات تدريس التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين بالجامعة الإسلامية في ضوء المعايير العالمية للأداء".

هدفت الدراسة إلى تحديد التقديرات التقويمية لمهارات تدريس التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين بالجامعة الإسلامية بغزة في ضوء المعايير العالمية للأداء وذلك من خلال التعرف على المعايير العالمية للأداء التي يتم في ضوئها تقويم مهارات تدريس التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين، وتحديد

مستوى المهارات التكنولوجية الثلاثة (التخطيط لتدريس التكنولوجيا، تنفيذ تدريس التكنولوجيا، تقويم تدريس التكنولوجيا) في ضوء المعايير العالمية للأداء، وتحديد ما إذا كان مستوى مهارات التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين يصل إلى مستوى إتقان (80 %) أو لا يصل.

وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة حيث يتناول وصفاً للمعايير العالمية للأداء، كما اختار الباحث عينة الدراسة من الطلبة المعلمين في الجامعة الإسلامية الذين يدرسون منها التكنولوجيا في مدارس محافظة غزة بطريقة عشوائية وعددهم (121).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى مهارة التخطيط لتدريس التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين في ضوء المعايير العالمية للأداء (67.29 %)، مستوى مهارة تنفيذ تدريس التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين (70.82%)، ومستوى مهارة تقويم تدريس التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين (65.05%)، ولم يصل مستوى مهارات التكنولوجيا وهي (التخطيط لتدريس التكنولوجيا، تنفيذ تدريس التكنولوجيا، تقويم تدريس التكنولوجيا) لدى الطلبة المعلمين إلى مستوى إتقان (80%).

10- دراسة الدليل (2007)، بعنوان:" مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكافيات تقنية التعليم، واستخدمت المنهج الوصفي في استفتاء وزع على (150) عضو هيئة تدريس في كلية المعلمين بالرياض.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- الفروق كانت كبيرة بين أعضاء هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم الأكاديمية، وقد صنفت الكفايات إلى: (التصميم التعليمي، وطرق التدريس، واختيار تقنيات التعليم، واستخدام تقنيات التعليم، ومراكز مصادر التعلم، والتقويم)، حيث يمتلكون(42) كفاية من أصل(51) كفاية لازمة.
- أكثر المجالات امتلاكًا للكفايات هو استخدام تقنيات التعليم (وأقلها هو) التصميم التعليمية أما بالنسبة لممارسة أعضاء هيئة التدريس لهذه الكفايات فقد كان مجال طرق التدريس (هو الأكثر ممارسة وأقلها هو) التقويم.

وأوصت الدراسة بأهمية عقد الدورات التدريبية المستمرة نحو استخدام التكنولوجيا.

11- دراسة سلامة (2006)، بعنوان:" نموذج تقني لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في مجال مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والتعليم بالمملكة العربية السعودية – كلية الرياض نموذجاً- في ضوء الواقع ونتائج بعض الدراسات".

هدفت الدراسة إلى بناء نموذج تقني لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في مجال مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والتعليم بالمملكة العربية السعودية – كلية الرياض نموذجاً- في ضوء الواقع ونتائج بعض الدراسات، بحيث يساعد في تطوير عضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بدوره الجديد في مجال تكنولوجيا المعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة الدراسة للتعرف على الواقع التقني لعضو هيئة التدريس الجامعي في المملكة، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (279) عضواً.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بالرياض نحو استخدام التكنولوجيا لا ترتقي إلى مستوى عال في زمن التطور التقني والانفجار المعرفي الهائل، وأن قلة التدريب، والرغبة الشخصية، والحوافز المعنوية، والأجهزة، وحداثة التجربة من أهم تدني مستوى استخدام التكنولوجيا.
- وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الماجستير، وطبيعة التخصص لصالح التخصصات التطبيقية.
- عدم وجود فروق في سنوات الخبرة في مجال مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والتعليم.

12- دراسة .Kent T (2004)، بعنوان:

Supporting staff using WE-BCT at the learning

دعم أعضاء هيئة التدريس باستخدام برنامج (Web-Ct) التعليمي

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة جامعة برمنجهام من خلال استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الإلكتروني باستخدام برنامج (Web-Ct)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم القيام بتحديد (45) كفاية تكنولوجية يجب توافرها. وتم الاعتماد على عينة الدراسة والبالغ عددهم (94) عضو هيئة تدريس.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- تدني استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الحديثة من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- قلة الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس الأكاديمي باستخدام برنامج (Web-Ct)، وتطبيقاته.

- قلة التعاون بين كافة البرامج التعليمية وأعضاء هيئة التدريس في التخطيط لتقديم أفضل وسائل التعليم والتدريس الإلكتروني.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- اقتراح أهم الأهداف التدريبية لمجال استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني الحديثة.
- تقديم مشاريع بحثية لتطوير استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعة، وتطوير الأداء الوظيفي، وتطوير المهارات الشخصية والفنية لأعضاء هيئة التدريس.

وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر توظيفاً لتلك الكفايات من الإناث وبدلالة إحصائية، كما دلت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة (1–4) سنوات أكثر توظيفاً للكفايات التكنولوجية من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة (4–7) سنوات أو (أكثر من ٧) سنوات.

13– دراسة الشريف (2002)، بعنوان:" مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية للكفايات التقنية وممارستهم لها، وقد صنفتها الدراسة إلى: (كفايات تصميم التعليم، كفايات الأساليب والأنشطة، كفايات اختيار المواد والأجهزة ، كفايات استخدام التقنيات التعليمية، كفايات تشغيل الأجهزة التعليمية، كفايات التقويم) من خلال استخدام المنهج الوصفي.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية للكفايات التقنية فيها والذي كان عددهم(598) عضوًا كانت بدرجة كبيرة إلا أن ممارستهم لها كانت بدرجة متوسطة، وبررت الدراسة ذلك بأنه عادة ما يكون مستوى الأداء أقل من مستوى المعرفة.
- تفوق أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود على أقرانهم في جامعة أم القرى في مستوى امتلاك الكفايات.

وأوصت الدراسة بأهمية توحيد الجهود والعمل المشترك بالجامعات السعودية لتمكين أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية في خدمة التعليم.

14– دراسة فارعة، والجزار (1998)، بعنوان:" تكنولوجيا التعليم واستخدامها في مجال التعليم الجامعي".

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس في مجال استخدام الوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة مكونة من (23) بنداً، طبقت على عينة مكونة من (249) عضو هيئة تدريس.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن جميع الوسائط وتكنولوجيا التعليم المتضمنة في الاستبانة غير متوافرة.
- أن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى التدريب في معظم بنود الاستبانة.
- كانت الاحتياجات الأكثر أولوية للتدريب هي التعليم بالكمبيوتر، وحقائب الوسائط المتعددة، وأن يكون التدريب في مجموعات كبيرة.
- لم تظهر الدراسة علاقة بين استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط التعليمية وتكنولوجيا التعليم ونوعية القسم (أدبي– علمي) الذي ينتمون إليه.

- **التعقيب على دراسات المحور الثاني:**

أولاً: بالنسبة للأهداف التي سعت إليها الدراسات:

هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مستوى استخدام وتوظيف المعلمين للمستحدثات التكنولوجية وبعض التقنيات التعليمية الحديثة وسبل تنميتها، ومن هذه الدراسات: الخالدي (2012)، ودراسة بلابل (2008)، ودراسة الدليل (2007)، ودراسة الشريف (2002).

بينما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك، ومنها دراسة شقور (2012)، ودراسة الكندي (2011)، وهدفت دراسة العنقري (2008) إلى تطوير التعليم على ضوء بعض المستحدثات التكنولوجية، وبعض الدراسات هدفت إلى التعرف على أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية التعلمية، مثل دراسة سرور (2008)،

وهدفت بعض الدراسات إلى تقديم برنامج مقترح للتدريب على استخدام المستحدثات التكنولوجية، كدراسة النجار (2009)، ودراسة بدوي (2008)، ودراسة أبو شمالة وسطوحي (2008)، ودراسة إسماعيل (2008)، ودراسة سلامة (2006)، وهدفت دراسة (Kent ,2004)، إلى تقييم تجربة جامعة برمنجهام من خلال استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الإلكتروني باستخدام برنامج (Web–Ct)، وهدفت دراسة فارعة والجزار (1998) للتعرف على تكنولوجيا التعليم واستخدامها في مجال التعليم الجامعي.

أما الدراسة الحالية تهدف للكشف عن التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول.

ثانياً: بالنسبة لمنهج الدراسات السابقة:

اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوعات الدراسات من هذا النوع، ومن الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي، دراسة الخالدي (2012)، ودراسة شقور(2012)، ودراسة الكندي (2011)، ودراسة النجار (2009)، ودراسة أبو شمالة وسطوحي

(2008)، ودراسة بهجت إسماعيل(2008)، ودراسة سعد الدليل (2007)، ودراسة سلامة (2006)، ودراسة (Kent ,2004)، ودراسة الشريف (2002)، ودراسة فارعة والجزار (1998).

وبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي والمنهج البنائي والمنهج التجريبي كدراسة سرور (2008)، وبينما دراسة بدوي (2008) استخدمت المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، واستخدمت دراسة بلابل (2008) المنهج التجريبي.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي ، للكشف عن التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول.

ثالثاً: بالنسبة لعينة الدراسة:

بعض الدراسات طبقت على عينات من المعلمين كدراسة الخالدي (2012)، ودراسة شقور(2012)، ودراسة الكندي (2011)، ودراسة العنقري (2008)، ودراسة أبو شمالة وسطوحي (2008).

وبعض الدراسات طبقت على عينات من أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة النجار (2009)، ودراسة الدليل (2007)، ودراسة سلامة (2006)، ودراسة (Kent ,2004)، ودراسة الشريف (2002)، ودراسة فارعة الجزار (1998).

وبعض الدراسات طبقت على الطلبة المعلمين كدراسة بدوي (2008)، ودراسة بلابل (2008)، ودراسة إسماعيل (2008)، بينما دراسة سرور (2008) طبقت على الطلبة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة في هذا المحور من الطلبة المعلمين بكليات التربية.

- **التعليق العام على الدراسات السابقة:**

1. إن استخدام المستحدثات التكنولوجية على جانب كبير من الأهمية في العملية التعليمية، وهي وتكسب العملية التعليمية التعلمية الإثارة والتشويق فيما تواكب من أهميه من أهدافه والعمليات التي تواكب فيها العملية التعليمية متطلبات العصر.
2. اشتركت معظم الدراسات في وجود تدني في استخدام المستحدثات التكنولوجية بالتعليم بشكل عام أو التقنيات التعليمية بشكل خاص، وأوعزت البعض منها ذلك إلى القصور في التنمية المهنية وبرامج التدريب.

3. أكدت الدراسات السابقة أن التمكين المهني على جانب كبير من الأهمية في مراحل إعداد المعلم، وهو يكتسب التمكين المهني للطالب المعلم أهميته من أهدافه والعمليات التي تواكبه والأدوار المنيطة بكل عنصر من العناصر المشاركة فيه، سواءً أكانت : الجامعة، الكلية، أو الطالب ، أو عضو هيئة التدريس.

4. وهناك الكثير من الدراسات التي ركزت على أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية ضمن برامج اعداد الطالب المعلم.

5. طبقت معظم الدراسات استخدام المستحدثات التكنولوجية مثل تطبيقات الحاسوب وشبكة الإنترنت.

6. قامت بعض الدراسات في وضع برامج مقترحة لعلاج القصور والضعف في استخدام المستحدثات التكنولوجية أو توظيفها بشكل عام، في حين أن بعض الدراسات طبقت البرامج العلاجية والتقييمية وحددت فاعلية البرامج أو الاستراتيجيات التدريبية، وتحديد نقاط القوة والضعف في استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، وتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف بما قد يسهم في تحسين وتطوير نوعية التعليم والتعلم، بالاستفادة من البرامج المقترحة القائمة على استخدام التكنولوجيا.

7. وظفت بعض الدراسات المنهج الوصفي لوصف الظاهرة ، وبعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي لدراسة أثر بعض البرامج أو الاستراتيجيات التي وضعت لعلاج القصور. ومعظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

8. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تكشف عن التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول.

مدى استفاد الباحث من الدراسات السابقة:

1. يستفيد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد جوانب التي قد تسبب قصور في التمكين المهني للطلبة المعلمين في ضوء استخدام المستحدثات التكنولوجية، وأسباب تدني مستوى الإعداد بكليات التربية، من خلال طرح بعض الدراسات الصعوبات أو العوامل التي تؤدي إلى تدني استخدام المستحدثات التكنولوجية بشكل عام.
2. كما تمت الاستفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة بتدعيم الخلفية المعرفية للباحث.

3. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على بعض المعايير الأدائية العالمية لبعض مهارات التمكين المهني للطالب المعلم، والتعرف على المعايير العالمية التي استندت إليها بعض الدراسات في عملية الاعداد.

4. كما استفاد الباحث من هذه الدراسات في منهجية البحث والاطلاع والاستفادة بشكل كبير من المراجع التي تخص موضوع الدراسة.

5. إستفاد الباحث من الدراسات التي درست أثر أو استخدام بعض المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية التعلمية، والأدوات المقترحة في ذلك لبعض مهارات تنمية اعداد الطالب المعلم. وذلك حتى يتم من خلالها التركيز على تمكين الطلبة المعلمين في ضوئها.

6. ساعدت الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، وإعداد أسئلة الدراسة، وأداتها، وإجراءاتها، ومعالجتها الإحصائية، وتوصياتها.

7. إستفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة، كما تم الاستفادة منها في بناء الإطار النظري.

8. الاطلاع على الخطوات والإجراءات التي اتبعتها تلك الدراسات وكيفية تصميم أداة الدراسة.

9. تفسير النتائج التي آلت إليها الدراسة الحالية تفسيراً علمياً

10. تحديد موضع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال توضيح نقاط الاتفاق والاختلاف.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. تحديد أوجه التمكين المهني للطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية من خلال إعداد استبانة موجهة للطلبة المعلمين بكليات التربية في ضوء تجارب بعض الدول، فهي لم تقتصر على استخدامات تكنولوجية معينة لبعض الأدوات كبعض الدراسات.

2. التركيز على استخدام المستحدثات التكنولوجية من خلال التعرف إلى انظمة التمكين المهني في ضوء تجارب الدول المتقدمة، فإن الدراسة الحالية أوسع مجالاً، وأكثر شمولاً من الدراسات والأبحاث السابقة.

3. اهتمت هذه الدراسة بالطلبة المعلمين قبل الخدمة وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية كون أن الطالب المعلم بعدها سينتقل إلى مرحلة التوظيف والممارسة المهنية فلابد أن يكون معد إعداداً جيداً ومحباً لأدواره المستقبلية.

الفصـــل الرابع
الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

تمهيد:

تعد منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

حيث تناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" (الحمداني، 100:2006).

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلي مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلي جمع البيانات الأولية من خلال توزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها إحصائياً واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءاً على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الطلبة المعلمين في جامعتي (الأزهر، والأقصى) في محافظات غزة، والمسجلين لمقرر تدريب عملي"2" في الجامعة وعددهم (2164) طالباً وطالبة، كما هو موضح بالجدول رقم (4-1).

جدول رقم (4-1)

مجتمع الدراسة لجميع الطلبة المعلمين المسجلين لمقرر تدريب عملي"2" في الجامعة

م	الجامعة	المقرر	الإجمالي	النسبة المئوية
.1	الأزهر	تدريب عملي 2	700	%32.35
.2	الأقصى		1464	%67.65
الإجمالي			**2164**	**%100**

المصدر: عمادة القبول والتسجيل في جامعة الأزهر، بيانات غير منشورة، ابريل 2015

المصدر: عمادة القبول والتسجيل في جامعة الأقصى، بيانات غير منشورة، ابريل 2015

ثالثاً: عينة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية للدراسة:

تكونت من (30) من الطلبة المعلمين، وقد تم إستبعادهم من العينة الأصلية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

2- العينة الأصلية للدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأصلية من (326) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين في جامعتي (الأزهر، والأقصى) في محافظات غزة والمسجلين لمقرر تدريب عملي"2" للعام الجامعي (2015/2014م) بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي البالغ (2164) حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية، حيث قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة وفقاً للمتغيرات التالية (الجنس ، الجامعة، التخصص، التقدير الجامعي).

أ- توزيع العينة تبعاً لمتغير الجنس:

جدول رقم (4-2)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

م	الجنس	العدد	النسبة المئوية
.1	ذكور	112	%34.36
.2	إناث	214	%65.64
	الإجمالي	**326**	**%100**

يتضح من بيانات الجدول رقم (4-2) أن توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ، أن غالبية مفردات العينة من الإناث وذلك بنسبة (65.64%)، وأن (34.36%) من الذكور، ويمكن أن يعزو الباحث ذلك إلى الرغبة الأكبر في الالتحاق بكليات التربية تكون للإناث أكثر من الذكور.

ب- توزيع العينة تبعاً لمتغير الجامعة:

جدول رقم (4-3)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة

م	الجامعة	العدد	النسبة المئوية
.1	الأزهر	115	%35.28
.2	الأقصى	211	%64.72
	الإجمالي	**326**	**%100**

يتضح من بيانات الجدول رقم (4-3) أن توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة، أن غالبية مفردات العينة من جامعة الأقصى وذلك بنسبة (64.72%)، وأن (35.28%) من جامعة الأزهر، ويمكن أن يعزو الباحث ذلك إلى أن المسجلين في مقرر تدريب عملي"2" بكلية التربية في جامعة الأقصى أكبر من المسجلين بكلية التربية في جامعة الأزهر.

ج- توزيع العينة تبعاً لمتغير التخصص:

جدول رقم (4-4)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

م	التخصص	العدد	النسبة المئوية
.1	علمي	86	%26.38
.2	انساني	240	%73.61
	الإجمالي	**326**	**%100**

يتضح من جدول رقم (4-4) أن توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص جاءت النسبة الأكبر للطلبة ذوي التخصص العلوم الإنسانية وذلك بنسبة (73.61%)، وأن (26.38%) من التخصص العلمي، ويمكن أن يعزو الباحث ذلك إلى أن كليات التربية مصنفة من العلوم الإنسانية الاجتماعية، فهي تلبي اهتمامات وميول الطلبة من تخصص العلوم الإنسانية أكثر من الطلبة ذوي التخصص العلمي.

د- توزيع العينة تبعاً لمتغير التقدير الجامعي:

جدول رقم (4-5)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التقدير الجامعي

م	التقدير الجامعي	العدد	النسبة المئوية
.1	مقبول	19	%6
.2	جيد	102	%31
.3	جيد جداً	179	%55
.4	ممتاز	26	%8
	الإجمالي	**326**	**%100**

يتضح من جدول رقم (4-5) أن توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التقدير جاءت النسبة الأكبر للطلبة من المعدل التقدير جيد جداً فما فوق وذلك بنسبة (63%)، وأن أقل توزيع لأفراد العينة جاء

للتقدير أقل من جيد جداً وذلك بنسبة (37%)، ويمكن أن يعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة حريصون على التحصيل المرتفع والحصول على التقدير الذي يساعدهم بالالتحاق في العمل مستقبلاً.

رابعاً: أداة الدراسة (الاستبانة):

تم إعداد استبانة لدراسة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول (ماليزيا، بريطانيا، أمريكا، الأردن)، وقد اتبعت الخطوات الآتية لبناء الاستبانة:

- مرا جعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المشرفين من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
- القيام بالتعديلات في ضوء مقترحات وملاحظات الأساتذه المشرفين.
- وبعد القيام بالخطوات السابقة أصبحت الإستبانة جاهزة في صورتها الأولية يتكون من (62) فقرة موزعة على مجالين، انظر الملحق رقم (1).
- تم عرض الاستبانة على (20) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الأقصى، القدس المفتوحة، الإسلامية) والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم، والمحلق رقم (2) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.
- اشتملت الاستبانة على قسميين رئيسيين هما:

– **القسم الأول:** التعرف على البيانات الشخصية للطالب (الجنس، الجامعة، التخصص، التقدير الجامعي).

– **القسم الثاني:** وهو القسم الذي يعبر عن مجالات ومتغيرات الدراسة المتعلقة بالتمكين المهني التكنولوجي، **حيث يتكون من (62) فقرة، موزعة على مجالين:**

- **المجال الأول:** يناقش التمكين المهني لاستخدام الحاسوب، ويتكون من (31) فقرة.
- **المجال الثاني:** يناقش التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت، ويتكون من (31) فقرة.

خامساً: تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة):

وبناء على رأي الخبراء والمختصين فقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المكون للإجابة على فقرات القسم الثاني، وكانت الإجابات على كل فقرة مكونة من (5) إجابات حيث الدرجة (5) تعني بدرجة كبيرة جداً، والدرجة (1) تعني بدرجة قليلة جداً حسب جدول رقم (4–6).

جدول رقم (4-6)

درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

ويتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي والأوزان النسبية بشكل أساسي لتحديد مستوى موافقة أفراد مجتمع الدراسة على فقرات ومجالات الاستبانة، والجدول رقم (4-7) يوضح ذلك:

جدول رقم (4-7)

المحك المعتمد في الدراسة

مستوى الموافقة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
الوسط الحسابي (طول الخلية)	أكبر من 4.2-5	أكبر من 3.4-4.2	أكبر من 2.6-3.4	أكبر من 1.8-2.6	أكبر من 1-1.8
الوزن النسبي	أكبر من %84-%100	أكبر من %68-%84	أكبر من %52-%68	أكبر من %36-%52	أكبر من %20-%36

وهذا يعطي دلالة واضحة على أن المتوسطات التي تقل عن (1.80) تدل على وجود درجة قليلة جداً من الموافقة على فقرات الاستبانة، أما ما يساوي أو يزيد عن (4.20) فيدل على وجود درجة كبيرة جداً من الموافقة، وهذا التقسيم تم تحديده وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي تم اعتماده في تصحيح أداة الدراسة.

سادساً : صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

صدق الاستبانة يعني " أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاوي،2010: 105). كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001).

وقد تم التأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين:

يستخدم أسلوب رأي المحكمين، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض الدراسة، ويتم ذلك من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والمختصين بالموضوع قيد الدراسة، ويطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية كل فقرة من فقرات

الاستبانة ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه ووصف الموضوع الذي أعدت من أجل الدراسة فيه، وبناءاً عليه تم إتباع هذا الأسلوب وعرضت الاستبانة على (20) محكم من بعض الجامعات في غزة (الأزهر، الأقصى، القدس المفتوحة، الإسلامية)، حيث قدم السادة المحكمون العديد من التعديلات البسيطة على أداة الدراسة، واستجاب الباحث لهذه التعديلات، وقام بإعادة صياغة الاستبانة في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمون، وبهذا فقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (62) فقرة، وأخذت الاستبانة شكلها النهائي أنظر الملحق رقم (3).

2- صدق الاتساق الداخلي (Internal Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال نفسه، كما يلي:

الصدق الداخلي لفقرات المجال الأول: التمكين المهني لإستخدام الحاسوب:

يوضح جدول رقم (4-8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول: التمكين المهني لاستخدام الحاسوب والدرجة الكلية للمجال الأول:

جدول رقم (4-8)

معاملات الارتباط بين فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig.)
1.	تشغيل جهاز الحاسوب Computer بسهولة.	0.787	0.000**
2.	استخدام وحدات الإدخال (لوحة المفاتيح، الفأرة).	0,761	0.000**
3.	استخدام وحدات الإخراج كالطابعة.	0.800	0.000**
4.	التعامل مع سطح المكتب (واجهة تطبيقات برنامج الحاسوب الرئيسة).	0.351	0.015*
5.	البحث واستخراج البيانات بواسطة جهاز الحاسوب.	0.731	0.000**
6.	التعامل مع كافة أنواع الملفات سواء بالتعديل أو الحفظ أو النقل أو الحذف	0.711	0.000**
7.	التعامل مع تطبيقات نظام التشغيل في الحاسوب (Windows).	0.677	0.000*
8.	استخدام برنامج معالجة النصوص (Ms- Word) في العملية التعليمية.	0.708	0.001**
9.	أوظف برنامج الجداول الالكترونية (Ms- Excel) في العملية التعليمية.	0.469	0.000**
10.	أوظف برنامج العرض التقديمي (Power Point) في العملية التعليمية.	0.701	0.000**
11.	أوظف برنامج قواعد البيانات(Ms – Access) في العملية التعليمية.	0.559	0.001**
12.	استخدام برامج (Multimedia) في العملية التعليمية.	0.692	0.000**

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig.)
13.	استخدام برنامج (Photoshop) في العملية التعليمية.	0.602	0.000**
14.	استخدام برنامج فلاش (Flash) في العملية التعليمية.	0.598	0.000**
15.	تنصيب برامج مختلفة على الحاسوب.	0.612	0.000**
16.	أوظف الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب (الصوت، الصورة،	0.718	0.00**
17.	استخدام جهاز (DVD) في عرض الأفلام التعليمية عبر الحاسوب.	0.816	0.000**
18.	استخدام تطبيق برامج حماية الملفات والبيانات والتخلص من الفيروسات.	0.368	0.000**
19.	تثبيت وتحديث وحذف البرامج من الحاسوب.	0.512	0.000**
20.	التعامل مع المشكلات الفنية الشائعة التي تواجهني أثناء الاستخدام المعتاد	0.702	0.011*
21.	إعادة التوصيلات الخاصة بتشغيل الحاسوب وملحقاته.	0.679	0.000**
22.	حفظ ملفاتي في وسائط تخزين مختلفة مثل: (CD, USB).	0.623	0.000**
23.	توصيل جهاز عرض الشرائح (LCD) بالحاسوب أثناء الموقف التعليمي.	0.620	0.000**
24.	إنشاء الملفات والمجلدات وتسميتها.	0.599	0.000**
25.	ضغط الملفات بكافة أنواعها.	0.634	0.00**
26.	فك الملفات المضغوطة.	0.744	0.000**
27.	تحرير الصور الفوتوغرافية.	0.479	0.001**
28.	التعامل مع برامج الفيديو.	0.530	0.000**
29.	ادراج الرسوم والصور والاشكال.	0.617	0.000**
30.	اعداد الجداول والرسوم البيانية وتنسيقها.	0.515	0.000**
31.	طباعة وتحرير الملفات والمستندات.	0.580	0.000**

**** دالة عند مستوى 0.01** *** دالة عند مستوى 0.05** **/// غير دالة إحصائياً**

يتضح من الجدول رقم (4-8) أن جميع الفقرات في المجال الأول دالة إحصائياً بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات مع المجال التي تنتمي له مما يعزز من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الأول حيث مستوى الدلالة(sig) أقل من ($\alpha \leq 0.01$).

الصدق الداخلي لفقرات المجال الثاني: التميكن المهني لإستخدام الإنترنت:

يوضح جدول رقم (4-9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني: التمكين المهني لاستخدام شبكة الانترنت، والدرجة الكلية للمجال الثاني:

جدول رقم (4-9)

معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig.)
.1	إيصال جهاز الحاسوب بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).	0.784	0.000**
.2	استخدام برامج التصفح الخاصة بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).	0.784	0.000**
.3	استخدام محركات البحث المختلفة.	0.654	0.000**
.4	استخدام البريد الالكتروني (E- Mail).	0.696	0.000**
.5	استخدام خدمة المحادثة (Chat) عبر الشبكة في الاغراض التعليمية.	0.784	0.000**
.6	استخدام خدمة نقل الملفات (File Transfer Protocol).	0.620	0.000**
.7	استخدام خدمة شبكة الويب Web في الوصول إلى المعلومات والمعارف.	0.741	0.000**
.8	استخدام خدمة القوائم البريدية (Mailing Lists) المتاحة عبر الإنترنت.	0.951	0.000**
.9	استخدم خدمة مجموعات الأخبار (News Groups).	0.654	0.000**
.10	تحميل برامج أو ملفات من شبكة الانترنت.	0.632	0.000**
.11	رفع برامج أو ملفات على شبكة الإنترنت (Uploading).	0.754	0.000**
.12	إنشاء منتدى تعليمي (Forum) خاص بي.	0.784	0.000**
.13	المشاركة في منتديات تعليمية عبر الإنترنت.	0.695	0.000**
.14	إنشاء مدونة إلكترونية (Blog) خاصة بي.	0.654	0.000**
.15	استخدم مواقع إلكترونية متعلقة بتخصصي.	0.811	0.000**
.16	استخدام برامج الترجمة عبر الإنترنت.	0.584	0.000**
.17	التعامل مع تطبيقات المكتبات الإلكترونية (بحث في الفهارس).	0.654	0.000**
.18	استخدام الإنترنت في الحصول على البحوث المنشورة في المجلات	0.629	0.000**
.19	الوصول إلى الملتقيات والأبحاث التعليمية التي تعقد في مجال تخصصي من خلال شبكة الانترنت.	0.709	0.000**
.20	تصميم موقع تعليمي إلكتروني.	0.692	0.000**
.21	أوظف المواد التعليمية للمقررات الدراسية بمختلف أنماطها الإلكترونية (صوتية، مرئية، برمجية).	0.809	0.000**
.22	التعامل مع محركات البحث في البحث عن المعلومات والبيانات.	0.777	0.000**
.23	استخدام شبكة الإنترنت لإثراء المادة التعليمية.	0.851	0.000**
.24	استخدام تقنيات الفصول الافتراضية عبر شبكة الإنترنت.	0.745	0.000**
.25	الحصول على برامج وأفلام تعليمية عبر الإنترنت.	0.785	0.000**
.26	تبادل ملفات النصوص والصور وتسجيلات الفيديو والملفات السمعية عبر	0.658	0.000**

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig.)
.27	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ك(الفيس بوك، تويتر) لأغراض تعليمية.	0.574	0.000**
.28	إنشاء وادارة قنوات عرض مقاطع الفيديو عبر (YouTube).	0.704	0.000**
.29	ادارة المنتديات التعليمية.	0.350	0.016*
.30	التعامل مع المكتبات الرقمية وقواعد البيانات الرقمية.	0.729	0.000**
.31	استخدام السبورة الإلكترونية بفاعلية العملية التعليمية.	0.727	0.000**

**** دالة عند مستوى** 0.01 *** دالة عند مستوى 0.05 /// غير دالة إحصائياً**

يتضح من الجدول رقم (4-9) أن جميع الفقرات في المجال الثاني دالة إحصائياً بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات مع المجال التي تنتمي له مما يعزز من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الثاني حيث مستوى الدلالة(sig) أقل من ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدولين السابقين إن جميع الفقرات ترتبط مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على أن جميع فقرات الاستبانة تتمتع بالاتساق الداخلي.

يبين جدول رقم (4-10) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الإستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر جميع مجالات الإستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4-10)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig.)
.1	التمكين المهني لاستخدام الحاسوب	0.874	0.000**
.2	التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت	0.816	0.000**
	جميع مجالات الاستبانة معاً	0.845	0.000**

***الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

سابعاً: ثبات أداة الدراسة (Reliability):

يقصد بثبات الاستبانة هو "أن يعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية". (الجرجاوي،2010:97)

ثبات الاستبانة أي أن تعطي النتائج نفسها تقريباً إذا ما أعيد تطبيقها على أفراد العينة في نفس الظروف مرة أخرى، وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام طريقتين وهما: طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient، وطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha .

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم تقسيم فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية وتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الفقرات الفردية الرتبة، ومعدل الفقرات الزوجية الرتبة لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient)وقد استخدم معامل جوتمان في حالة أن يكون عدد الفقرات الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية في المجال.

جدول رقم (4-11)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
.1	التمكين المهني لاستخدام الحاسوب	31	0.879	0.936
.2	التمكين المهني لاستخدام شبكة الانترنت	31	0.747	0.855
	الدرجة ككل	**62**	**0.813**	**0.895**

يتضح من الجدول السابق رقم (4-11) أن معامل الثبات للاستبانة (0.813)، ومعامل الثبات المعدل (0.895)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

2- طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient):

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل. جدول(4-12) يوضح ذلك.

جدول رقم (4-12)

معاملات الارتباط باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

م	المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
.1	التمكين المهني لاستخدام الحاسوب	31	0.854
.2	التمكين المهني لاستخدام شبكة الانترنت	31	0.832
الدرجة ككل		**62**	**0.843**

يتضح من الجدول السابق رقم (4-12) أن معامل الثبات الكلي (0.843)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات كافية لأغراض تطبيق الأداة.

وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاستبانة؛ مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة وتكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في ملحق رقم (3).

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسبة المئوية والأوزان النسبية وذلك لحساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ككل، وحساب متوسطات الاستجابة لكل مجال من مجالات الاستبانة على حدة، وكذلك حساب انحرافها المعياري.
2. معامل سبيرمان براون (Spearman-Brown) ، وجوتمان لتصحيح الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات في بيانات أداة الدراسة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الاتساق الداخلي للفقرات، بالإضافة لاستخدامه في اختبار وجود علاقة بين متغيرات الدراسة.
5. اختبار T لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، التخصص).

6. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد العينة التي تضم أكثر من مجموعتين تعزى لمتغيرات الدراسة (التقدير الجامعي).

7. إختبار شيفيه لمعرفة إتجاهات الفروق.

الفصـــل الخـامس
نتائج الدراســـة وتفسيرها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة والتي تم التوصل إليها من خلال إستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة المعلمين بجامعتي الأزهر والأقصى بشأن درجة الموافقة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وذلك بهدف التعرف إلى درجة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، التخصص، التقدير الجامعي).

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من أداة الدراسة، إذ تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة لذلك، لتحقيق أهداف الدراسة، وتفسير النتائج ومناقشتها، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على" ما واقع التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين في جامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظرهم؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والوزن النسبي، واختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الحياد وهي (3) أم لا. وذلك لفقرات كل مجال على حده ولمجالات الاستبانة معاً.

أولاً: النتائج المتعلقة بالمجال الأول التمكين المهني لاستخدام الحاسوب:

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري والوزن النسبي، واختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الحياد وهي (3) أم لا. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (5-1).

جدول رقم (5-1)

المتوسطات الحسابية والوزن النسبي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال التمكين المهني لاستخدام الحاسوب

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (sig.)	الترتيب
.1	أتمكن من تشغيل جهاز الحاسوب Computer بسهولة.	4.38	87.78	1.022	11.67	*0.000	1
.2	استخدم وحدات الإدخال (لوحة المفاتيح، الفأرة).	4.25	85.17	0.905	10.79	*0.000	2
.3	استخدم وحدات الإخراج كالطابعة.	3.82	76.58	0.850	10.57	*0.000	7
.4	اتعامل مع أيقونات سطح المكتب (واجهة تطبيقات برنامج تشغيل الحاسوب الرئيسة).	4.04	80.89	0.904	8.43	*0.000	5
.5	اتمكن من البحث واستخراج البيانات بواسطة جهاز الحاسوب.	3.64	72.81	0.933	7.68	*0.000	11
.6	اتعامل مع كافة أنواع الملفات سواء بالتعديل أو الحفظ أو النقل أو الحذف أو الدمج.	4.20	84.00	0.995	8.67	*0.000	4
.7	اتعامل مع تطبيقات نظام التشغيل في الحاسوب (Windows).	3.71	74.22	0.995	7.44	*0.000	9
.8	استخدم برنامج معالجة النصوص (MS-Word) في العملية التعليمية.	3.84	76.89	0.905	11.42	*0.000	6
.9	أوظف برنامج الجداول الالكترونية (MS-Excel) في العملية التعليمية.	3.12	62.56	0.791	7.94	*0.000	27
.10	أوظف برنامج العرض التقديمي (PowerPoint) في العملية التعليمية.	3.58	71.6	0.906	5.10	*0.000	15
.11	أوظف برنامج قواعد البيانات(MS-Access) في العملية التعليمية.	3.01	60.2	0.910	8.38	*0.000	29
.12	استخدم برامج (Multi Media) في العملية التعليمية.	3.21	64.2	0.850	7.02	*0.000	24
.13	استخدم برنامج (Photo Shop) في العملية التعليمية.	3.17	63.4	0.904	9.68	*0.000	25
.14	استخدم برنامج فلاش (Flash) في العملية التعليمية.	3.11	62.2	0.791	5.62	*0.000	28
.15	اتمكن من تنصيب برامج مختلفة على الحاسوب.	2.98	59.6	0.888	4.71	*0.000	30
.16	أوظف الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب (الصوت، الصورة، الفيديو) في العملية التعليمية.	3.53	70.6	0.906	9.56	*0.000	17

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (sig.)	الترتيب
17.	استخدم جهاز (DVD) في عرض الأفلام التعليمية عبر الحاسوب.	3.13	62.7	0905	9.46	*0.000	26
18.	أستطيع استخدام تطبيق برامج حماية الملفات والبيانات والتخلص من الفيروسات.	3.42	68.4	0.850	9.34	*0.000	21
19.	أستطيع تثبيت وتحديث وحذف البرامج من الحاسوب.	3.36	67.2	1.048	11.02	*0.000	22
20.	اتعامل مع المشكلات الفنية الشائعة التي تواجهني أثناء الاستخدام المعتاد لجهاز الحاسوب.	3.56	71.2	1.060	10.99	*0.000	16
21.	أستطيع إعادة التوصيلات الخاصة بتشغيل الحاسوب وملحقاته.	3.63	72.6	0.865	7.86	*0.000	13
22.	أتمكن من حفظ ملفاتي في وسائط تخزين مختلفة مثل: (CD, USB).	3.72	74.4	0.912	8.68	*0.000	8
23.	أستطيع توصيل جهاز عرض الشرائح (LCD) بالحاسوب أثناء الموقف التعليمي.	3.52	70.4	1.053	6.78	*0.000	19
24.	أتمكن من إنشاء الملفات والمجلدات وتسميتها.	4.24	84.9	0.912	9.75	*0.000	3
25.	أضغط الملفات بكافة أنواعها.	3.64	72.8	1.053	8.34	*0.000	12
26.	أستطيع فك الملفات المضغوطة.	3.70	74.0	0.878	10.48	*0.000	10
27.	أتمكن من تحرير الصور الفوتوغرافية.	3.46	69.2	0.887	10.83	*0.000	20
28.	اتعامل مع برامج الفيديو.	2.43	49.6	1.024	9.26	*0.000	31
29.	أستطيع ادراج الرسوم والصور والاشكال.	3.29	65.8	0.871	3.15	*0.000	23
30.	أتمكن من اعداد الجداول والرسوم البيانية وتنسيقها.	3.55	71.11	0.926	8.86	*0.000	18
31.	أستطيع طباعة وتحرير الملفات والمستندات.	3.62	72.4	0.908	11.24	*0.000	14
جميع فقرات المجال ككل		**3.52**	**70.3**	**0.932**	**10.12**	*0.000	

*** المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتضح من جدول رقم (5-1):

أن أعلى فقرات في هذا المجال كما يلي:

- الفقرة رقم (1) " **أتمكن من تشغيل جهاز الحاسوب Computer بسهولة** " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.38) أي بوزن نسبي (87.78%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى نتيجة اهتمام الطلبة

وحرصهم على استخدام الحاسوب كتقنية اصبحت من المتطلبات الأساسية في ضوء عصر التكنولوجيا والاتصالات وأداة رئيسة في كافة مجالات الحياة.

- واحتلت الفقرة رقم (2) "**استخدم وحدات الإدخال (لوحة المفاتيح، الفأرة)**" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (4.25) بوزن نسبي يساوي (85.17%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى أنه لا يمكن التعامل مع جهاز الحاسوب بدون وحدات الإدخال فكان من المنطق أن من يستخدم الحاسوب يجيد استخدام وحدات الإدخال.
- واحتلت الفقرة رقم (24) " **أتمكن من إنشاء الملفات والمجلدات وتسميتها**" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي (4.24) بوزن نسبي يساوي (84.9%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى أن هذا يعكس درجة وعي مرتفعة من قبل الطلبة بأهمية إنشاء الملفات والمجلدات وتصنيفها وتسميتها وفق الحاجة كأساس للاستخدام الكفء والفعال من تطبيقات الحاسوب وتلبية احتياجاتهم من استخدامه.

وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج دراسات كل من (الخالدي، 2012)، (الكندي،2011)، (الشريف،2002) التي أظهرت وجود مستوى ثقافة لدى افراد عينة الدراسة حول الكمبيوتر وبعض تطبيقاته، واستخدامه في التعليم لكنه لم يصل إلى حد الكفاية.

أن أدنى فقرات في هذا المجال كما يلي:

- وجاءت الفقرة رقم (11) " **أوظف برنامج قواعد البيانات(MS–Access) في العملية التعليمية**" في المرتبة التاسعة والعشرين بمتوسط حسابي يساوي (3.01) بوزن نسبي يساوي (60.2%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى قلة التدريب المهني لاستخدام البرنامج أثناء الإعداد الجامعي للطالب المعلم، لذلك لا بد من التأكيد على أهمية التدريب وتمكين الطلبة من خلال عقد الدورات التدريبية المتضمنة لاستخدام البرنامج لما يتضمنه من عمليات(جداول، استعلامات، نماذج، تقارير، وحدات ماكرو ، وحدات نمطية) يمكن أن توظف بشكل يطور العملية التعليمية.
- وجاءت الفقرة رقم (15) " **اتمكن من تنصيب برامج مختلفة على الحاسوب**" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (2.98) بوزن نسبي يساوي (59.6%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى أن الطلبة يرون بإمكانياتهم كمستخدمين لتطبيقات الحاسوب وليسوا مبرمجين أو مطورين لكفايات استخدامه نحو البرمجة، إلى أنه لدى بعضهم الإمكانيات اللازمة لتنصيب بعض البرامج السهلة، كما أنه

من الصعب في الاعداد التربوي للطالب المعلم أن يتضمن تمكين الطلبة على تنصيب البرامج حيث هذا يتجاوز قدرات المعلمين وفقاً للاختصاص.

- جاءت الفقرة رقم (28) " **اتعامل مع برامج الفيديو**" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (2.43) بوزن نسبي يساوي (49.6%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى صعوبة استخدام برامج الفيديو التعلمية حيث أنها تحتاج إلى الكثير من الضبط والتحرير وحسن الاختيار والقص ومدى مناسبة وقتها ووضوح صوتها وهذا يزيد من الأعباء والتحديات الملقاة على عضو هيئة التدريس المدرب من ناحية، وعلى الطالب المعلم من ناحية أخرى في اتقانها، وهذا يحتاج إلى المزيد من الوضوح والتدريب والتمكين المهني للطالب المعلم عبر العديد من البرامج الحاسوبية في فترة إعداده.

وتتفق هذه االنتائج مع بعض نتائج دراسات كل من (الخالدي،2012)، (شقور،2012)، (النجار،2009)، (العنقري،2008)، (بدوي،2008)، (إسماعيل،2008)، (سلامة،2006)، (فارعة، والجزار،1998) في وجود ضعف في استخدام وتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلمية.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي (3.52)، بوزن نسبي يساوي (70.3%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام برامج الإعداد الجامعي وجهودها وحرصها على تعميم فلسفة استخدام الحاسوب في التعليم لدى الطلبة المعلمين، باعتبار تكنولوجيا التعليم انطلاقة جديدة للتعليم بدأت في عصر المعلومات والتكنولوجيا والمعلومات، إلا أنه ما زال هناك الحاجة أكثر للعمل على تأهيل وتنمية الطلبة المعلمين وتطوير ثقافتهم وامكاناتهم في مجالات التعليم التكنولوجي بما يحقق متطلبات التعليم الحديث والتوجه نحو المشروعات التعليمية كالتعليم الإلكتروني والمدرسة الذكية ومدرسة المستقبل.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمجال التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت:

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والوزن النسبي، واختبار T لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الحياد وهي (3) أم لا. وذلك كما هو في الجدول رقم (5-2):

جدول رقم (5-2)

يبين المتوسطات الحسابية والوزن النسبي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (sig.)	الترتيب
.1	أوصل جهاز الحاسوب بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).	4.30	86.01	0.937	12.52	*0.000	1
.2	استخدم برامج التصفح الخاصة بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).	4.23	84.72	0.905	11.70	*0.000	2
.3	استخدم محركات البحث المختلفة.	4.19	83.84	0.914	10.57	*0.000	3
.4	استخدم البريد الالكتروني (E- Mail) في مراسلاتي.	3.84	76.89	0.785	8.43	*0.000	7
.5	أوظف خدمة المحادثة (Chat) عبر الشبكة في الاغراض التعليمية.	4.19	83.81	0.840	9.68	*0.000	4
.6	استخدم خدمة نقل الملفات (File Transfer Protocol).	3.70	74.00	0.851	8.67	*0.000	10
.7	استخدم خدمة شبكة الويب Web في الوصول إلى المعلومات والمعارف.	3.56	71.22	0.928	7.44	*0.000	14
.8	استخدم خدمة القوائم البريدية (Mailing Lists) المتاحة عبر شبكة الإنترنت.	4.83	76.86	0.978	11.42	*0.000	8
.9	استخدم خدمة مجموعات الأخبار (News Groups).	3.97	79.56	0.845	9.94	*0.000	5
.10	أستطيع تحميل برامج أو ملفات من شبكة الانترنت.	3.67	73.4	0.470	10.98	*0.000	11
.11	رفع برامج أو ملفات على شبكة الإنترنت (Uploading).	3.11	62.2	0.955	7.56	*0.000	24
.12	إنشاء منتدى تعليمي (Forum) خاص بي.	4.09	61.90	1.020	12.61	*0.000	26
.13	المشاركة في منتديات تعليمية عبر شبكة الإنترنت.	3.09	64.55	0.818	8.89	*0.000	21
.14	إنشاء مدونة إلكترونية (Blog) خاصة بي.	2.92	58.45	1.053	9.46	*0.000	29
.15	استخدم مواقع إلكترونية متعلقة بتخصصي.	3.27	65.55	0.905	8.80	*0.000	20
.16	استخدم برامج الترجمة عبر شبكة الإنترنت.	3.46	69.37	0.668	10.27	*0.000	16

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (sig.)	الترتيب
17.	اتعامل مع تطبيقات المكتبات الإلكترونية (بحث في الفهارس).	3.31	0.728	66.22	7.15	*0.000	19
18.	استخدم شبكة الإنترنت في الحصول على البحوث المنشورة في المجلات الالكترونية.	3.56	0.762	71.33	8.74	*0.000	13
19.	أصل إلى الملتقيات والأبحاث التعليمية التي تعقد في مجال تخصصي من خلال شبكة الانترنت.	3.44	0.818	68.94	9.16	*0.000	17
20.	أستطع تصميم موقع تعليمي إلكتروني.	3.03	0.920	60.66	8.76	*0.000	28
21.	أوظف المواد التعليمية للمقررات الدراسية بمختلف أنماطها الإلكترونية (صوتية، مرئية، برمجية).	4.13	0.912	62.92	8.54	*0.000	23
22.	اتعامل مع محركات البحث في البحث عن المعلومات والبيانات.	3.58	1.053	71.63	7.16	*0.000	12
23.	استخدم شبكة الإنترنت لإثراء المادة التعليمية.	3.42	0.912	68.44	4.98	*0.000	18
24.	أستطيع استخدام تقنيات الفصول الافتراضية عبر شبكة الإنترنت.	3.77	0.668	75.52	10.86	*0.000	9
25.	أحصل على برامج وأفلام تعليمية عبر شبكة الإنترنت.	3.22	1.020	64.48	9.65	*0.000	22
26.	أتمكن من تبادل ملفات النصوص والصور وتسجيلات الفيديو والملفات السمعية عبر شبكة الإنترنت.	3.48	0.818	69.69	5.91	*0.000	15
27.	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي ك(الفيس بوك، تويتر) لأغراض تعليمية.	3.94	0.906	78.98	6.01	*0.000	6
28.	أستطيع أن أنشئ قنوات عرض مقاطع الفيديو عبر (YouTube) خاصة بي.	3.10	0.884	62.05	7.50	*0.000	25
29.	أستطيع ادارة المنتديات التعليمية.	3.09	0.910	61.88	8.07	*0.000	27
30.	اتعامل مع المكتبات الرقمية وقواعد البيانات الرقمية.	2.84	0.728	56.83	6.76	*0.000	30
31.	استخدم السبورة الإلكترونية بفاعلية بالعملية التعليمية.	2.62	0.762	52.48	5.85	*0.000	31
	جميع فقرات المجال ككل	**3.55**	**0.846**	**71.0**	0.852	*0.000	

*** المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتضح من جدول رقم (5-2):

أن أعلى فقرات في هذا المجال كما يلي:

- الفقرة رقم (1) " **أوصل جهاز الحاسوب بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)**" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.30) بوزن نسبي يساوي (86.01%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى سهولة وصل الحاسوب بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، ودل على ذلك على نجاح الطلبة المعلمين في وصل الحاسوب بشبكة الإنترنت لكثرة الاستخدام وأهمية الإنترنت بالنسبة لهم.
- واحتلت الفقرة رقم (2) "**استخدم برامج التصفح الخاصة بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)**" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (4.23) بوزن نسبي يساوي (84.72%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى أن تعدد برامج التصفح لشبكة الانترنت، وبرامج التصفح لا تحتاج لتدريب أو مهارة عالية عند استخدامها فهي تقتصر عادةً على النقر على رمز المتصفح فقط.
- واحتلت الفقرة رقم (2) "**استخدم محركات البحث المختلفة**" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي (4.19) بوزن نسبي يساوي (83.84%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى أن طبيعة الإعداد الأكاديمي القائم على مواكبة كل جديد وما يتطلب البحث والتنقيب أول بأول من خلال شبكة المعلومات على محركات البحث في الانترنت، بالإضافة لتمكن الطلبة المعلمين نتيجة لما كلفوا به من أنشطة بحثية وأوراق عمل خلال فترة دراستهم من ناحية، ومواكبة الجديد من المعلومات من ناحية أخرى، وحرص أعضاء هيئة التدريس وتركيزهم على اعداد وتنمية وتأهيل الطالب للبحث عن المعلومات والدراسات الحديثة.

وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج دراسات كل من(الخالدي، 2012)، (الكندي،2011)، (الشريف،2002)، حيث بينت نتائجها بتوافر قدر من الإمكانيات التكنولوجية لدى أفراد عينه الدراسة، نتيجة المبادرات الذاتية التي يتعلمونها لمواكبة التغيرات العصريه في ثورة التكنولوجيا والاتصالات.

أن أدنى فقرات في هذا المجال كما يلي:

- وجاءت الفقرة رقم (14) " **إنشاء مدونة إلكترونية (Blog) خاصة بي**" في المرتبة التاسعة والعشرين بمتوسط حسابي يساوي (2.92) بوزن نسبي يساوي (58.45%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى أن هذا البند لم ينل حقه من التدريب الفعال الذي يأمله الطلبة المعلمين نحو استخدام تطبيقات الجيل الثاني في العملية التعليمية بشكل عام، وانشاء مدونه إلكترونية بشكل خاص، من هنا كان لا بد أن

تستدرك الجامعة هذا الموضوع والعلم على طرح دورات تدريبية متخصصة في توظيف واستخدام المدونة وغيرها من أدوات الجيل الثاني في العملية التعليمية ولما أثبتته العديد من الدراسات على دورها في تطوير العملية التعليمية.

- وجاءت الفقرة رقم (30) " **اتعامل مع المكتبات الرقمية وقواعد البيانات الرقمية** " في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (2.84) بوزن نسبي يساوي (56.83%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى عدم تلقي الطلبة المعلمين بالجامعة لدورات وبرامج تدريب حول هذا البند، وربما لم يتم حث الطلبة على استخدام المكتبات الرقمية ولم يتسنى عمل لهم اشتراكات مجانية من خلال الجامعة للمكتبات الرقمية المتاحة عبر موقعها الإلكتروني.
- وجاءت الفقرة رقم (31) "**استخدم السبورة الإلكترونية بفاعلية بالعملية التعليمية**" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (2.62) بوزن نسبي يساوي (52.48%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، **ويعزو الباحث ذلك** إلى عدم توفر السبورة الذكية في كليات التربية وبالتالي لم يتم تدريبهم ولا تأهيلهم لكيفية استخدامها، رغم توافرها الآن في أغلب المدارس في محافظات غزة، وأهمية استخدامها في تحسين العملية التعلمية، وما عرفه الطلبة عن السبورة الذكية لا يتعدى الاطار النظري لمكوناتها وعناصرها.

وتتفق هذه االنتائج مع بعض نتائج دراسات كل من (شقور،2012)، (النجار،2009)، (العنقري،2008)، (بدوي،2008)، (إسماعيل،2008)، (سلامة،2006)، (Kent ,2004)، في ضعف استخدام الطلبة المعلمين لتطبيقات شبكة الانترنت لقلة اهتمام الجامعة بالتعليم التكنولوجي ومنه التعليم الإلكتروني بسبب الظروف التي تعيشها محافظات غزة وبفعل الواقع السياسي الذي أفرزه الاحتلال من حصار وإغلاق للمعابر وضعف الإمكانيات.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي (3.55)، بوزن نسبي يساوي (71.0%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن شبكة الإنترنت عالم واسع يجد فيه المعلم كل ما يحتاجه، فكان اهتمام الاعداد الجامعي للطلبة المعلمين على كيفية الاستفادة من شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في البحث العلمي والاطلاع، وكيفية توظيف تطبيقات الانترنت في العملية التعليمية لأجل اعداد معلمين يسايرون الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وبهدف تحسين العملية التعليمية، إلا أنه مازال هناك الحاجة للعديد من الدورات والبرامج المهنية التي تؤهل الطلبة المعلمين نحو استخدام أكثر فاعلية لكافة استخدام تطبيقات شبكة الإنترنت.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمجالات الاستبانة:

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد وهي (3) أم لا. النتائج موضحة في جدول (5-3).

جدول رقم (5-3)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لجميع مجالات الاستبانة

المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
التمكين المهني لاستخدام الحاسوب	3.52	70.3	10.12	*0.000	2
التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت	3.55	71.0	9.84	*0.000	1
جميع المجالات معاً	**3.53**	**70.65**	**8.57**	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من جدول رقم (5-3) أن:

- المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجالات الاستبانة يساوي (3.53) أي بوزن نسبي يساوي (70.65%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات مجالات الاستبانة.
- أن جميع مجالات التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول جاءت مرتبة تنازلياً، مجال التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي يساوي (3.55) أي بوزن نسبي يساوي (71.0%)، يليه مجال التمكين المهني لاستخدام الحاسوب بمتوسط حسابي يساوي (3.52) أي بوزن نسبي يساوي (70.3%).

وهذا يدل على وجود درجة من الموافقة بما تقوم به برامج التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات (الأزهر والأقصى) لإستخدام المستحدثات التكنولوجية من حيث كيفية استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، إلا أنه ما زالت برامج التمكين المهني قاصرة في بعض البنود والتقنيات التكنولوجية فكان من الأهمية الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في تلك البرامج للتعرف على

قدرات الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية، ولأهمية إعداد جيل من المعلمين المميزين القادرين على مواكبة متطلبات الثورة التكنولوجية وإعداد معلمي المستقبل في القرن الواحد والعشرين.

نتائج السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

3. ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات افراد العينة لدرجة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الجامعة، التخصص، التقدير الجامعي)؟**"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية حسب متغيرات الدراسة:

1- متغير الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول تعزى لمتغير الجنس.

وللإجابة عن هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-Test)، كما هو موضح في الجدول (5-4).

جدول رقم (5-4)

نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق في استجابات الطلبة المعلمين على مجالات الاستبانة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية (Sig.)	مستوى الدلالة
التمكين المهني لاستخدام الحاسوب	ذكر	112	2.85	0.81	0.917	غير دالة
	أنثى	214	2.93	0.86		
التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت	ذكر	112	2.61	0.84	0.862	غير دالة
	أنثى	214	2.69	0.96		
الدرجة الكلية	**ذكر**	112	**2.56**	**0.76**	**0.499**	**غير دالة**
	أنثى	214	**2.61**	**0.82**		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (326) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (326) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من تحليل الجدول (5-4) ما يلي:

- قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطلبة المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) على مجالات التمكين المهني لإستخدام المستحدثات التكنولوجية.

ويعزو الباحث ذلك بأن الطلبة المعلمين على مستوى واحد فيما توفره برامج التمكين المهني نحو التدريب والتأهيل والنشرات الإرشادية لإستخدام المستحدثات التكنولوجية، ونتيجة لذلك لم تظهر أي فروق بين الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات نحو التمكين المهني لإستخدام المستحدثات التكنولوجية، وهذا انعكس على الاتفاق في النتيجة بين الذكور والإناث نحو برامج التمكين المهني.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من (الخالدي،2012)، (شقور،2012)، (الناقة، وأبو ورد، 2009)، (نشوان،2006)، (شريف،2005)، (الفرا،1996)، في عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)، واختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة (جبر،2002) حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين تمكين الطلبة المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

2- متغير الجامعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير الجامعة.

وللإجابة عن هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-Test)، كما هو موضح في الجدول (5-5).

جدول رقم (5-5)

نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق في استجابات الطلبة المعلمين على محاور الاستبانة وفقاً لمتغير الجامعة (الأزهر- الأقصى)

المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية (Sig.)	مستوى الدلالة
التمكين المهني لاستخدام الحاسوب	الأزهر	115	3.23	0.78	0.561	غير دالة
	الأقصى	211	3.16	0.92		
التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت	الأزهر	115	3.12	0.82	0.138	غير دالة
	الأقصى	211	3.04	0.88		
الدرجة الكلية	**الأزهر**	**115**	**3.17**	**0.813**	**0.098**	**غير دالة**
	الأقصى	**211**	**3.10**	**0.947**		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (326) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (326) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من تحليل الجدول (5-5) ما يلي:

- قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطلبة المعلمين تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر- الأقصى) لدرجة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية.

ويعزو الباحث ذلك بأن الطلبة المعلمين على كفايات تعليمية متقاربة بين الجامعات في محافظات غزة حيث الجامعات على توازن متقارب في تطوير قدرات ورفع كفاءات الطلبة المعلمين فيما توفره من برامج التمكين المهني لإستخدام المستحدثات التكنولوجية حيث أن جامعات محافظات غزة على نفس المستوى من الإمكانات والظروف، ونتيجة لذلك لم تظهر أي فروق بين الطلبة المعلمين نحو التمكين المهني لإستخدام المستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير الجامعة، بالإضافة إلى الطلبة المعلمين يجتهدون بقدراتهم بأهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية، وهذا انعكس على الاتفاق في النتيجة بين الطلبة المعلمين في نحو برامج التمكين المهني.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من (Hill ,2004)، (Kaml ,2001)، (العاجز، والبنا2003) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر- الأقصى)، واختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة (شريف،2005) حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين تمكين الطلبة المعلمين في المجتمع المصري وفقاً لمتغير الجامعة.

3- متغير التخصص

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير التخصص (علمي، إنساني) في ضوء تجارب بعض الدول.

وللإجابة عن هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-Test)، كما هو موضح في الجدول (5-6).

جدول رقم (5-6)

نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق في استجابات الطلبة المعلمين على مجالات الاستبانة وفقاً لمتغير التخصص (علمي- انساني)

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية (Sig.)	مستوى الدلالة
التمكين المهني لاستخدام الحاسوب	**علمي**	86	3.15	0.78	1.108	غير دالة
	انساني	240	3.05	0.90		
التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت	**علمي**	86	3.06	0.82	0.83	غير دالة
	انساني	240	2.89	0.87		
الدرجة الكلية	**علمي**	86	**3.105**	**0.82**	**1.255**	**غير دالة**
	انساني	240	**2.97**	**0.87**		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (326) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (326) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من تحليل الجدول رقم (5-6) ما يلي:

- قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطلبة المعلمين تعزى لمتغير التخصص (علمي- انساني) على مجالات التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية.

ويعزو الباحث ذلك بأن التمكين المهني لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في الجامعات عموماً ما زال حديث العهد بالتعامل معه، كما أن الدورات التدريبية وبرامج التنمية المهنية هي مقدمة لجميع الطلبة المعلمين بشكل محدد في المحتوى والمضمون لجميع التخصصات العلمية وهذا ما يؤكد عدم وجود أي فروق بين الطلبة المعلمين نحو التمكين المهني لإستخدام المستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير التخصص، وهذا انعكس على الاتفاق في النتيجة بين الطلبة المعلمين في برامج التمكين المهني.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من (الهنداوي،2007)، (شريف،2005)، (العاجز، والبنا.2003) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص (علمي- انساني)، واختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة (جبر،2002)، (سلامة،2006) حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين تمكين أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز التطوير وفقاً لنوع التخصص.

4- التقدير الجامعي:

وللإجابة عن هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي(One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (5-7).

جدول رقم (5-7)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التقدير الجامعي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الاحتمالية (Sig.)	مستوى الدلالة
التمكين المهني لاستخدام الحاسوب	بين المجموعات	4.36	3.00	1.45	1.98	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	359.89	323.00	0.72		
	المجموع	364.24	326.00			
التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت	بين المجموعات	3.41	3.00	1.36	2.619	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	436.89	323.00	0.91		
	المجموع	440.29	326.00			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.95**	**3.00**	**0.31**	**2.299**	**دالة عند** 0.01
	داخل المجموعات	**167.39**	**323.00**	**0.34**		
	المجموع	**168.34**	**326.00**			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (326) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (326) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من تحليل الجدول (5-7) ما يلي:

- قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطلبة المعلمين تعزى لمتغير التقدير الجامعي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز) على مجال التمكين المهني لاستخدام الحاسوب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطبة المعلمين تعزى لمتغير التقدير الجامعي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز) على مجال التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطبة المعلمين تعزى لمتغير التقدير الجامعي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)، والدرجة الكلية للاستبانة ككل أي أنه توجد فروق ات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التقدير الجامعي، **ويعزو الباحث** ذلك إلى

الدور البارز لأثر التقدير الجامعي في تأهيل الطلبة المعلمين وتمكينهم لإستخدام المستحدثات التكنولوجية.

وللتعرف إلى اتجاه الفروق في المجال الأول تعزى لمتغير التقدير الجامعي قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه والجدول رقم (5-8) يوضح ذلك:

جدول رقم (5-8)

اختبار شيفيه في المجال الأول التمكين المهني لاستخدام الحاسوب تعزى لمتغير التقدير الجامعي

	مقبول م= 2.1240	جيد م= 2.1128	جيد جداً م= 2.0556	ممتاز م= 2.0833
مقبول م= 2.3240	0			
جيد م= 2.0128	-	0		
جيد جداً م= 2.3556	*0.4562	-	0	
ممتاز م= 2.4833	*0.2114	-	-	0

يتضح من الجدول السابق رقم (5-8) أنه يوجد فروق بين التقدير الجامعي مقبول ومعدل جيد جداً لصالح التقدير الجامعي جيد جداً، يوجد فروق بين التقدير الجامعي مقبول ومعدل ممتاز لصالح التقدير الجامعي ممتاز، ولم يتضح فروق في التقديرات الجامعية الأخرى.

ويعزو الباحث ذلك أن الطلبة المعلمين من أصحاب التقدير الجامعي الأعلى هم من المؤيدين للتجديد من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية، وأن أصحاب هذا التقدير الجامعي ممتاز من الطلبة المعلمين لديهم امكانات وقدرات أعلى عن غيرهم من الطلبة أصحاب التقدير الجامعي الأقل.

وللتعرف إلى اتجاه الفروق في المجال الثاني تعزى لمتغير التقدير الجامعي قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه والجدول رقم (5-9) يوضح ذلك:

جدول رقم (5-9)

اختبار شيفيه في المجال الأول التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير التقدير الجامعي

	مقبول م= 2.0142	جيد م= 2.2413	جيد جداً م= 2.1230	ممتاز م= 2.3104
مقبول م= 2.2214	0			
جيد م= 2.4195	-	0		
جيد جداً م= 2.5578	*0.2417	-	0	
ممتاز م= 2.6843	*0.3560	*0.5714	-	0

يتضح من الجدول السابق رقم (5-9) أنه يوجد فروق بين التقدير الجامعي مقبول والتقدير الجامعي جيد جداً لصالح التقدير الجامعي جيد جداً، والتقدير الجامعي مقبول والتقدير الجامعي ممتاز لصالح التقدير الجامعي ممتاز، وبين التقدير الجامعي جيد والتقدير الجامعي ممتاز لصالح التقدير الجامعي ممتاز ولم يتضح فروق في معدلات التقديرات الجامعية الأخرى.

ويعزو الباحث ذلك أن الطلبة المعلمين من أصحاب التقدير الجامعي الأعلى لديهم خبرة أكبر لمهارات استخدام شبكة الإنترنت، ولديهم النضوج الفكري لتوظيف تطبيقات الإنترنت وتعلمها لكثرة التركيز على فوائد ومميزات تطبيق شبكة الإنترنت في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة (الهنداوي،2007)، (نشوان،2006)، (شريف،2005)، (جبر،2002) في وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التقدير الجامعي، واظهرت نتائج هذه الدراسات أن الفروق لصالح التقدير الجامعي الأعلى، بينما اختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من (Kaml ,2001)، (فاشة،1993) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لصالح التقدير الجامعي.

التوصيـــات والمقترحات

من خلال العرض السابق للإطار النظري وأدبيات الدراسة ولنتائج الدراسة الميدانية يمكن تلخيص أهم التوصيات والمقترحات كالتالي:

أولاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح الباحث عدة توصيات يمكن أن تساهم في تفعيل تطوير برامج التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول.

1. المحافظة على الدرجة العالية لبرامج التمكين المهني للطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية، وذلك من خلال المتابعة المستمرة واعطاء المزيد من الاهتمام للأنشطة الحاسوبية.
2. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في برامج إعداد وتمكين الطلبة المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية.
3. تدريب الطلبة المعلمين على استخدام كافة تطبيقات الحاسوب وبرامجه وشبكات الانترنت بحيث لا يقل مستوى الاتقان لديهم عن درجة كبيرة جداً.
4. الاهتمام بتزويد الطلبة المعلمين بمهارات تطبيقات الحاسوب وشبكة الانترنت العملية وبشكل متكامل وخاصة فيما يتعلق بتطبيقات أدوات الجيل الثاني واستخدام الفيديو والبحث بالمكتبات الرقمية.
5. زيادة المدة الزمنية التي يستغرقها الطلبة المعلمون في المختبرات الحاسوبية بالجامعة.
6. عقد لقاءات تدريبية مستمرة للطلبة المعلمين تساعدهم على توظيف المستحدثات التكنولوجية.
7. تبادل الخبرات بين الجامعات للاستفادة في مجال تنمية وتطوير مهارات الطلبة المعلمين في ضوء المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية.
8. عقد ورش عمل ونشر مطويات للطلبة المعلمين حول المستحدثات التكنولوجية لتشجيعهم على الاهتمام بتطبيقات التكنولوجيا في التعليم.
9. دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للاطلاع على تجارب بعض الدول المتقدمة في مجال إعداد وتمكين الطلبة المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية.
10. بناء رؤية وخطة استراتيجية واضحة لمعايير ومستوى الاتقان التي يجب أن يتوافر في طالب معلم.
11. تسهيل إجراءات السفر لأعضاء هيئة التدريس للتعرف على برامج التمكين المهني للطلبة المعلمين في مجال استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم.

12. أن تعمل الجامعة على تنمية بنيتها الأساسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تحديث إمكانياتها ومواقفها التعليمية تجاه التكنولوجيا، ومن خلال رفع مستوى التجهيزات والإمكانيات في المختبرات التربوية.
13. ضرورة لفت انتباه الباحثين إلى إجراء مزيد من الدراسات في مجال تكنولوجيا التعليم وآليات تمكين الطلبة المعلمين في تطوير قدراتهم.
14. تزويد مختبرات الجامعة بالمثيرات التقنية التي تحفز الطلبة المعلمين على تعلمها واستخدامها في العملية التعليمية لأدوارهم المستقبلية.
15. الإفادة من نتائج الدراسة في تحديد الأولويات في التمكين المهني لأكثر المستحدثات التكنولوجية اللازمة للطلبة المعلمين.
16. تشجيع مشاركة الطلبة المعلمين على المشاركة في الدورات والورش الخاصة بتكنولوجيا التعليم.

ثانياً: المقترحات:

يقترح الباحث في ضوء النتائج وتوصيات الدراسة القيام ببعض الدراسات المستقبلية التالية:

1. درجة توظيف الطلبة المعلمين للتقنيات التعليمية في فترة التدريب العملي.
2. مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى الطلبة المعلمين وعلاقته بأدائهم التدريسي في فترة التدريب العملي.
3. تطوير برامج إعداد المعلمين في كافة التخصصات في ضوء المستحدثات التكنولوجية الحديثة.
4. دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات الطلبة المعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.
5. إجراء مقارنات عن واقع إعداد الطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1- القرآن الكريم .
2- السنة النبوية.

المراجع العربية:

1- أبو العينين، ربى إبراهيم (2011): أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

2- أبو شتات، سمير محمود (2005): أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

3- أبو شمالة، فرج إبراهيم وسطوحي، منال(2008): تصور مقترح لتنمية المعرفة بمستحدثات تكنولوجيا التعميم والاتجاه نحو استخدامها في مجال تعميم الرياضيات لدى المعلمين بمصر وفلسطين في ضوء معايير الجودة الشاملة، بحث مقدم إلى الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، يناير/ 2008م.

4- أبو عطوان، مصطفى (2008): معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

5- أحمد، محمد سالم (2004): **تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني**،ط1، مكتبة الرشد، الرياض.

6- إسماعيل، بهجت محمود (2008): تقويم مهارات تدريس التكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين بالجامعة الإسلامية في ضوء المعايير العالمية للأداء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

7- إسماعيل، محمد صادق (2014): **التجربة الماليزية**، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، السعودية.

8- أمين، زينب (2006): **برمجيات الكمبيوتر**، دار الهلال، المنيا، مصر.

9- البحيري، خلف(2005): إدارة الاعتماد المهني لإعداد المعلم في الجامعات المصرية"، **المؤتمر القومي الثاني عشر، تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد** ،القاهرة، ديسمبر،18-19 .

10- بدوي، محمد محمد(2008): برنامج تدريبي مقترح في المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مها رات استخدام الإنترنت لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية واتجاهاتهم نحوه، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد 134 ، الجزء الرابع .

11- برنامج التطوير المهني (2012): **تحويل الممارسات الصفية، دليل مدير المدرسة المختص التربوي**، الأونروا، رام الله، فلسطين.

12- بشارة، جبرائيل(1986): **تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.

13- البغدادي، محمد رضا (1999): **تكنولوجيا التعليم والتعلم** ، دار الفكر العربي، القاهرة.

14- بلابل، ماجدة الراغب(2006): تنمية مهارات معلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية في استخدام المستحدثات التكنولوجية واتجاهاتهم نحوها، **المؤتمر العلمي الثامن** ، جامعة الفيوم، مصر.

15- توفيق، عبد الرحمن (2002): **كيف تصبح مدرباً فعالاً ومحترفاً**، ط2، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة.

16- جبر، نبيل داوود (2002): تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

17- الجرجاوي، زياد (2010): **القواعد المنهجية لبناء الاستبيان**، ط2، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.

18- الجرف، ريما (2008): **متطلبات تفعيل مقررات موديل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية**، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

19- الجندي، علياء (2005): فعالية الوحدات النسقية في تنمية كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية**، المجلد 37 ، العدد الأول ص3.

20- الحداد، محمد بشير (2004): **التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي**، عالم الكتب، القاهرة.

21- الحربي، حياة محمد (2006): إدارات التطوير ودورها في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، ع(13).

22- حسن، فارعة والجزار، عبد اللطيف (1998): تكنولوجيا التعليم واستخدامها في مجال التعليم الجامعي، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، المجلد الثامن، الكتاب الثاني، ص 35-41

23- الحصري، أحمد كامل (2000): منظومة تكنولوجيا التعليم في المدارس" الواقع والمأمول " **المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا – التعليم**، المجلد العاشر، الكتاب الثاني، ٢٦- ٢٧ أبريل.

24- الحلفاوي، وليد(2006): **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، دار الفكر، عمان.

25- الحمداني، موفق (2006): **مناهج البحث العلمي** ، مؤسسة الوراق للنشر، عمان ، الأردن.

26- الحيلة، محمد محمود (2000): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط 2، دار المسيرة للنشر، عمان.

27- الحيلة، محمد محمود (2006): **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

28- الحيلة، محمد محمود، غنيم، عائشة عبد القادر (2002):أثر الألعاب التربوية اللغوية الحوسبة و العادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** ، المجلد 17، العدد الثاني، أعمال مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت.

29- الخالدي، فاطمة موسى (2012): مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، **رسالة ماجيستير غير منشورة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

30- خصاونه، محيى الدين (2004): مجتمع المعرفة في مجتمع المعلومات، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج9، ع2، ص ص 419-456.

31- الخطيب،أحمد محمود وعاشور، محمد (1996): إستراتيجية مقترحة لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين، **مجلة دراسات مستقبلية**، مركز دراسات المستقبل، العدد الأول، يوليو.

32- خلف الله، محمود (2014): تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية- جامعة الأقصى، **مجلة جامعة الأقصى (سلسة العلوم الإنسانية)**، المجلد 18، العدد2.

33- خميس، محمد عطيه (2003): **عمليات تكنولوجيا التعليم**، ط1، دار الكلمة، القاهرة.

34- الخوالدي، هلال (2004): النمو المهني وأثره على تحسين جودة الأداء في مستويات التعليم والتدريب المختلفة. **مجلة رسالة التربية**، العدد5، سبتمبر.

35- الدليل، سعد (2007): مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض، **مجلة كليات المعلمين**، مج(7).ع(2). ص ص 50-76.

36- الديب، ابراهيم (2007): **التطوير المهني في المؤسسات التعليمية الحديثة**، ط1،مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.
37- الرواف، هيا بنت سعد بن عبد الله (2009): الكفايات اللازمة للمشرف الأكاديمي بفرع الجامعة العربية المفتوحة في مدينة الرياض، **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ص 321-360.
38- ريغينا، شونفلد (2008): الكفايات والمهارات اللازمة للمربين من بعد في العصر التكنولوجي، ترجمة نادر أبو خلف، **مجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة**، فلسطين، 1(2).
39- الزبون، محمد. وعبابنه، صالح. (2010): تصورات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التربوي. نابلس، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 24(3).
40- زرقان، ليلى (2013): إقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي في جامعة سطيف 1-2 نموذجا، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة سطيف، الجزائر.
41- السالمي، علاء والسالمي، حسين (2005): **شبكات الإدارة الإلكترونية**، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
42- السامرائي، إيمان وقنديلجي، عامر (2009): **شبكات المعلومات والاتصالات**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
43- سرايا، عادل(2007): أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي ، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد الحادي عشر، الكتاب الأول.
44- سرور، أميرة إسماعيل (2008): أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم مناهج وأساليب تدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.
45- سعادة، جودت أحمد والسرطاوي، عادل فايز (2003): **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
46- سلامة، حسين (2006): التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية بالجامعة، دراسة تقويمية لمشروع تنمية القدرات بجامعة بنها، **المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر (العربي الخامس)**، كلية التربية، جامعة بنها. ص73.

47- سلامة، عبد الحافظ (2006): نموذج تقني لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في مجال مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والتعليم بالمملكة العربية السعودية – كلية الرياض نموذجاً- في ضوء الواقع ونتائج بعض الدراسات، **مؤتمر المعلوماتية ومنظومة التعليم**. ص ص 533-550.

48- سلامة، حسن علي(2006): التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني. **المجلة التربوية**، العدد(22)، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

49- سويدان، أمل، مبارز، منال (2007):**التقنية في التعليم؛ مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم**، دار الفكر، القاهرة.

50- الشرهان، جمال عبد العزيز (2001): **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**، مكتبة الملك فهد، الرياض.

51- الشريف، خالد(2002): مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.

52- شريف، سهير محمد (2005): متطلبات إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، **مركز تطوير التعليم الجامعي** ، جامعة عين شمس ، العدد (9).

53- شقفة، رمزي (2008): برنامج تقني في ضوء المستحدثات التقنية لتنمية بعض المهارات الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لطالبات الصف العاشر الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

54- شقفة، عبد الرؤوف شاكر (2010): دور الدورات التدريبية في تطوير النمو المهني لمعلمي العلوم في مدراس وكالة الغوث بغزة وسبل تفعيله، **رسالة ماجيستير غير منشورة**، قسم اصول تربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

55- شقور، علي (2012): واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد 27(2)، ص ص 283-416

56- شوق، محمود أحمد (2001): **معلم القرن الحادي والعشرين، اختياره، إعداده، تنمية في ضوء التوجيهات الإسلامية**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي ، القاهرة.

57- صالح، إيمان وحميد، حميد محمود (2005): الاحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، **دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد (11)، العدد (2)، كلية التربية، جامعة حلوان.

58- صالح، نجوى فوزي (2005): فاعلية برمجية حاسوبي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في محافظة غزة، **المؤتمر التربوي الثاني لكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة** " **الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**" غزة، 22-23 فبراير.

59- صبان، محمد (2011): توظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي، **بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني**، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

60- صباغ، سميلة أحمد (2008): مدى إفادة المعلمين من برامج التدريب في الأردن وإقتراح إنموذج إستشرافي لتمهين المعلم، **رسالة دكتوراه**، جامعة عمان العربية، الأردن.

61- الطاهر، رشيد السيد (2003): تدريب المعلمين بالخارج – دراسة في التخطيط للتنمية المهنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر، ص47.

62- العاجز، فؤاد (2006): معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج (الواقع والتطلعات)**، المنعقد في الفترة(19-20) ديسمبر 2006، جامعة الأقصى – غزة، ص ص 1-29

63- العاجز، فؤاد والبنا، محمد (2003): تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجته الوظيفية في ضوء مفهوم الأداء، **مجلة الجامعة الإسلامية**، العدد 1، المجلد 11، ص245.

64- عبد الباسط، حسين محمد (2005): التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا" **مجلة التعليم بالإنترنت**، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، العدد الخامس.

65- عبد الحميد، عبد العزيز طلبة (2003): فعالية التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم وبمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في إكساب الطلاب المعلمين بعض المفاهيم المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية وعيهم بهذه المستحدثات، **المؤتمر العلمي الخامس عشر، 21-22 يوليو**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ص 349-389.

66- عبد المنعم، علي (2000): المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم خصائصها ،نماذجها ، البحوث المرتبطة بها "، بحث مقدم إلى **ورشة العمل المنعقدة** بالكويت .

67- عبيد، جمانة (2006): **المعلم إعداده- تدريبه- كفايته**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط(1)، عمان.

68- عبيدات، ذوقان وآخرون (2001): **البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
69- عثمان، الشحات سعد محمد(2006): تحديد مهمات أخصائي تكنولوجيا التعليم بمدارس التعليم العام في ضوء المستحدثات التكنولوجية التعليمية وتقويم أدائه الوظيفي بمدارس محافظة دمياط ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، **سلسلة دراسات وبحوث محكمة**، المجلد السادس عشر، الكتاب السنوي، ص ص 57 11
70- العجمي، محمد حسنين (2004): نحو تنمية مهنية فعالة لعضو هيئة التدريس، **مجلة التربية**، العدد 55، جامعة المنصورة.
71- عدوان، سامي، وفاشة، فيولت (1993): تقويم برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين الملتحقين بالبرامج، بحث مقدم **للمؤتمر التربوي الأول التعليم في الأراضي المحتلة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
72- عزمي، نبيل جاد (2014): **بيئات التعلم التفاعلية**، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
73- عسقول، محمد عبد الفتاح (2006): **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**، ط2، آفاق للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
74- عفانة، عزو، والخزندار، نائلة (2005): **أساليب تدريس الحاسوب**، ط1 ، مكتبة آفاق للطباعة والنشر، غزة، فلسطين.
75- العلي، أحمد عبد الله (2005): **التعليم عن بعد**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
76- العنقري، عبد العزيز بن سلطان(2008): تطوير التعليم العالي السعودي على ضوء بعض المستحدثات التكنولوجية، **المؤتمر القومي الخامس عشر**، السعودية.
77- العوضي، رأفت (2013): استراتيجية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية في ضوء التعليم الإلكتروني والتنافسية العالمية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة، مصر.
78- العوضي، رأفت (2014): مسؤولية المنظومة الإشرافية في إعداد الطالب المعلم للاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة في خدمة التعليم (رؤية مقترحة)، **ورقة علمية في اليوم الدراسي**، نحو منظومة إشرافية واعدة، جامعة الأقصى.
79- عيادات، يوسف أحمد (2004): **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

80- غانم، حسن (2009): فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

81- الغريب، اسماعيل (2009): **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

82- الغريب، اسماعيل (2004): معايير ومتطلبات تطوير التعليم الجامعي في ضوء المستحدثات التكنولوجية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (39).

83- الغريب، زاهر (2001): **تكنولوجيا المعلومات وتحديات التعليم**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

84- الفار، إبراهيم عبد الوكيل(2007): **طرق تدريس الحاسوب**، ط 1، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر، مصر.

85- الفتلاوي، سهيلة (2006): **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل**، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان.

86- الفرا، فاروق حمدي (1996): تقويم برامج المعلمين أثناء الخدمة بالتعليم الأساسي بقطاع غزة، **مجلة جامعة الأزهر**، بغزة، (1)، ديسمبر.

87- فرج، عبد اللطيف حسين (2007): **تحفيز التعلم**، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

88- فرج، عبد اللطيف حسين(2005): توظيف الإنترنت في التعليم ومناهجه، **المجلة التربوية**، المجلد(19)، العدد(7).

89- الفرجاني، عبد العظيم (1998): **التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم**، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.

90- الفرجاني، عبد العظيم (2002): **التكنولوجيا وتطوير التعليم**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة

91- قنديلجي، عامر إبراهيم (2007): **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، المطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

92- الكثيري، راشد بن حمد (2004): رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم في الوطن العربي، **المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم**، جامعة عين شمس، المجلد الأول، يوليو 21-22 ، القاهرة .

93- كفافي، وفاء مصطفى، وكفافي، حنان مصطفى (2005): تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الافتراضي، **مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية في التعليم المفتوح: رؤى عربية تنموية**، القاهرة: مركز التعليم المفتوح بجامعة عين شمس، ص ص 280-285.

94- الكندي، سالم بن مسلم (2011): واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة و الصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، **دراسة مقدمة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال**، سلطنة عمان.

95- لافي، سعيد عبد الله (2006): **التكامل بين التقنية واللغة**، ط1 ، عالم الكتب، القاهرة.

96- اللقاني، أحمد والجمل، علي (2003): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

97- مدكور، إبراهيم (1985): **المعجم الوسيط**، الطبعة (3)، منشورات مجمع اللغة العربية، القاهرة.

98- مدكور، على (2006): المرجع في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والتعليم العالي، القاهرة: وحدة إعداد المعلم الجامعي، **مجلة معهد الدراسات التربوية** ، جامعة القاهرة، ع(7)، ص ص 505-513.

99- مرسي، وفاء حسن (2007): تقويم مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. **المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر والعربي السادس، أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي**، القاهرة: مركز تطوير التعليم الجامعي. في جامعة عين شمس.

100- مقرب، علي أحمد (2000): النمو المهني وحاجات الإشراف التربوي لمعلمي التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا، كلية التربية، مج(14).ع(2)، ص44.

101- مكاوي، حسن عماد (2005): **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، ط 4؛ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

102- مكي، سمر عبد الباسط (2002): أثر استخدام بعض المعايير الفنية لعناصر تصميم شاشات برامج الوسائط المتعددة علي اكتساب مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

103- الموسى، عبد الله (2002): التعليم الإلكتروني مفهومه – خصائصه – فوائده – عوائقه" ، **ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

104- النادي، عائدة خضر (2007): إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
105- الناقة، صلاح أحمد وأبو ورد، إيهاب محمد (2009): إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية، **مقدم للمؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني** – الواقع و المأمول، يونيو 2009 م.
106- النجار، إياد وآخرون (2002): **الحاسوب وتطبيقاته التربوية**، مطبعة اربد، عمان، الأردن.
107- النجار، حسن عبد الله(2009): برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، **مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة دراسات إنسانية)**، المجلد 17 العدد الأول، غزة، فلسطين.
108- نشوان، تيسير محمود (2006): برنامج مقترح لتطوير الإعداد التربوي للطالب المعلم لمرحلة التعليم الأساسي بكلية التربية – جامعة الأقصى، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأقصى، العدد (30).
109- نصر، محمد علي (2000): رؤية مستقبلية للتربية العملية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية، **المؤتمر العلمي الرابع** "**التربية العلمية للجميع**" 33 يوليو -3 اغسطس (2000) القرية الرياضية بالإسماعيلية، المجلد الثاني ص ص 499-523.
110- نصر، نجم الدين (2004): التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، (46).
111- نوفل، خالد محمود حسين (2004): أثر التفاعل بين تحكم المتعلم في البرنامج التعليمي متعدد الوسائط والأسلوب المعرفي على تحصيل الطلاب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
112- الهنداوي، ياسر فتحي (2007): تمكين المعلمين بمدارس التعليم الأساسي في مصر: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية** – جامعة عين شمس، ص ص 115- 138.
113- وهبة، نادر(2006): **تحليل الخطاب البيداغوجي وأنماط التفاعل في مدرسة فلسطينية، محاولة إثنوغرافية لفهم تشكل المعاني** ، مؤسسة عبد المحسن القطان ، رام الله ، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

1. Dessler, G.(2003): **Management Leading People Organization In the 21st Century**. New Jersey :Prentice Hall.
2. Flower, N. Mertens, S. and Mulhall, P. (2002) : Four important lessons about teacher professional development middle school, **Journal May**, pp57-61.
3. Hill M.(2004):**Staffing Learning Team. Whom Do You Really Need?** Journal of Distance Learning Administrative Contents,1.
4. Kam Jugdev, Heather Kanuka (2008): **A Case Study of Faculty Development Needs in Distance Education**, Athabasca university, Canada.
5. Kaml Craig (2001):Faculty Development Efforts in Support of Web-based distance Education Among the University of North Carolina Schools of Education**, Unpublished Doctoral Dissertation**, North Carolina University, North Carolina.
6. Kent Tomas. (2001): **Improving Teacher Quality Through Professional Development.**
7. Kent Tomas. (2004):Supporting staff using WE-BCT at the learning .25-26 November. **Electronic Journal of E-learning**, l2(1), 69-80 from:
8. Lindsey, W.D.(2000): **Strategic Management for Senior Leaders:A Handbook for Implementation. Highway**: Department of the Navy Total Quality Leadership Office.
9. Moras , Solange (2001): Computer -Assisted Language Learning (CALL) and the Internet, Brazil , **Cultra Inglesa De Sao Carlos** , June , [http://www.alnoor.se/article.asp?id=23935#sthash.wUKRcz7p.dpuf] (5-2-2015)
10. Provenzo, EugeneF (2005): **Computer Curriculum ,&Cultural Change: An Introduction For Teachers**, Lawrence Erlbaum Associates ,Publishers ,Mahwah New Jersey
11. Sanjaya Mishra,(2008): Staff Training and Development in Open and Distance Education. **British Journal of Educational Technology**, 5(39).
12. Sekaran, U. (2000): **Research methods for business: A skill building-approach**, third edition, New York: John Wiley & Sons, Inc.
13. Spillane, S. A.(1993): A case Study of First Time Use of the Trans-Texas Video Network by Faculty at Texas A&M University , **Unpublished doctoral dissertation**, Texas A&M University, College Station,pp. 132-135.
14. Wolcott, L. (1993): Faculty Planning for Distance Teaching,**The American Journal of Distance Education**, 7(1),pp. 26-36.
    [http://www.ejel.com.issn1479-4403].(2-2-2015)
15. Alger.P.(2007):Electroniccommunication،Availableat،21-2-2015

المواقع الإلكترونية:

1. بدوي، عبير عبد الصادق (2014): تطوير عضو هيئة التدريس أكاديمياً في ضوء التجارب الدولية، جامعة المجمعة، قسم الأدب والنقد، ملف بوربوينت الكتروني، تاريخ التنزيل 2015/5/12 https://www.google.ps/search?q

2. التجارب في التعليم الإلكتروني(2015): موقع الكتروني، تاريخ التصفح 2015/3/6م afaabass.blogspot.com/2014/10/blog

3. دخيسي، أحمد (2010): التعليم في ماليزيا، موقع الكتروني، 25-3-2015. (http://www.iste.org/standards/global-reach.aspx).

4. الحجايا، نايل (2009): واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، جامعة الطفيلة التقنية، الأردن، تاريخ التصفح 2015/2/22م. www.econf.uob.edu.bh

5. الموقع الرسمي لقنصلية ماليزيا، http://www.oman.org.au .

6. موقع ويكبيديا، https://ar.wikipedia.org/wiki.

7. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، http://www.wafainfo.ps.

8. مطاوع، نادية (2011): التجربة الماليزية، نموذج للنهضة التعليمية، موقع الكتروني، تاريخ الدخول 2015/4/22 https://www.google.ps/webhp?sourcei

9. مدونة منيرة خالد 22-3-2015م
http://munirah-khaled.blogspot.com/2011/05/blog-post_19.html

ملاحق الدراسة

ملحق (1)

خطاب تحكيم الاستبانة بصورتها الأولية

جـامعــة الأزهـــر – غـــزة
عمـــادة الدراسات العليا
كليـــــة التـــربيـــة
قسـم أصـول التربيـة

سعادة الاستاذ الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تحكيم أداة الدراسة

يقـــــــوم الباحث بإجراء دراسة علمية **بعنوان:** "**التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول**"، للحصول على درجة الماجستير من قسم أصول التربية من جامعة الأزهر، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صُممت هذه الأداة، والمتكونة من مجالين يتعلقان بأهم مهارات التمكين المهني للمستحدثات التكنولوجية اللازمة للطلبة المعلمين.

ويتشرف الباحث بإختيار سعادتكم ضمن هيئة تحكيم الإستبانة، ونأمل بما لديكم من خبرة في هذا المجال التفضل بقراءة فقرات الإستبانة وإبـداء الرأي بمدى مناسبة هذه الفقرات لموضوع الدراسة، ومدى إنتمائها للمجال الذي أدرجت فيه، وكذلك وضوح الصياغة وسلامتها، وإجراء التعديل على الفقرة غير المناسبة مع إضافة ما ترونه مناسباً.

علمـــــاً بإن البدائل المقترحة (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

الباحث

محمد زكريا البشيتي

أولاً: البيانات الشخصية:

المطلوب وضع علامة **(x)** أمام واحد من البنود التالية التي ينتمي إليها سيادتكم.

1. النوع :

☐ ذكر ☐ أنثى

2. الجامعة :

☐ الأزهر ☐ الأقصى

3. التخصص:

☐ علمي ☐ إنساني

4. التقدير الجامعي:

☐ مقبول ☐ جيد

☐ جيد جداً ☐ ممتاز

ثانياً: محاور الاستبانة:

م	الفقرات	الانتماء للمجال		مناسبة الصياغة		مدى الوضوح	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة
المحور الأول: التمكين المهني لاستخدام الحاسوب							
.1	أقوم بتشغيل جهاز الحاسوبComputer ذاتياً.						
.2	أستطيع استخدام وحدات الإدخال (لوحة المفاتيح، الفأرة).						
.3	أتمكن من استخدام وحدات الإخراج كالطابعة.						
.4	أستطيع التعامل مع سطح المكتب (واجهة تطبيقات برنامج تشغيل الحاسوب الرئيسية).						
.5	أستطيع استخراج البيانات والبحث عنها بواسطة جهاز الحاسوب.						
.6	أستطيع التعامل مع الملفات سواء بالتعديل أو الحفظ أو النقل أو الحذف أو الدمج.						
.7	أستطيع التعامل مع تطبيقات نظام التشغيل في الحاسوب (Windows).						
.8	أستطيع استخدام برنامج معالجة النصوص (Ms– Word) في العملية التعليمية.						
.9	أستطيع استخدام برنامج الجداول الالكترونية (Ms– Excel) في العملية التعليمية.						
.10	أتمكن من استخدام برنامج العرض التقديمي (Power Point) في العملية التعليمية.						
.11	أستطيع استخدام برنامج قواعد البيانات(Ms Access –) في العملية التعليمية.						
.12	أستطيع استخدام برامج (Malti Media) في العملية التعليمية.						

م	الفقرات	الانتماء للمجال		مناسبة الصياغة		مدى الوضوح	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة
.13	أستطيع استخدام برنامج (Photoshop) في العملية التعليمية.						
.14	أتمكن من استخدام برنامج فلاش (Flash) في العملية التعليمية.						
.15	أتمكن من تنصيب برامج مختلفة على الحاسوب.						
.16	أستطيع التنويع في الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب (الصوت، الصورة، الفيديو).						
.17	أستطيع استخدام جهاز (DVD) في عرض الأفلام التعليمية عبر الحاسوب.						
.18	أستطيع استخدام تطبيق برامج حماية الملفات والبيانات والتخلص من الفيروسات.						
.19	أستطيع تثبيت وتحديث وحذف البرامج من الحاسوب.						
.20	أستطيع التعامل مع المشاكل الفنية الشائعة التي تواجهني أثناء الاستخدام المعتاد لجهاز الحاسوب.						
.21	أستطيع إعادة التوصيلات الخاصة بتشغيل الحاسوب وملحقاته.						
.22	أستطيع حفظ ملفاتي في وسائط تخزين مختلفة مثل: (CD,USB).						
.23	أتمكن من استخدام جهاز عرض الشرائح (L- C-D) بالحاسوب.						
.24	أستطيع إنشاء الملفات والمجلدات.						
.25	أستطيع ضغط الملفات.						
.26	أستطيع فك الملفات المضغوطة.						

م	الفقرات	الانتماء للمجال		مناسبة الصياغة		مدى الوضوح	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة
.27	أستطيع تحرير الصور الفوتوغرافية.						
.28	أستطيع التعامل مع برامج الفيديو.						
.29	أستطيع ادراج الرسوم والصور والاشكال.						
.30	أستطيع اعداد الجداول والرسوم البيانية وتنسيقها.						
.31	أستطيع طباعة وتحرير الملفات والمستندات.						
المحور الثاني: التمكنين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت							
.1	أستطيع إيصال جهاز الحاسوب بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).						
.2	أستطيع استخدام برامج التصفح الخاصة بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).						
.3	أستطيع استخدام محركات البحث المختلفة.						
.4	أستطيع استخدام البريد الالكتروني (E-Mail).						
.5	أستطيع استخدام خدمة المحادثة عبر الشبكة (Chat).						
.6	أتمكن من استخدام خدمة نقل الملفات (File Transfer Protocol) (FTP).						
.7	أستطيع استخدام خدمة شبكة الويب Web في الوصول إلى ما أريد.						
.8	أستطيع استخدام خدمة القوائم البريدية (Mailing Lists) المتاحة عبر الإنترنت.						
.9	أستطيع استخدم خدمة مجموعات الأخبار (News Groups).						
.10	أستطيع تحميل برامج أو ملفات من شبكة الانترنت.						

م	الفقرات	الانتماء للمجال		مناسبة الصياغة		مدى الوضوح	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة
.11	أستطيع رفع برامج أو ملفات على شبكة الإنترنت (Uploading).						
.12	أتمكن من إنشاء منتدى تعليمي (Forum) خاص بي.						
.13	أستطيع المشاركة في منتديات تعليمية عبر الإنترنت.						
.14	أتمكن من إنشاء مدونة إلكترونية (Blog) خاصة بي.						
.15	أستطيع أن أستخدم مواقع إلكترونية متعلقة بتخصصي.						
.16	أستطيع استخدام برامج الترجمة عبر الإنترنت.						
.17	أستطيع أن أتعامل مع تطبيقات المكتبات الإلكترونية (بحث في الفهارس).						
.18	أستطيع استخدام الإنترنت في الحصول على البحوث المنشورة في المجلات الالكترونية.						
.19	أستطيع التعرف على الملتقيات والأبحاث التعليمية التي تعقد في مجال تخصصي من خلال شبكة الانترنت.						
.20	أستطيع تصميم موقع تعليمي إلكتروني.						
.21	أتمكن من الإفادة من المواد التعليمية للمقررات الدراسية بمختلف أنماطها الإلكترونية، (صوتية، مرئية، برمجية).						
.22	أستطيع استعمال محركات البحث في البحث عن المعلومات والبيانات.						
.23	أستطيع استخدم شبكة الإنترنت لإثراء المادة التعليمية.						

م	الفقرات	الانتماء للمجال		مناسبة الصياغة		مدى الوضوح	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة
.24	أتمكن من استخدام تقنية تقنيات الفصول الافتراضية عبر شبكة الإنترنت.						
.25	أستطيع الحصول على برامج وأفلام تعليمية عبر الإنترنت.						
.26	أستطيع تبادل ملفات النصوص والصور وتسجيلات الفيديو والملفات السمعية عبر شبكة الإنترنت.						
.27	أستطيع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (كالفيس بوك، تويتر) لأغراض تعليمية.						
.28	أتمكن من إنشاء وادارة قنوات عرض مقاطع الفيديو عبر (You Tube).						
.29	أستطيع ادارة المنتديات التعليمية.						
.30	أستطيع التعامل مع المكتبات الرقمية قواعد البيانات الرقمية.						
.31	أتمكن استخدام السبورة الإلكترونية.						

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

م	اسم المحكم	الجامعة	التخصص
.1	أ.د عامر الخطيب	جامعة الأزهر– غزة	أصول التربية
.2	د. صهيب الأغا	جامعة الأزهر– غزة	أصول التربية
.3	د. يوسف أبو شعبان	جامعة الأزهر– غزة	تكنولوجيا المعلومات
.4	أ.د. زياد الجرجاوي	جامعة القدس المفتوحة	أصول التربية
.5	أ.د شريف حماد	جامعة القدس المفتوحة	مناهج وطرق تدريس
.6	د. رأفت العوضي	جامعة القدس المفتوحة– غزة	تكنولجيا التعليم
.7	د. ناصر الأغا	جامعة القدس المفتوحة	أصول التربية
.8	د. عبد السلام نصار	جامعة القدس المفتوحة	أصول التربية
.9	د. رنده شرير	جامعة الأقصى– غزة	أصول التربية
.10	د. رائد الحجار	جامعة الأقصى– غزة	أصول التربية
.11	د. محمود خلف الله	جامعة الأقصى– غزة	أصول التربية
.12	د. حسن النجار	جامعة الأقصى– غزة	تكنولوجيا التعليم
.13	أ.د. محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية – غزة	أصول التربية
.14	أ. د عبد المعطي الأغا	الجامعة الإسلامية – غزة	مناهج وطرق تدريس
.15	أ.د محمد عسقول	الجامعة الإسلامية – غزة	تكنولوجيا التعليم
.16	د. فايز شلدان	الجامعة الإسلامية – غزة	أصول التربية
.17	د. سليمان المزين	الجامعة الإسلامية – غزة	أصول التربية
.18	د. حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية – غزة	أصول التربية
.19	د. محمد الأغا	الجامعة الإسلامية – غزة	أصول التربية
.20	د. اياد الدجني	الجامعة الإسلامية – غزة	أصول التربية

- تم ترتيب السادة المحكمين حسب الجامعة

ملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

جـامعــة الأزهــر – غــزة

عمادة الدراسات العليا

كليـــة التــربيــة

قســـم أصـــول التربيـــة

عزيزي الطالب/ة المعلم/ة..... **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تعبئة الاستبانة

يقـــــوم الباحث بإجراء دراسة علمية **بعنوان: (التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول)**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم أصول التربية من جامعة الأزهر.

أرجـــو أن تحظى هذه الدراسة بتعاون مشكور منك في الإجابة عن فقرات الاستبانة بكل موضوعية، مما يكون له الأثـــــر في تطوير المهارات المهنية اللازمة للطلبة المعلمين لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول، لـــذا أرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الإستبانة مقدراً لكم جهودكم في تشجيعكم للبحث العلمي والتعاون المخلص لدعم مسيرة العلم والتعليم في فلسطين، مع العلم أن هذه البيانات التي سوف نحصل عليها لن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

الباحث

محمد زكريا البشيتي

أولاً: البيانات الشخصية:

المطلوب وضع علامة **(x)** أمام واحد من البنود التالية التي ينتمي إليها سيادتكم.

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. الجامعة:

☐ الأزهر ☐ الأقصى

3. التخصص:

☐ علمي ☐ إنساني

4. التقدير الجامعي:

☐ مقبول ☐ جيد

☐ جيد جداً ☐ ممتاز

ثانياً: محاور الاستبانة:

الرقم	البيـــــــــان	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المحور الأول: التمكين المهني لاستخدام الحاسوب						
.1	أتمكن من تشغيل جهاز الحاسوب Computer بسهولة.					
.2	استخدم وحدات الإدخال (لوحة المفاتيح، الفأرة).					
.3	استخدم وحدات الإخراج كالطابعة.					
.4	اتعامل مع أيقونات سطح المكتب (واجهة تطبيقات برنامج تشغيل الحاسوب الرئيسة).					
.5	اتمكن من البحث واستخراج البيانات بواسطة جهاز الحاسوب.					
.6	اتعامل مع كافة أنواع الملفات سواء بالتعديل أو الحفظ أو النقل أو الحذف أو الدمج.					
.7	اتعامل مع تطبيقات نظام التشغيل في الحاسوب (Windows).					
.8	استخدم برنامج معالجة النصوص (MS-Word) في العملية التعليمية.					
.9	أوظف برنامج الجداول الالكترونية (MS-Excel) في العملية التعليمية.					
.10	أوظف برنامج العرض التقديمي (PowerPoint) في العملية التعليمية.					
.11	أوظف برنامج قواعد البيانات(MS-Access) في العملية التعليمية.					
.12	استخدم برامج (Multi Media) في العملية التعليمية.					
.13	استخدم برنامج (Photo Shop) في العملية التعليمية.					
.14	استخدم برنامج فلاش (Flash) في العملية التعليمية.					
.15	اتمكن من تنصيب برامج مختلفة على الحاسوب.					

الرقم	البيـــــــــان	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.16	أوظف الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب (الصوت، الصورة، الفيديو) في العملية التعليمية.					
.17	استخدم جهاز (DVD) في عرض الأفلام التعليمية عبر الحاسوب.					
.18	أستطيع استخدام تطبيق برامج حماية الملفات والبيانات والتخلص من الفيروسات.					
.19	أستطيع تثبيت وتحديث وحذف البرامج من الحاسوب.					
.20	اتعامل مع المشكلات الفنية الشائعة التي تواجهني أثناء الاستخدام المعتاد لجهاز الحاسوب.					
.21	أستطيع إعادة التوصيلات الخاصة بتشغيل الحاسوب وملحقاته.					
.22	أتمكن من حفظ ملفاتي في وسائط تخزين مختلفة مثل: (CD, USB).					
.23	أستطيع توصيل جهاز عرض الشرائح (LCD) بالحاسوب أثناء الموقف التعليمي.					
.24	أتمكن من إنشاء الملفات والمجلدات وتسميتها.					
.25	أضغط الملفات بكافة أنواعها.					
.26	أستطيع فك الملفات المضغوطة.					
.27	أتمكن من تحرير الصور الفوتوغرافية.					
.28	اتعامل مع برامج الفيديو.					
.29	أستطيع ادراج الرسوم والصور والاشكال.					
.30	أتمكن من اعداد الجداول والرسوم البيانية وتنسيقها.					
.31	أستطيع طباعة وتحرير الملفات والمستندات.					
المحور الثاني: التمكين المهني لاستخدام شبكة الإنترنت						
.1	أوصل جهاز الحاسوب بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).					
.2	استخدم برامج التصفح الخاصة بالشبكة العالمية					

الرقم	البيـــــــــان	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	للمعلومات (الإنترنت).					
3.	استخدم محركات البحث المختلفة.					
4.	استخدم البريد الالكتروني (E- Mail) في مراسلاتي.					
5.	أوظف خدمة المحادثة (Chat) عبر الشبكة في الاغراض التعليمية.					
6.	استخدم خدمة نقل الملفات (File Transfer Protocol).					
7.	استخدم خدمة شبكة الويب Web في الوصول إلى المعلومات والمعارف.					
8.	استخدم خدمة القوائم البريدية (Mailing Lists) المتاحة عبر شبكة الإنترنت.					
9.	استخدم خدمة مجموعات الأخبار (News Groups).					
10.	أستطيع تحميل برامج أو ملفات من شبكة الانترنت.					
11.	رفع برامج أو ملفات على شبكة الإنترنت (Uploading).					
12.	إنشاء منتدى تعليمي (Forum) خاص بي.					
13.	المشاركة في منتديات تعليمية عبر شبكة الإنترنت.					
14.	إنشاء مدونة إلكترونية (Blog) خاصة بي.					
15.	استخدم مواقع إلكترونية متعلقة بتخصصي.					
16.	استخدم برامج الترجمة عبر شبكة الإنترنت.					
17.	اتعامل مع تطبيقات المكتبات الإلكترونية (بحث في الفهارس).					
18.	استخدم شبكة الإنترنت في الحصول على البحوث المنشورة في المجلات الالكترونية.					
19.	أصل إلى الملتقيات والأبحاث التعليمية التي تعقد في مجال تخصصي من خلال شبكة الانترنت.					
20.	أستطع تصميم موقع تعليمي إلكتروني.					
21.	أوظف المواد التعليمية للمقررات الدراسية بمختلف					

الرقم	البيـــــــــان	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	أنماطها الإلكترونية (صوتية، مرئية، برمجية).					
.22	اتعامل مع محركات البحث في البحث عن المعلومات والبيانات.					
.23	استخدم شبكة الإنترنت لإثراء المادة التعليمية.					
.24	أستطيع استخدام تقنيات الفصول الافتراضية عبر شبكة الإنترنت.					
.25	أحصل على برامج وأفلام تعليمية عبر شبكة الإنترنت.					
.26	أتمكن من تبادل ملفات النصوص والصور وتسجيلات الفيديو والملفات السمعية عبر شبكة الإنترنت.					
.27	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي كـ(الفيس بوك، تويتر) لأغراض تعليمية.					
.28	أستطيع أن أنشئ قنوات عرض مقاطع الفيديو عبر (YouTube) خاصة بي.					
.29	أستطيع ادارة المنتديات التعليمية.					
.30	اتعامل مع المكتبات الرقمية وقواعد البيانات الرقمية.					
.31	استخدم السبورة الإلكترونية بفاعلية بالعملية التعليمية.					

ملحق (4)

مراسلات تسهيل المهمة

Ref :
Date:

الرقم : ج أ ز/د ع/٤١٤/٢٠١٥/٠٤
التاريخ : ٢٠١٥/٠٤/٠٦

جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا
Deanship of Postgraduate Studies

الأخ الأستاذ الدكتور / نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
جامعة الاقصى - غزة

حفظه الله ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا– جامعة الأزهر – غزة أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث/**محمد زكريا البشيتي**، المسجل لدرجة الماجستير في **التربية** تخصص **أصول التربية** ، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة الخاصة به (استبانة) على الطلبة المعلمين المسجلين لمقرر التربية العملية (تدريب عملي) في جامعتكم الموقوة، وعنوان رسالته:

التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لإستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول

مع فائق التحية والاحترام

عميد الدراسات العليا
الدكتور/ أمين توفيق حمد

السيد الدكتور/ عميد كلية التربية المحترم
يرجى تسهيل مهمة الباحث المذكور
مع الشكر

نسخة لـ: ملف الطالب

السيد الدكتور رئيس قسم الإشراف / عبد الكريم فرج الله
يرجاء مساعدة الطالب مع العمل على تحديد
ضوابط العينة
وشكرا
د/

Al-Azhar University
Gaza - Palestine
P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2641 885
+970 8 2641 886
Fax : +970 8 2641 888
E-mail : Graduate Studies: pgs@alazhar.edu.p
www.alazhar.edu.ps